Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض
الأحد ١٢ محرم ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٠/٧م - السنة السابعة - العدد ٢١٤٠
London-Sunday, 7 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2140

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تأهب عسكري اسرائيلي تحسبًا لعمليات مفاجئة

تحرك واشنطن «مقيد» بالخوف من الفشل

الامم المتحدة - واشنطن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اعلن العدو الاسرائيلي حالة التاهب بين قواته في فلسطين المحتلة ولبنان تحسبا لعملية عسكرية مفاجئة سواء على خط التماس مع القوات السورية، او في عمق الجنوب اللبناني ، او في فلسطين المحتلة ذاتها .

على الصعيد الدبلوماسي ، يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي ، شمعون بيريز ، اليوم زيارته للولايات المتحدة حيث يلتقي بالرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، في القمة التي انتظرتها واشنطن قبل اتخاذ قرارها بشان ما وصف بانه «مبادرة تخشى الفشل مرة اخرى» .

استراتيجيا، تستعد الولايات المتحدة لمتابعة مباحثاتها مع اسرائيل خلال الشهر الجاري في اطار اوسع قد يشمل عواصم اخرى في المنطقة .

وكان النشاط التجاري والاعلامي والرسمي قد توقف تقريبا في عموم فلسطين المحتلة اعتبارا من غروب شمس الجمعة لمناسبة ما يدعى «يوم كيبور» اليهودي فيما وضعت وحدات الجيش في حالة تاهب في ذكرى معركة العبور في يوم العاشر من رمضان (السادس من اكتوبر - تشرين الاول ١٩٧٣) حيث باغتت القوات المصرية والسورية قوات العدو عبر قناة السويس وفي هضبة الجولان .

ويبدأ بيريز اليوم زيارته التي تستغرق اسبوعا للولايات المتحدة ويلتقي خلالها بالرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، بعد غد (الثلاثاء) .

وتعتبر زيارة بيريز للولايات المتحدة المرة الاولى التي يغادر فيها اسرائيل وهو في منصبه الحالي ، رئيسا للحكومة .

وقد علق المراقبون أهمية خاصة على القمة الامريكية الاسرائيلية باعتبار ان انعقادها يأتي في خضم التحرك الدبلوماسي الامريكي المفاجىء الذي بدأ بجولة ريتشارد مورفي ، الوسيط الامريكي الخاص ، الذي زار دمشق وبيروت والقاهرة وعمان والقدس المحتلة .

كذلك تأتي قمة ريجان - بيريز بعد مشاورات واسعة النطاق اجراها وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتز على هامش اجتماعات الامم المتحدة مع عدد كبير من نظرائه العرب بدءا بالامير سعود الفيصل ، وزير خارجية المملكة العربية السعودية ثم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي (الشيخ صباح الاحمد الجابر - الكويت ، ويوسف العلوي عبد الله - عمان ، وراشد عبد الله - الامارات ، والشيخ احمد بن سيف آل ثاني - قطر ، والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة - البحرين) ثم وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز ، فرئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي ، فوزير الخارجية السوري ، فاروق الشرع .

وكان شولتز قد التقى في وقت سابق بوزير الخارجية (ورئيس الوزراء البديل) الاسرائيلي اسحق شامير ، فيما التقى الرئيس الامريكي الدكتور عصمت عبد المجيد ، وزير الخارجية المصري ، في لقاء وصف بأنه تمهيدي بالنسبة الى القمة بين ريجان وبيريز .

مبادرة تخاف الفشل

والملاحظ ان الولايات المتحدة قد حرصت على وصف كل هذه المشاورات المضنية بانها مجرد عملية استطلاعية لتبين مواقف الفرقاء .

وكانت «الشرق الاوسط» قد ذكرت قبل ايام ان واشنطن تنتظر اتمام القمة مع بيريز قبل اتخاذ قرار بالاضطلاع بدور الوسيط النشيط او السمسار لاجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان تمهيدا لعملية اشمل تستهدف البحث عن تسوية لنزاع الشرق الاوسط .

والمؤكد ان الولايات المتحدة تخاف الفشل مرة اخرى ، ذلك الفشل الذي كلفها حتى الان نسف سفارتها في بيروت مرتين ونسف مقر قيادة مشاة البحرية ثم انسحاب الاسطول الامريكي من مواقعه قبالة الساحل اللبناني .

ويؤكد على ذلك مسؤول كبير في الادارة الامريكية تحدث الى عدد من المراسلين في البيت الابيض الليلة قبل الماضية مشترطا عدم الافصاح عن هويته قائلا : ان هذه العمليات الاستكشافية قد اقنعت الولايات المتحدة بان الجانبين (العرب واسرائيل) ما يزالان اكثر تباعدا في موقفيهما مما يضمن نجاح مبادرة جديدة تضطلع بها امريكا .

ومضى المسؤول قائلا : ان الولايات المتحدة لم تدخل بعد مرحلة التفاوض والوساطة الرسمية .

العقدة

ويؤكد رسميون آخرون في البيت الابيض ان العقدة الاساسية الان هي اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بجيش العميل انطوان لحد في الجنوب اللبناني للحيلولة دون عودة قوات منظمة التحرير الفلسطينية الى المنطقة .

لكن لبنان وسوريا يصران على حل هذا الجيش وتقديم الضمانات بالحيلولة دون عودة الوجود الفلسطيني المسلح وذلك من خلال انتشار قوات للأمم المتحدة تكملها قوات من جيش لبنان الرسمي .

وفي هذا الشأن يقول مسؤول امريكي - طلب ايضا عدم الافصاح عن هويته - ان واشنطن لم تنجح في بيع هذا الاقتراح السوري اللبناني لاسرائيل من منطلق قناعة الولايات المتحدة بان جيش لبنان ليس مؤهلا للعمل .

ومضى المسؤول - الذي كان يتحدث بصفة خاصة - قائلا ان «اسرائيل ستضحك علينا ولها حق (حسب زعمه) اذا طرحنا عليها هذا الاقتراح ، لكننا ايضا نبلغ الاسرائيليين بان لبنان وسوريا لن يقبلا بوجود قوات انطوان لحد وهكذا فقد وصل الموقف الى حالة جمود في الوقت الراهن ، الى ان يتنازل طرف من الطرفين» .

بعد لقائه شولتز

الشرع : سوريا تؤيد الوساطة الامريكية

نيويورك - «الشرق الاوسط» :

«ستؤيد سوريا اي وساطة امريكية من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان »..

صرح بذلك السيد فاروق الشرع ، وزير الخارجية السوري ، عقب اجتماعه الليلة قبل الماضية بنظيره الامريكي جورج شولتز .

وكان الوزير السعودي الموجود في نيويورك لحضور دور الانعقاد التاسع والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة يتحدث الى مجموعة من الصحفيين ، وقال انه بحث مع الوزير الامريكي مسؤولية الولايات المتحدة ودورها وضرورة اسهامها من اجل مساعدة لبنان على التخلص من الاحتلال الاسرائيلي .

ورفض الشرع الاجابة على اسئلة الصحفيين عن احتمال انسحاب القوات السورية الموجودة في البقاع وشمالي لبنان ، ثم قال ان اي مبادرة امريكية يجب ان تطرح في اطار الامم المتحدة ، حتى يترك لبنان حرا دون شروط .

رشيد كرامي ، رئيس الوزراء اللبناني ، يصافح صديقه القديم ، زهدي لبيب الطرزي ، مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ، وكان كرامي قد القى بيان لبنان يوم الجمعة امام دور الانعقاد التاسع والثلاثين للجمعية العامة للمنظمة الدولية .

حكومة اجماع وطني تضم الأحزاب الستة في المغرب

الرباط - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

تأكد رسميا ان الحكومة المغربية الجديدة لن يتم تشكيلها الا بعد افتتاح الدورة الأولى للبرلمان الجديد يوم الجمعة القادم وهي الحكومة التي يتوقع ان يستمر السيد محمد كريم العمراني رئيس الحكومة الحالية في رئاستها .

وكان الملك الحسن الثاني قد التقى بزعماء ستة احزاب سياسية هي الاتحاد الدستوري ، التجمع الوطني للأحرار ، الحركة الشعبية ، حزب الاستقلال ، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي ، في خطوة اولى لاجراء مشاورات حول تشكيل الحكومة الجديدة ، وطلب العاهل المغربي من زعماء هذه الأحزاب التي حصلت على اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات البرلمانية الأخيرة ان يقدموا له تصورات بشأن وجهة نظر احزابهم في الميادين الاقتصادية والمالية والزراعية والاجتماعية والتعليمية وذلك في غضون عشرة ايام .

ويدل هذا اللقاء على اتجاه نحو تكوين حكومة اجماع وطني قد تضم الأحزاب الستة وهو ما رجحته مصادر حزبية في الرباط ، الا ان مصادر اخرى اشارت الى ان اقتراح تشكيل حكومة ائتلافية مايزال مطروحا .

ولم تتضح بعد المواقف النهائية للاحزاب الستة حول المشاركة في الحكومة المقبلة . وكانت بعض الأنباء قد تحدثت عن احتمال انتقال حزب الاستقلال الى المعارضة ، لكن اوساطا قيادية للحزب ذكرت بعد لقاء العاهل المغربي بزعماء الاحزاب ان البت في هذا الأمر مايزال سابقا لأوانه .

وحول مشاركة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الحكومة المقبلة امتنعت اوساط قيادية عن تأكيد او نفي ذلك مكتفية بالقول ان حزبهم لن يشارك في الحكومة الا بعد الاتفاق على برنامج واضح واختيارات محددة .

على صعيد أخر تقول اوساط مقربة من حزب الاتحاد الدستوري الذي حصل على اكبر عدد من المقاعد في البرلمان الجديد ان رئاسة البرلمان قد تسند للسيد عبد المعطي بوعبيد رئيس الحزب والذي كان يشغل في السابق منصب رئيس الحكومة ، لكن تأكيدات حول هذا الموضوع لم تصدر بعد .

سيارات ملغومة تتجول في بيروت

بيروت - ا.ف.ب : يتردد الحديث عن سيارات ملغومة تتجول في بيروت ولكن احدا لا يعرفها على وجه اليقين .

فقد انتشرت هذه الشائعة في العاصمة اللبنانية ، التي لا تزال تعاني من آثار حادث السيارة الانتحارية في عوكر والذي استهدف مبنى ملحقا بسفارة الولايات المتحدة في بيروت الشرقية .

واشارت بعض الانباء الصحفية غير المؤكدة الى وجود سيارات ملغومة من طراز «مرسيدس» تستهدف فيما يبدو هذا القطاع الشرقي من المدينة .

واوضحت بعض المصادر ان اثنين من الاجانب «رجل وامرأة» يتحدثان الانجليزية اعتقلا في حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت بينما كانا ينقلان متفجرات في حقيبة .

وذكر مصدر آخر ان الرجل الذي اعتقلته الميليشيات الاسلامية كان باكستانيا وادعى انه صحفي وكان يحمل في الحقيبة كاميرا ملغومة ومليئة بالمتفجرات .

سوريا ومصر تحتفلان بذكرى اكتوبر

مبارك : هدفنا توحيد العرب

دمشق - القاهرة - «الشرق الاوسط» :

دعا الرئيس المصري حسني مبارك الامة العربية إلى تحقيق وحدتها وتضامنها، مؤكدا التزام مصر بالسلام مشيرا الى ان «السلام ليس مرحلة تكتيكية عابرة ولكنه تطبيق لاستراتيجية لا رجعة فيها ونحترم كلمتنا في اطارها ونفي بالتزاماتنا تجاهها» . واشاد في خطاب وجهه بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ بقرار الاردن اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر قائلا «انه نقطة تحول اساسية ترتفع الى مستوى المسؤولية من الملك حسين والشعب الاردني» .

واقتصرت احتفالات مصر بذكرى حرب اكتوبر (تشرين الاول) على احتفالات ميدانية للقوات المسلحة في مواقعها بعد ان الغي العرض العسكري الذي كان يقام سنويا بهذه المناسبة في مدينة نصر شرقي القاهرة، وعطلت المصالح والمؤسسات الحكومية والاهلية اعمالها بهذه المناسبة، وخصصت الاذاعة والتلفزيون برامجها للحديث عن انتصار اكتوبر (تشرين الاول) .

وطالب الرئيس مبارك الشعب المصري في خطابه استلهام روح ودروس حرب اكتوبر (تشرين الاول) في مواجهته لأزمته الاقتصادية نتيجة لتراكمات متعددة وخوض اربع حروب ودعا الى الاعتماد على النفس واحترام حرية الانسان وبناء ديمقراطية تتصدى للمشاكل والقضايا المختلفة .

وقال «ان مسؤولية مصر العربية مستمرة لن تغرب او تتهرب وراء الشعارات، فهي مسؤولية مواجهة» .

واضاف الرئيس المصري «ان السلام الذي ننعم به اليوم والذي يباركه الملايين من ابناء الشعب لم يجيء الينا على طبق من ذهب، ولم يقدمه احد الينا هدية، انه سلام من موقع عزة وقوة كان السبيل اليه آلاف من ارواح خيرة ابنائنا وملايين الجنيهات التي استنزفتها اربع حروب متتابعة» ، واكد أن هدف مصر هو توحيد العرب وانها لن تقبل مساسا بسيادتها الوطنية ولا مساسا بأراضيها، وطالب العرب بالتحدث بصوت واحد .

وكان الرئيس المصري قد زار امس نصب الجندي المجهول ثم قبر الرئيس انور السادات ووضع عليهما اكاليل الزهور وزار ايضا أرملة الرئيس السادات في منزلها ورافقه في هذه الزيارة كبار رجال الدولة والقوات المسلحة .

على صعيد آخر، شهدت دمشق والمدن السورية الأخرى سلسلة من الاحتفالات الرسمية والمسيرات الشعبية والمهرجانات الخطابية والعروض العسكرية بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لحرب اكتوبر (تشرين الاول) التي خاضتها سوريا ضد اسرائيل، وعطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعمالها واقيمت الزينة واقواس النصر ورفعت الاعلام وصور الرئيس السوري فوق المباني الحكومية .

الامير عبد الله يصل الى الرياض

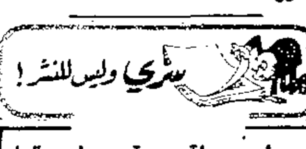
الرياض - واس : وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الرياض ظهر امس قادما من جدة .

وكان في استقباله في المطار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من الأمراء والوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين .

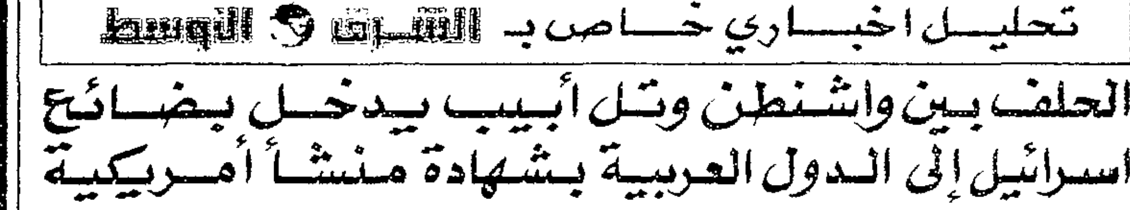
وكان ولي العهد قد غادر جدة في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس حيث كان في وداعه الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز والأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية وعدد من الأمراء والوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

السعودية تنفي انباء مختلقة

الرياض - واس : ردا على سؤال لمندوب وكالة الأنباء السعودية حول ما نشرته بعض صحف المنطقة وسئل عنها مسؤول ايراني من ان السعوديين والاتراك عرضوا على الايرانيين استبدال الرئيس العراقي بنائبه طه ياسين رمضان ، اجاب مصدر سعودي مسؤول بأن المملكة لم تعر مثل هذه الأخبار المدسوسة اي اهتمام لانها تخلو من الصحة جملة وتفصيلا ولان القارىء العربي والغربي اصبح يدرك تماما الغاية من اختلاقها في مثل هذه الظروف .



رئيس دولة عربية يبحث حاليا اعادة تقييم تحالفات بلاده العربية ، احد المقربين من هذا الرئيس قال : نتائج هذا البحث ستكون مفاجأة للجميع ، وستغضب اطرافا كثيرة .



الحلف بين واشنطن وتل أبيب يدخل بضائع اسرائيل إلى الدول العربية بشهادة منشأ أمريكية

لندن - «الشرق الاوسط» :

مع حصول الرئيس الامريكي على تفويض كامل من الكونجرس بتوقيع اتفاقية منطقة تجارية حرة مع اسرائيل تكون اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب قد بدأت في التحول الى حقائق ملموسة واجراءات عملية .

ولم تكن الولايات المتحدة قد دخلت في حلف اقتصادي مع اية دولة في العالم من قبل ، كما انها لم تسمح حتى هذا الوقت بمناطق تجارية حرة على اراضيها لأية دولة ، حتى ان مشاركتها في حلف الأطلسي اقتصرت فقط على التحالف العسكري دون الجوانب السياسية والاقتصادية .

وبالنسبة لاسرائيل التي سيوقع رئيس وزرائها شمعون بيريز هذا الاسبوع اتفاقية اقامة المنطقة التجارية الحرة مع الولايات المتحدة فان هذه تعتبر ثاني منطقة تجارية حرة تدخل فيها بعد اتفاقها السابق مع السوق الأوروبية المشتركة .

ومع توقيع هذه الاتفاقية التي ستتعرض فيها حتما قطاعات اقتصادية كاملة في الولايات المتحدة للضرر فان واشنطن تكرس حقيقة عزمها على توسيع نطاق التحالف مع تل ابيب ، وقيام تعاون بينهما اشمل من المسائل العسكرية ، متعديا ذلك الى الاقتصاد والسياسة استنادا الى اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينهما ، وهو ما يضفي ظلالا من الشك على دور الولايات المتحدة في عملية التسوية في الشرق الأوسط التي طالما اكد عليها المسؤولون الامريكيون ، وخاصة الرئيس ريجان الذي قال في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة انه يعتزم القيام بجهود جديدة نحو ازمة الشرق الأوسط .

ولا بد في هذا الاتجاه من التدليل على مجموعة من النقاط التي ستحصد فيها اسرائيل مكاسب ملموسة على صعيد امريكي واوروبي غربي وحتى عربي . فبموجب الاتفاقية فان المنتجات الاسرائيلية ستحصل على حق الدخول الحر الى الاسواق الامريكية دون اي قيود جمركية او ادارية ، وبعد خمس سنوات من الاتفاقية ستكون اسرائيل قد اكملت تماما اقامة منطقة تجارة حرة لمنتجاتها في كل اسواق اوروبا الغربية والولايات المتحدة وحتى بعض الأسواق العربية بموجب شهادة منشأ امريكية .

كما ان منطقة التجارة الحرة الجديدة تعتبر خطوة على طريق تكامل اقتصادي اوسع يتضمن تحرير عوامل الانتاج خصوصا راس المال . وبذلك فان اسرائيل تخطو الى تكامل عضوي واسع المدى مع اسواق الدول المتقدمة عموما بحيث تصبح في قلب الشرق الأوسط جزءا لا يتجزأ من جهاز الانتاج الاقتصادي الغربي المتقدم عموما حيث تتوحد المصالح الاقتصادية للدول الداخلة في التكامل .

وسوف يتيح الاتفاق لاسرائيل حرية وصول منتجاتها وتسويقها في الولايات المتحدة مما يعني افساح المجال لمنتجات صناعاتها المتقدمة لمنافسة المنتجات الأوروبية المماثلة التي لا تتمتع بنفس المزايا التي حصلت عليها اسرائيل ، وبذلك فان طاقة هذه الصناعات ستنمو بسرعة مستفيدة من الطلب الامريكي المتزايد في ظل الانتعاش الراهن .

● ● ●

كما ستتيح اقامة منطقة التجارة الحرة فرصة كبيرة للمنتجات الاسرائيلية للدخول الى اسواق اطراف ثالثة من خلال السوق الامريكية نفسها مستفيدة من المزايا التي تحصل عليها ، وسينظم الاسرائيليون شبكة واسعة للتسويق الخارجي هناك اعتمادا على وجود مؤسسات اقتصادية صهيونية متنوعة ابتداء من البنوك الى شركات الاعلان والمعلومات التجارية .

اضف الى ذلك فان الاتفاقية بين اسرائيل والولايات المتحدة تأتي لتزيل عن كاهل المنتجين الاسرائيليين مخاوف اضرار المنافسة داخل السوق الأوروبية المشتركة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق . ومن المعروف ان اسرائيل تصدر اكبر حصة من صادراتها الزراعية الى دول السوق المشتركة ، لكن دخول اسبانيا والبرتغال سيضع المنتجات الاسرائيلية في موقف منافسة صعب وستخسر المنتجات الاسرائيلية جزءا من السوق لصالح الدولتين الجديدتين الاعضاء . وسيجد المنتجون الاسرائيليون تعويضا لذلك في السوق الامريكية .

● ان المكاسب التي ستحصل عليها اسرائيل من اقامة منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة تمتد وتتسع الى جميع ميادين الاقتصاد . ففي الوقت الذي تعاني فيه قطاعات الانتاج وخصوصا الصناعات التصديرية من مشاكل متعددة فان قيام هذه المنطقة سيساعد على توفير الطلب الكافي على المنتجات الاسرائيلية بما يعني التخلص من مشاكل الطاقات العاطلة ونقص التمويل وغيرها . وبمعنى آخر فان اسرائيل التي فشلت في تحقيق اعتماد ذاتي تكون قد وجدت طريقها نهائيا في النمو عن طريق التوسع في الأسواق الخارجية .

● ● ●

وعلى العكس من المكاسب التي ستحصل عليها اسرائيل فان هناك قطاعات كاملة في الولايات المتحدة سوف تتعرض للضرر ، وقد عبر بعض اعضاء الكونجرس الامريكي عن مخاوفهم من خسائر متوقعة في فروع انتاج الموالح وعصير الفواكه والملابس والمجوهرات ، وقد طلب بعض الأعضاء ان يتضمن الاتفاق شروطا لحماية المنتجات الامريكية التي قد تتعرض للضرر ، ولكن قوة اللوبي الصهيوني اثبتت انها اقوى من ان تقاوم .

● وبالنسبة للدول العربية فان دخول اسرائيل الكثيف الى السوق الامريكية - اكبر شريك تجاري للدول العربية - من خلال منطقة التجارة الحرة سيؤدي الى العديد من المشاكل منها على سبيل المثال ان السلع الاسرائيلية يمكن أن تدخل الأسواق العربية بحصولها على شهادة منشأ أمريكية ، ومنها ايضا ان بعض مؤسسات المعونة الامريكية قد تفرض بضائع اسرائيلية ضمن مساعداتها الى الدول العربية ، وهناك طلبات اسرائيلية كثيرة في هذا الشأن تم تقديمها الى هيئة المعونة الامريكية .





شكر الملك فهد لدعمه وتشجيعه قطاع الصناعة

الرياض ـ واس : اعرب وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز لدعمه وتشجيعه لقطاع الصناعة . وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر وزارة الصناعة والكهرباء وشاركه فيه الرئيس المرشح لمجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية الدكتور محسون جلال ان حكومة الملك فهد لا تألو جهدا في دعم وتشجيع الصناعة الوطنية وذلك من خلال القروض والتسهيلات التي تمنحها لاقامة المصانع الوطنية .

واشار المهندس الزامل الى ان شركة التصنيع الوطنية سيكون لها دور اساسي في الصناعة داخل المملكة وخارجها وذلك من خلال اهدافها التي تحرص على نقل التقنية الصناعية المتقدمة للمملكة بصفة خاصة وللمنطقة العربية بصفة عامة وتقوية التعاون الصناعي والتقني بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى .

انشاء ٣ كليات جديدة في جامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ واس : تمت الموافقة على انشاء ثلاث كليات جديدة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة تشمل كلية طب الاسنان وكلية العمارة وكلية الصيدلة .

ذكر ذلك وكيل جامعة الملك عبد العزيز الدكتور غازي مدني وقال ان عدد اساتذة الجامعة بلغ الف استاذ منهم ٢٠٠ استاذ سعودي كما بلغ عدد المبتعثين للدراسة في الخارج ٤٠٠ مبتعث .

واوضح وكيل الجامعة ان المعامل الموجودة في الجامعة معامل حديثة وتعتبر من احدث ما وصل اليه الفكر البشري في الانتاج المعلي وهي متوفرة للطالب وللاستاذ سواء في الدراسة او التدريس او البحث العلمي .

واضاف وكيل الجامعة بانه تم الانتهاء من مبنى النشاط الطلابي الذي ستكون له اهمية كبيرة في استيعاب نشاطات الطلاب كما تم الانتهاء من مساكن الطلاب حيث تستوعب هذه المساكن اكثر من الف طالب وكذلك تم الانتهاء ايضا من مبنى هيئة التدريس مشيرا الى انه يجري العمل حاليا في مبنى الفصول الدراسية حيث سيتم الانتهاء منها في نهاية الفصل الدراسي الاول .

واشار الدكتور مدني الى اهمية المكتبات وما تلعبه من دور مهم في الجامعة موضحا ان مكتبة الجامعة المركزية لها فروع في جميع الكليات للطالب والاستاذ والبحث والدراسة .

واضاف وكيل الجامعة بانه يجري حاليا انشاء وحدة للخريجين تعمل على ايجاد علاقة مستمرة بين الخريج والجامعة .

واشاد وكيل الجامعة بالمستشفى الجامعي حيث يعتبر خدمة كبيرة للمجتمع ويعمل به كبار الاساتذة موضحا ان عدد الاسرة فيه بلغ ٣٠٠ سرير .

وضع حجر الأساس لمبنى المركز الاسلامي في نيويورك

نيويورك ـ وكالات الانباء : احتفل امس بوضع حجر الأساس لمبنى المركز الاسلامي بمدينة نيويورك بحضور وزراء ورؤساء وفود الدول الاسلامية وحشد كبير من ممثلي الدول والشخصيات الاسلامية ، ويذكر ان التفكير في انشاء المركز يرجع الى عام ١٩٥٢ ، عندما اكتتب عدد من الدول الاسلامية لشراء المبنى الذي سيقام المركز مكانه .

وناشد مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة محمد ابوالحسن الحكومات والمؤسسات المعنية تقديم مساعدات اضافية لضمان استكمال مشروع بناء المركز الذي تبلغ تكلفته حوالي ٢٥ مليون دولار .

وسيقام المركز الثقافي الاسلامي وهو الاول في نيويورك ، في شرقي جزيرة مانهاتن وعلى مساحة تبلغ ٨٠٠,٠٠٠ قدم مربع ، ويعتبر ثاني اهم مؤسسة اسلامية في الولايات المتحدة بعد مركز واشنطن الاسلامي وسيتم فيه تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي والمواضيع العلمية والاجتماعية .

شجون عربية

اولويات اسرائيل ؟

اسرائيل لديها لعبة جديدة قديمة تحاول دائما ان تلقي بها الينا فنقع في المحظور ونبتلع الطعم !

لعبة اسرائيل هذه هي : «لعبة ترتيب الاولويات» .

كانت لعبة اليهود هي الوطن القومي وبدات القضية باحقية ايجاد هذا الوطن، ومن اجل الحصول عليه كان اليهود يتحركون على اتجاهين : اتجاه تعزيز اشعار المجتمع الدولي «بذنب هتلر» والثاني تسخين نشاط المنظمات الارهابية التي قامت بمذابح دير ياسين .

الهدف وقتها كان الوطن القومي ، ولكن التركيز كان على هتلر !

وفي حرب السويس كان الهجوم على القيادة السياسية المصرية لكن الهدف كان ضرب القوة العسكرية المصرية في سيناء .

وفي ١٩٦٧ كان الصراخ الاسرائيلي حول قصف سوريا للمستعمرات اليهودية ، واجراءات ناصر بسحب القوات الدولية من «مضيق تيران»، لكن الهدف كان احتلال سيناء والضفة والقدس والجولان .

وفي ١٩٨٢ كان الصراخ الاسرائيلي من العمليات الفدائية من جنوب لبنان ، ومحاولة اغتيال سفيرهم في لندن ، بينما كان الهدف هو تحطيم القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعادة ترتيب الاوضاع السياسية في لبنان بشكل لا يشكل خطرا على اسرائيل .

واليوم الحديث كله عن ضرورة انسحاب اسرائيل من لبنان ، واصبح اقصى الامل ان يحدث ذلك، بينما قضية القضايا وهي احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والسورية ليست موضع طرح .

ترى ماذا ستفعل اسرائيل مجددا في لعبة ترتيب الاولويات ؟

يبدو اننا لا نملك سوى ان نجلس على المقاهي وننتظر « عناوين الصحف » وهي تنعى الينا اخبار اسرائيل وعلينا ان نبتلعها مع كوب شاي ساخن او «نرجيلة مشتعلة» !

عماد الدين أديب

انحسار موجة التفاؤل بانسحاب اسرائيلي وشيك من جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

يستانف مجلس الوزراء اللبناني (خلواته) في وقت لاحق من هذا الاسبوع بعد عودة الرئيس كرامي من الامم المتحدة . واعيد امس فتح جميع المعابر بين شطري بيروت بعد ان اغلقها الجيش في الصباح الباكر اثر ظهور بعض الميليشيات عند تلك المعابر ، وانحسرت موجة التفاؤل حول انسحاب وشيك للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان بسبب الرفض الامريكي لتصور طرحه الرئيس كرامي لحل الأزمة اللبنانية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة .

واعلن في بيروت امس ان مجلس النواب اللبناني سيجتمع في السادس عشر من الشهر الجاري لانتخاب رئيس جديد ونائب للرئيس ، وعلم ان النائبين حسين الحسيني وحسن محمود سيرشحان لمنصب رئاسة المجلس للفترة القادمة اضافة للرئيس الحالي كامل الأسعد الذي سيرشح نفسه ايضا .

فتح المعابر

على الصعيد الأمني ، ذكرت مصادر امنية بعد ظهر امس ، ان جميع المعابر قد فتحت امام السيارات والمارة بعد ان قام الجيش المكلف بأمن بيروت باغلاق جميع نقاط المرور بين شطري العاصمة اثر ظهور بعض الميليشيات على جانبي تلك النقاط ، وقال مصدر عسكري ان الميليشيات اقامت خلال الأيام الأخيرة حواجز مسلحة اثر تردد شائعات حول مرور سيارات ملغومة من شطر الى أخر في بيروت . واوضح ان الجيش الموجود عند نقاط العبور اضطر الى اغلاقها احتياطيا .

انحسار التفاؤل

على صعيد أخر ، وفيما يعلن ان مواطنا لبنانيا لقي مصرعه برصاص قوات العدو الاسرائيلي حينما قامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط واسعة لمنطقة (مشغرة) بالبقاع الغربي الليلة الماضية ، بدات موجة التفاؤل حول انسحاب وشيك للقوات الاسرائيلية من الجنوب بالانحسار ، وعادت المؤشرات ترجح اندلاع جولات قتال محلية جديدة بعد الموقف الامريكي الاخير الذي رفض التصور الذي طرحه رئيس الوزراء اللبناني لحل الأزمة اللبنانية في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقال مراقبون ان البيان الامريكي الذي وصف خطاب السيد كرامي بانه لا يحوي اية تنازلات ويمثل اعلى درجات التصلب هو محاولة واضحة للتهرب من دور «الوسيط الوحيد» القادر على إسماع صوته لاسرائيل وبشكل يتم فيه كبح نواياها التوسعية في لبنان .

وتابع المراقبون «ان تبرير رفض الرئيس الامريكي رونالد ريجان استقبال السيد كرامي (غير مقنع) لأن التناقض الكلي في الآراء بين الامريكيين وبين السوفيات لم يمنع الرئيس ريجان من استقبال وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو اكثر من مرة في الاسبوع الماضي .

واستغرب هؤلاء كيف يفسر الامريكيون خطاب كرامي بانه متصلب في حين ان رئيس مجلس الوزراء اللبناني طالب فقط بتطبيق قراري منظمة الأمم المتحدة (٥٠٨) و (٥٠٩) المتعلقين بالانسحاب الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة ، وهي قرارات صدرت في وقت سابق عن منظمة دولية تشكل الولايات المتحدة احد اهم اقطابها .

الا ان مصدرا حكوميا قال انه لا يتوقع حدوث انعكاسات واسعة للموقف الامريكي الاخير على مجريات الوضع الأمني هنا .

. واشار المصدر الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعرف ان علاقات القوى في بيروت ليست بكل تاكيد لصالح الأطراف التي تراهن على اسرائيل وبغياب عامل الحسم الداخلي تبرز الجهات الاقليمية وكأنها عامل الحسم .

ورجح عدم اقدام حكومة العدو الاسرائيلي الجديدة على مغامرة عسكرية واسعة خوفا من ان تؤدي هذه المغامرة الى اعادة ولادة التضامن العربي الممزق حاليا ، والتي تستمد اسرائيل قوتها من هذا التشتت العربي بالاضافة الى ان جدوى العملية العسكرية غير مأمونة العواقب مهما اتسعت رقعة الأراضي التي ستحتلها .

ترقية عميد الى رتبة لواء في السعودية

الرياض ـ واس: صدر الامر الملكي رقم ٤٣٤/١ ـ تاريخ ١٤٠٤/١٢/٢٢هـ بترقية العميد هاشم سليمان عنقاوي الى رتبة لواء اعتبارا من ١٤٠٤/١١/١هـ .

تعيين السويلم وكيلا لامارة عسير

الرياض ـ واس ـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤٨ وتاريخ ١٤٠٤/١١/٩ بتعيين محمد السليمان السويلم بوظيفة وكيل امارة منطقة عسير بالمرتبة الخامسة عشرة .

تخريج دفعات عسكرية في اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حضر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية يوم امس في تعز الحفل الذي اقامه معسكر معاذ بن جبل بمناسبة تخرج عدد من الدفعات العسكرية التي تلقى افرادها التعليم والتدريب في عدد من التخصصات العسكرية .

وزراء عدم الانحياز يطالبون بحل سلمي للنزاع العراقي ـ الايراني

نيويورك ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

ناشد وزراء خارجية دول عدم الانحياز كلا من ايران والعراق بذل الجهود الممكنة لايجاد حل سلمي مشرف لنزاعهما المسلح وفقا لمبادىء عدم الانحياز ، فيما اكد مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة استعداد بلاده لقبول تحكيم محايد لتحديد الطرف الذي بدأ بالحرب .

وقال السيد رياض القيسي في كلمة القاها الليلة قبل الماضية ، في الجمعية العمومية للامم المتحدة انه ليست للعراق مطامع في الاراضي الايرانية ، كما انه ليس لديه رغبة في قلب نظام الحكم القائم في ايران .

واصدر وزراء خارجية حركة دول عدم الانحياز في نيويورك بيانا حثوا فيه القوتين العظميين على الدخول في مفاوضات حقيقية وجادة وبروح ايجابية لوقف حمى سباق التسلح وتحقيق نزع للاسلحة النووية .

كما شددوا في البيان على ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت سنتها الخامسة ، وقالوا « ان وزراء ورؤساء وفود دول عدم الانحياز يذكرون مجددا بالحاجة الملحة للقيام بكل الجهود المستطاعة للمساهمة في تطبيق مبادىء حركة عدم الانحياز فيما يتعلق بالنزاع بين عضوي الحركة العراق وايران ، وذلك لضمان سلام دائم وعادل في المنطقة .

من ناحية اخرى ، قام الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاول من امس بزيارة لمدينتي كربلاء والنجف بجنوب العراق .

وقال مسؤولون عراقيون امس ان ٢٧ عائلة ايرانية تجمعت في بغداد امس لزيارة النجف وكربلاء استجابة لدعوة مجلس قيادة الثورة العراقي .

وكان بيان اصدره مجلس قيادة الثورة العراقي في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي قد قال «انه تم اصدار التعليمات لكل البعثات الدبلوماسية العراقية بتقديم التسهيلات اللازمة للايرانيين الراغبين في زيارة العراق خلال شهر محرم» .

تصريح سوفياتي

من ناحية اخرى قال مسؤول سوفياتي كبير ان القيادة السوفياتية مقتنعة بان الحرب العراقية ـ الايرانية لا تخدم شعبي البلدين الجارين المتحاربين .

واضاف نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ريابوف باكوف بيتروفيتش ان زعامة الكرملين تؤمن بان السلام ضروري للبناء ولازدهار الشعوب مشيرا الى ان بلاده تقف ضد الحروب وبشكل خاص الحرب العراقية ـ الايرانية .

واكد المسؤول السوفياتي ان بلاده تتفهم وتساند موقف العراق الداعي للسلام مع ايران .

. وعبر عن سروره لزيارة العراق لمناسبة الاحتفال بافتتاح (حديثه) يوم الاربعاء الماضي بمساهمة الاتحاد السوفياتي مشيرا الى ان علاقة بلاده مع العراق تمتد الى حقبة تاريخية طويلة .

لجنة «اوابك» تبدأ اجتماعاتها بتونس

تونس ـ واس: بدات بتونس امس اعمال الاجتماع الثاني للجنة العربية الوزارية المكلفة بوضع الخطة الخمسية لمنظمة البلدان العربية المصدرة للنفط «اوابك» .

وستقوم اللجنة المتفرعة عن مجلس وزراء منظمة «اوابك» الذي عقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣، بوضع خطة خمسية لنشاط المنظمة وتقييم اعمالها بالاضافة الى اعداد تقرير لرفعه الى مجلس وزراء المنظمة بهذا الخصوص.

علاقات دبلوماسية بين الاكوادور ودول الشرق الأوسط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تدرس الاكوادور اقامة علاقات دبلوماسية مع عدد من دول الشرق الاوسط وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، كما تدرس اقامة خط ملاحي يربط الاكوادور بموانىء دول الخليج برحلة شهرية تعمل على تنشيط التجارة مع المنطقة . ومما يذكر ان للاكوادور سفيرين فقط في منطقة الشرق الأوسط في القاهرة والكويت. كما ان لها علاقات تجارية مع دول المنطقة.

عرفات في برلين الشرقية

تونس ـ ا.ف.ب : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية امس ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل مساء امس الى برلين الشرقية قادما من تونس للاشتراك في احتفالات الذكرى الخامسة والثلاثين لجمهورية المانيا الديموقراطية .

ورأس عرفات قبيل مغادرته تونس اجتماعا للجنة المركزية لمنظمة «فتح» بحثت خلاله بصفة خاصة الصعوبات التي تعترض عقد المجلس الوطني الفلسطيني .

٥٧٥ الف حاج غادروا مطار الملك عبد العزيز الدولي

جدة ـ واس ـ بلغ عدد ضيوف الرحمن الذين تم رحيلهم من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ٥٧٥ الفا و ٦٢٠ حاجا من مختلف الجنسيات حتى نهاية العاشر من محرم الحالي ، وذلك وفقا لبرنامج ترحيل ضيوف الرحمن الذي وضعته وزارة الحج والأوقاف .

وذكر مدير ادارة الحج بمطار الملك عبد العزيز الدولي يوسف شاب ان الادارة تقوم بوضع جميع الجهود لتسهيل مغادرة الحجاج مشيرا الى ان أخر رحلة ستغادر مطار الملك عبد العزيز الدولي في السابع عشر من شهر محرم الحالي .

تحليل اخباري:

المغرب: تجربة ديموقراطية متميزة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

مع بداية الدورة الاولى للبرلمان المغربي الجديد في ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي تدخل البلاد مرحلة اخرى في اطار تجربة ديمقراطية يراد لها ان تكون متميزة. وطبقا للنتائج التي تمخضت عنها الانتخابات الاخيرة فان الاعتقاد السائد هو ان الخارطة السياسية للبرلمان المقبل تتسم بالتوازن رغم ان الاحزاب التقليدية الثلاثة (الاستقلال، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتقدم والاشتراكية) ترى ان الاحزاب الموالية قد حظيت بدعم سينعكس سلبا على مصداقية التجربة وهو تحليل ترفضه تلك الاحزاب وتعتقد بدورها ان الامر ينطوي على نزعة للهيمنة.

ولعل ابرز الملاحظات حول تشكيلة البرلمان الجديد هي في ان الاستقلاليين والاتحاديين الى جانب حزب التقدم والاشتراكية اصبحوا يشكلون حاليا ما يقارب ثلث البرلمان وهو رقم يحمل اكثر من دلالة. ورغم ما يطفو على السطح من مؤشرات قطيعة بين هذه الاحزاب الثلاثة الا ان مسار اللعبة الديمقراطية في الغرب اكد دوما ان هناك اكثر من نقطة التقاء تجمع بينهم. وبالنسبة للاتحاديين والاستقلاليين بصفة خاصة فان الطروحات السياسية لم تمنع وجود خيط عاطفي بين الحزبين اللذين كانا يشكلان حتى نهاية الخمسينات حزبا واحدا متضامنا في مواجهة من يرغبون في تمييع التجربة على حد تعبيرهم.

ومشكلة الحزبين كانت تتمحور دائما حول كيفية ايجاد التكافؤ بينهم وبين ما يمكن تسميته بالحلقة الصغيرة لصنع القرار السياسي. ولعل هذا الهاجس لدى الاستقلاليين والاتحاديين هو الذي كاد ان ينسيهم وضع برامج وخطط متماسكة لمعالجة مشكلة التنمية والأوضاع الاقتصادية في البلاد.

* * * *

ان تشكيلة البرلمان الجديد عرفت ولا شك ورغم كل الانتقادات تجديدا ملحوظا وفي هذا الصدد يلاحظ ان قيادات متحمسة لخوض غمار العمل البرلماني قد وصلت الى مجلس النواب.

وفي حزب الاستقلال مثلا وباستثناء محمد بوستة امين عام الحزب يمكن القول ان القياديين الذين فازوا في الانتخابات الاخيرة ينتمون كلهم الى الجيل الثالث في حين غاب عن البرلمان الجديد رجال الحرس القديم في الحزب.

ونفس الملاحظة تنطبق على الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يمثل جل نوابه مجموعة من المثقفين وشباب الحزب وبعض اعضائه القاعديين. وفي هذا السياق لا يمكن تجاهل فوز امينه العام عبد الرحيم بوعبيد الذي سيدخل البرلمان للمرة الاولى بعد ان غاب عنه اكثر من ٢٠ عاما. ولعل من المفارقات ان يكون من بين النواب الاتحاديين كذلك عامل مغربي مهاجر كان الى وقت قريب مهددا بالطرد من فرنسا وهو عقا الغاسي الذي فاز عن دوائر الجاليات المغربية والذي يعود الى بلاده هذه المرة ليتحدث عن مشاكل زملائه من تحت قبة البرلمان بدل التظاهر في شوارع باريس.

على صعيد آخر سيخوض التجمع الوطني للاحرار غمار تجربته البرلمانية الثانية بعد ان تمكن من تحقيق ترابط وتماسك حزبي، وبعد ان برهن على جدية تجربته رغم الاتهامات التي واجهها حول انطلاقه من تحت معطف الادارة. وكان على الاحرار في البرلمان السابق خاصة في سنواته الاخيرة القيام بدور مرهق يتمثل في المعارضة والموالاة في آن واحد. وربما يستفيد التجمع الوطني للاحرار من هذه التجربة وهو على ابواب حياة نيابية جديدة. اما الاتحاد الدستوري الذي يعتبر في راي بعض الملاحظين محاولة اخرى لضمان اغلبية مريحة تدعم الحكومة فان نوابه الذين تساوى عددهم مع نواب الاتحاديين والاستقلاليين وبغض النظر عن رؤيتهم السياسية التي يمكن القول انها لم تتبلور بعد ولم تتعد حدود ملامسة العموميات يمكن ملاحظة ان جلهم كذلك من المتعلمين التكنوقراط والكوادر الادارية وهم يردون على المعطيات القوية المطروحة والتي تشير الى انهم خرجوا كذلك من تحت معطف الادارة بالقول ان تأسيس حزبهم جاء نتيجة طبيعية لمحاولة احتكار العمل السياسي، وهم يمثلون كتلة دافعها الاول هو دعم المشروعية وهي كتلة حملت عدة اسماء في البرلمانات السابقة وتأسيس الاتحاد الدستوري محاولة لتأطيرها بكيفية نهائية.

وفي رأي البعض ان التجربة الديمقراطية وقواعد اللعبة السياسية في المغرب لم تصل بعد الى تحديد دور فاعل وناشط للبرلمان طالما ان السقف الذي يمكن ان يصل اليه هذا البرلمان هو احراج الحكومة وليس اسقاطها رغم ان الدستور المغربي اعطى هذا الحق لمجلس النواب ولكن بالمقابل هناك راي يقول ان البرلمان الجديد الذي تمثلت فيه جميع القوى السياسية في البلاد والذي توجد به مجموعة كبيرة من نوابه الجدد شغوفة ومتلهفة للقيام بدور فعال سيعرف ولا شك مجادلات ومحاولات جادة تصب في هذا الاتجاه.

ان تمثيل جميع القوى السياسية وجل قادة الاحزاب داخل البرلمان الجديد يشكل في رأي بعض المراقبين عنصرا مهما من عناصر الانفراج الداخلي وحتى بالنسبة للمنظمات السياسية التي كانت الى وقت قريب تعتبر خارج اطار المشروعية وتلاحق احكام الاعدام قادتها كمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي التي تبوأت هي الاخرى مقعدا في مجلس النواب ولم يبق حاليا من هذه المجموعات الا مجموعة «الى الامام» الذي ذكر احد المسؤولين المغاربة لـ «الشرق الأوسط» انه يمكن الاعتراف بها فورا اذا رغبت في العمل المشروع.

وقال العاهل المغربي مرة: «طموحي ان يتحدث الناس ذات يوم عن الديمقراطية المغربية كما يتحدثون حاليا على الديمقراطية البريطانية او الفرنسية» ورغم ان الوقت ربما مايزال مبكرا لتحقيق هذه الامنية الا ان المغاربة يراهنون وبشكل مثير ولافت للانتباه على مستقبل تجربتهم.

الامارات تتجه لاقامة علاقات مع موسكو

الكويت ـ كونا: قالت انباء صحفية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة وهي احدى الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي تتجه لاقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي بعد ان خفت حدة المعارضة لمثل هذه الخطوة.

وقالت مصادر خليجية ان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين دولة الامارات العربية والاتحاد السوفياتي بات أقرب مما يتوقع الكثيرون.

ولا تقيم اي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء الكويت اي علاقات مع موسكو.

عمان تحمل اسرائيل مسؤولية التوتر في الشرق الأوسط

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: حذرت سلطنة عمان اسرائيل من اللجوء الى القوة لضمان امنها وسلامتها، وحملتها مسؤولية حالة الحرب والتوتر التي تسود منطقة الشرق الأوسط لرفضها العديد من مبادرات السلام وتعطيل جميع الجهود الرامية لحل قضية الشعب الفلسطيني، وقال السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة «لقد آن الاوان لاسرائيل ان تدرك ان السبيل الوحيد لاقرار السلام في المنطقة هو الحوار والمفاوضات لايجاد حلول عادلة تعيد للشعب الفلسطيني كرامته وتضمن حقوقه المشروعة».

وجدد الوزير العماني تأييد بلاده للجهود والاتصالات التي تبذلها الدول الخليجية لحل النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية، مشيدا باستجابة العراق لجميع مبادرات السلام المطروحة، وناشد في الوقت ذاته ايران ان تبدي استجابة مماثلة لهذه التوجهات السلمية التي تخدم مصلحة شعبي البلدين والمنطقة بأسرها.

وحذر من محاولات قصف ناقلات النفط التابعة لدول مجلس التعاون من جديد، وقال «ان اي مساس بسلامة الملاحة في مياه منطقة الخليج قد يؤدي الى تدخل الدول الكبرى».

واشار السيد العلوي في كلمته الى التقارب الاردني المصري وقال انه يعتبر عاملا ايجابيا ومشجعا في تكريس الجهود العربية وتهيئة ظروف ومتطلبات العمل الهادف الى تحقيق حل سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي.

وحول الوضع في لبنان قال ان استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان يفضح المبررات اللامنطقية التي تذرعت بها اسرائيل لشن هجومها الوحشي على لبنان وطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط والكف عن انتهاك حرمة الاراضي اللبنانية.

وبالنسبة للاحداث الاخيرة التي وقعت في منطقة البحر الاحمر طالب الوزير العماني المجتمع الدولي بالوقوف موقفا حازما صارما ضد تعريض الملاحة البحرية الدولية للخطر.

وتطرق السيد يوسف الغلوي في كلمته الى التدخل الاجنبي في افغانستان وطالب بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من هناك والعمل على التوصل الى حل سلمي يحفظ لشعب افغانستان حقه في تقرير مصيره ويضمن للاجئين الافغان عودة آمنة ومشرفة الى وطنهم.

وتحدث عن الوضع في القرن الافريقي فقال ان الصراعات وعدم الاستقرار في المنطقة لاتزال تثير القلق ولذلك فان سلطنة عمان تطالب بوقف محاولات التدخل في الشؤون الداخلية لدولها.

وحول الازمة الاقتصادية طالب بوضع حل عاجل وشامل يضع في الاعتبار المصالح المشروعة لجميع الدول، وفي ختام خطابه طالب وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بالتمسك بميثاق الامم المتحدة وبالشرعية الدولية والعمل على تنفيذ قرارات المنظمة الدولية.

اتصالات للاعداد لمؤتمر لندن حول العنصرية المعادية للعرب

دمشق ـ ق. ن. ا: ذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة هنا امس ان اتصالات ومشاورات مكثفة تجري حاليا للاعداد لاجتماعات المؤتمر الدولي الذي سيعقد في لندن يوم ١٤ الشهر الحالي تحت شعار «العنصرية المعادية للعرب اسبابها وتأثيراتها».

وقالت هذه المصادر ان المؤتمر سيقام بالتعاون بين جمعية التضامن البريطانية الفلسطينية والجالية العربية في لندن ومنظمة التحرير الفلسطينية وستشارك فيه مجموعة كبيرة من رجال السياسة والعلم المتعاطفين مع القضية العربية بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات والمفكرين واساتذة الجامعات في العديد من الدول العربية والاسلامية والاجنبية.

واشارت المصادر الفلسطينية الى انه سيتم خلال اجتماعات المؤتمر دراسة المشاكل الفلسطينية وأوضاع الجاليات العربية في بريطانيا ودول المهجر، والقيام بحملة شعبية في بريطانيا لتوعية الراي العام حول القضايا العربية والقضية الفلسطينية ولشرح الممارسات الارهابية الصهيونية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ميراج ٢٠٠٠ تتسلمها مصر في العام القادم

القاهرة ـ واس: اعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان اول دفعه من طائرات الميراج ٢٠٠٠ ستصل إلى مصر خلال العام القادم.

وقال ان مصر تعاقدت على شراء طوربيدات بريطانية سيبدأ توريدها في العام المقبل.

واكد وزير الدفاع ان علاقة مصر مع الدول في مجال التسليح لا تحكمها قيود او حدود او ضغوط او شروط وان الولايات المتحدة الامريكية توافق على تلبية مطالبنا من السلاح مهما كانت متقدمة وان علاقة مصر بها تسير على الوجه الاكمل.

وقال المشير ابو غزالة: اننا نتطلع الى زيادة المساعدات الامريكية لنا مادامت هناك امكانات لدى الادارة الامريكية لتحقيق ذلك.

واوضح ان مصر ترفض التحالفات بكل صورها واشكالها ولا توجد اية تحالفات بيننا وبين اية قوى دولية او اقليمية.

كما اوضح ان مصر تعمل على توفير القدر المناسب من القدرة الدفاعية من مختلف المصادر العالمية في حدود قدراتها المادية.

وكشف النقاب عن ان مصر تسعى للحصول على كاسحات وصائدات الغام حديثة لمقابلة احتياجات ومطالب قواتها البحرية في هذا المجال بعد حوادث البحر الاحمر الاخيرة لمواجهة اية اعمال تخريبية.

مقتل ١٦ جزائريا من عائلة واحدة في حفل زواج

الجزائر ـ ا. ف. ب: احترق ١٦ شخصا من افراد عائلة واحدة كانوا يقيمون حفل زواج بالقرب من سطيف شرقي الجزائر على اثر انفجار زجاجة غاز. ومعظم الضحايا من الاطفال صغار السن.

كولومبيا تبحث عن سفينة ليبية!

بوجوتا ـ ا. ف. ب: ذكرت بعض المصادر امس في عاصمة كولومبيا ان القوات البحرية والسلاح الجوي في كولومبيا تقوم حاليا باجراء العديد من الدوريات في المياه الاقليمية الكولومبية وعلى ساحل الاطلسي بحثا عن سفينة ليبية تحمل اسلحة متوجهة الى رجال حرب العصابات.

وذكر الاميرال تيتو جارسيا قائد القوات البحرية في كولومبيا ان «حالة التأهب» التي اعلنت في الجيش منذ ان اعلن في بنما أن السفينة الليبية تعبر المنطقة ستظل قائمة الى اجل غير مسمى.

وطبقا للمعلومات التي توافرت لدى القوات المسلحة الكولومبية فان السفينة الليبية تحمل مدافع هاون واسلحة اوتوماتيكية وتجهيزات متقدمة وأجهزة اتصال لاسلكية.

ومما يذكر ان البحرية الكولومبية كانت قد اغرقت منذ عامين في مياه المحيط الهادي السفينة «كارينا» بعد ان عبرت قناة بنما وعلى ظهرها اسلحة موجهة الى رجال حرب العصابات التابعين لحركة «ام ١٩» في كولومبيا.

الجميل قد يصدق الحكم باعدام قاتلي ابنة شقيقه

بيروت ـ كونا: توقعت مصادر لبنانية امس ان يصادق الرئيس اللبناني امين الجميل على حكم اعدام بحق متهمين ادينا باغتيال ابنة شقيقه مايا بشير الجميل بواسطة سيارة ملغومة قبل حوالي اربع سنوات.

وذكرت مجلة «الشراع» الاسبوعية اللبنانية ان ملف الدعوى رفع الى الرئيس الجميل بعدما رفض مجلس القضاء الاعلى وهو اعلى هيئة قضائية هنا ابدال عقوبة الاعدام لنزيه شعيا وجوزيف كازازيان بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وكان المتهمان قد اعترفا انهما كانا يقصدان بعمليتهما بشير الجميل الذي كان يومها قائدا للقوات اللبنانية الكتائبية عندما وضعا السيارة المفخخة في محلة الاشرفية في الشطر الشرقي من العاصمة في الثالث والعشرين من مارس (آذار) ١٩٨٠ الا ان تخلف الجميل عن مرافقة ابنته في ذلك اليوم خلصه من موت محتم.

مصادرة اراضي قرية بمنطقة الخليل

عمان ـ ق. ن. ا: افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة آلاف الدونمات من اراضي بلدة «بيطا» من محافظة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصحاب هذه الاراضي برفع ايديهم عنها فورا وعدم زراعتها او الانتفاع بها.

وتأتي هذه الخطوة استكمالا لمصادرة آلاف الدونمات من نفس البلدة حيث اقامت عليها مستوطنتين وذلك لاكمال الطوق حول البلدة والاراضي الزراعية والجبلية المجاورة لها.

ومن جهة اخرى اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بمنع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الدخول الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وذلك اعتبارا من الليلة الماضية تحسبا من قيام المواطنين العرب بعمليات ضد سلطات الاحتلال وذلك بمناسبة ما يسمى بعيد الغفران.

فكرة!

مصطفى أمين

مهندس ميكانيكي شاب، حصل على درجته العلمية، واظهر نبوغا مبكرا، ووصل الى مناصب مرموقة. كان يفيض حيوية ونشاطا، وفجأة احس بالم في راسه وذهب الى طبيب من اكبر الاطباء ونصحه الطبيب الكبير بان يذهب الى طبيب معين يعطيه حقنة معينة توقف الالم على الفور. وانطلق المهندس الشاب الى عيادة الطبيب. واعطاه الحقنة.. واذا به يسقط مشلولا. وجاءت عربة اسعاف نقلته الى البيت محمولا على الاعناق. وتنقل الشاب من طبيب الى طبيب ومن مستشفى الى مستشفى، واضطر ان يبيع الفيديو ثم التليفزيون، ثم السرير ليسدد اثمان الدواء. وطلب من «لست وحدك» الف جنيه لاستئناف العلاج واعطاه باب لست وحدك الالف جنيه المطلوب.

وابتسم الشاب لاول مرة! ولكن المهم ان يتحرك!

وطالب من الشرابية حصل على بكالوريوس التعاون الزراعي بعد رحلة عذاب فقد الاب والام. لا اخ له ولا اخت. لا يريد وظيفة في الحكومة. انه اشتغل بورشة نجارة، وكل ما يطمح فيه بعض ادوات النجارة ليستطيع مواجهة الحياة. وطلب مائة وخمسين جنيها ثمنا لادوات النجارة على ان يسددها على اقساط. رفض باب لست وحدك تقسيط المبلغ. قرر له مائة وخمسين جنيها تدفع فورا. الاقساط التي توفرها يمكنك ان تشتري بها آلات اخرى. نجاحك في عملك هو السداد للمبلغ!

وطالب في الجامعة، فقد والده وهو بالصف السادس الابتدائي. ترك اربعة اطفال والام المسكينة. لا مال ولا عقار والمعاش قدره سبعة جنيهات ونصف جنيه شهريا. المبلغ لا يكفي سد الافواه الجائعة. هاجر الولد الاكبر الى القاهرة اشتغل صبيا في مقهى صغير ثم خفير عمارة ثم بائعا متجولا على عربة يد يبيع التين الشوكي. وفي الوقت نفسه سهر الليالي ليستذكر دروسه حتى حصل على مجموع ٢٨٦ درجة في الثانوية العامة بنسبة ٩٢ في المائة. قبلته كلية الطب. فوجيء بان المسؤولين في شؤون الطلبة يقولون له ان القواعد العامة لا تنطبق عليه لسكن المدينة الجامعية! ماذا يفعل ولا اقارب له في القاهرة؟ قدم بحثا من مديرية الشؤون الاجتماعية بالفيوم واقرارا من الجمعية التعاونية واقرارا من المجلس المحلي. ولا فائدة. وبحث باب (لست وحدك) حالة الاسرة وقررت ان تصرف لها ليلة القدر خمسة وعشرين جنيها كل شهر بعد ان تبينت تصميم الشاب على الكفاح واصراره على ان يساعد امه واخوته الصغار، حتى انه قبل ان يشتغل عتالا على عربة بجانب الدراسة. انه سيتلقى هذه المعونة الشهرية طالما يداوم على دراسة الطب ويعاون اسرته.

وطالب في كلية الهندسة يئس من الحصول على عمل بجانب دراسته سافر الى الاسكندرية وحفيت قدماه ولم يجد بابا مفتوحا. عاد الى القاهرة ولم ييأس قرر ان يقاوم وان يشتري عربة يد يبيع بها «الفشار» بعد ان ينتهي كل يوم من دراسته. بحث باب لست وحدك حالته. تأكد من عزمه وتصميمه واصراره، وتشرفه بان يكون بائعا متجولا ينادي على بضائعه في الشوارع، كل ما يطلبه لتنفيذ المشروع مائة وخمسون جنيها قرر «باب لست وحدك» ان يصرف له المبلغ فورا!

شبابنا بخير!

ريجان يربح الجولة الاولى بالكونجرس ضد تشريع يمنع تسليح الاردن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قالت مصادر مطلعة في الكونجرس الامريكي ان ادارة الرئيس ريجان ربحت الجولة الاولى ضد تشريع يناقشه الكونجرس يمنع بيع الاسلحة المتطورة الى الاردن الا اذا وافق على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس ريجان هدد باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد تمرير مشروع هذا القرار اذا ما حاول الكونجرس ذلك. وجاءت تهديدات ريجان هذه في رسالة عاجلة بعث بها الى السناتور الجمهوري هوارد بيكر زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي فجر يوم الخميس الماضي اثناء جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب.

واكد ريجان في رسالته ان مثل هذا التشريع سيحد من حريته في التعامل مع الاردن، وقال انه بحاجة الى اكبر قدر ممكن من المرونة للتعامل مع الاطراف المختلفة في الشرق الأوسط في هذه المرحلة.

وذكر مصدر في الكونجرس لـ «الشرق الأوسط» ان احد الاسباب التي حدت بالرئيس ريجان الى اتخاذ مثل هذا القرار المؤيد للاردن هو قيام الاردن باعادة علاقاته الدبلوماسية الكاملة مع مصر اخيرا. واكد المصدر لـ «الشرق الأوسط» ان ريجان قال في رسالته للكونجرس انه يعتبر الملك حسين «حليفا مهما جداء في الشرق الأوسط.

وقد فاجأ موقف ريجان هذا اللوبي الصهيوني في الكونجرس وخاصة ما يدعى باللجنة الامريكية الاسرائيلية للعمل السياسي (ايباك). ورغم ان الدورة الحالية للكونجرس قد انتهت رسميا يوم الجمعة الماضي الا انه يتوقع ان يستأنف الكونجرس اعماله ليوم الثلاثاء المقبل لاستكمال مناقشة ما تبقى من القرارات المتعلقة بالميزانية الفدرالية. ويعطي هذا التأجيل فرصة اخيرة للوبي الصهيوني لاعادة تجميع قواه في محاولة لتمرير التشريع المذكور.

وجدير بالذكر ان مجلس النواب الامريكي كان قد وافق على التشريع المذكور في مايو (ايار) الماضي والذي يربط بين المساعدات العسكرية للاردن والتزامه العلني بالاعتراف باسرائيل والدخول المباشر في مفاوضات معها حسب المبادىء الاساسية لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واتفاقات كامب ديفيد.

وكان مجلس النواب قد وافق ايضا في الفترة نفسها على مشروع قرار يمنع بموجبه اي مسؤول امريكي من اجراء اي شكل من اشكال الحوار مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف باسرائيل. ويذكر ان مشروع القرار هذا مازال مطروحا على جدول نقاشات الكونجرس ومن المحتمل ان تعاد مناقشته في الاسبوع القادم.

ثاتشر ترفض مفاوضة ليبيا حول البريطانيين المحتجزين

لندن ـ ا. ف. ب: استقبلت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس مبعوثا شخصيا للملك الحسن حيث سلمها رسالة من العاهل المغربي بشأن معاهدة الوحدة التي تم ابرامها اخيرا بين المغرب وليبيا.

وأكدت ثاتشر من جديد بمناسبة زيارة المبعوث لبريطانيا رفض بلادها مساومة حكومة طرابلس بغية اطلاق سراح الرعايا البريطانيين الاربعة المحتجزين حاليا دون محاكمة ودون ان توجه ليبيا لهم اي اتهام.

وقالت رئيسة وزراء بريطانيا بانه اذا ارادت ليبيا تحسين علاقاتها مع بريطانيا فعليها ان تطلق سراح البريطانيين الاربعة.

رئيس لجنة تطوير الغاز يتحدث لـ الشرق الأوسط

خطة من ٣ مراحل لاستغلال غاز الشمال ودراسة عن الأسواق العالمية تمهيداً لتصديره

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

تجري في دولة قطر حاليا الدراسات لتطوير واستغلال غاز الشمال الذي يعتبر واحدا من اكبر ٤ حقول للغاز في العالم .. ويصل حجم الاحتياطي المؤكد للغاز فيه الى ١٥٠ تريليون قدم مكعب .. والاحتياطي المحتمل قد يصل الى ٣٠٠ تريليون قدم مكعب . الذي بدات دراسات جدواه الاقتصادية فور اعلان اكتشاف الغاز بكميات هائلة في قطر بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ وتتضمن خطط ودراسات المشروع ٣ مراحل اساسية لانتاج ما يزيد على ٣٠٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي . وتقدر التكلفة الاجمالية بحوالي ٦٠٠٠ مليون دولار بينما تقدر العائدات السنوية الاجمالية اعتبارا من عام ١٩٩٥ باكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنويا .

وحول المشروع تحدث لـ « الشرق الاوسط» الشيخ راشد عويضة آل ثاني نائب مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول ورئيس لجنة تطوير غاز الشمال وقال انه في يونيو (حزيران) الماضي وقع الشيخ عبد العزيز بن خليفة الثاني وزير المالية والبترول ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول مع الشركة الفرنسية للنفط وشركة البترول البريطانية ثلاث اتفاقيات . الاولى هي اتفاقية المشاركة في مصنع اسالة الغاز بواقع ٦ ملايين طن في السنة . والثانية اتفاقية الخدمات الفنية لتطوير غاز الشمال الذي سيكون تحت اشراف المؤسسة والثالثة اتفاقية لتقديم الفنيين والاخصائيين في مجال تشغيل حقل الغاز .

وبالنسبة للاتفاقية الاولى ـ يقول الشيخ راشد ان المؤسسة بصدد رفع الموضوع للجهات المختصة للمصادقة عليه واصدار بيان انشاء الشركة القطرية لاسالة الغاز والذي سيكون في شكل قرار اميري يصدر في الاسابيع القليلة المقبلة .

واضاف انه بعد ذلك ستشرع الشركة في الاتصال بشركات استهلاك الغاز في اليابان وكوريا الجنوبية للوقوف على مدى امكانية تصدير الغاز القطري في التسعينات الى تلك الاسواق واوضح ان هناك ١٥ في المائة اخرى ستكون من نصيب الشركات اليابانية والكورية حيث للمؤسسة ٧٠٪ . من الاسهم و ٣٠٪ مقسمة بين الشركات الفرنسية والبريطانية واليابانية والكورية الجنوبية .

اما المراحل الاساسية الثلاث التي تتضمنها خطط ودراسات مشروع تطوير واستغلال غاز الشمال فهي كالتالي :

١ ـ المرحلة الاولى وتهدف الى انتاج حوالي ٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز بما يكفي لتلبية الاحتياجات المحلية . وينتظر ان يتم الانتهاء من تنفيذ هذه المرحلة في فترة لا تتعدى عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ .

٢ ـ المرحلة الثانية رفع انتاج الغاز الى حوالي ١٢٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم لتغذية مصنع تسييل الغاز الذي يهدف الى انتاج وتصدير ٦ ملايين طن من الغاز سنويا بالاضافة الى منتجات السوائل البترولية والغازية المرافقة التي سيتم فصلها وكذلك الكبريت وتصديرها ومن المنتظر بدء انتاج الغاز وتصديره اعتبارا من عام ١٩٩٢ .

٣ ـ المرحلة الثالثة وتقضي بانتاج كميات اضافية من الغاز حسب متطلبات السوق الاقليمية بحيث يتم ضخ غاز الوقود في شبكة انابيب الى اسواق الدول الشقيقة المجاورة بينما يتم ايضا فصل وتصدير السوائل والكبريت الى الاسواق العالمية وتجري حاليا دراسة تفصيلية لهذه المرحلة التي يمكن الشروع في تنفيذها خلال السنوات القادمة .

وتتطلب المراحل الثلاثة للمشروع مجتمعة انتاج ما يزيد على ٣٠٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي وتقدر التكلفة الاجمالية بحوالي ٦٠٠٠ مليون دولار بينما تقدر العائدات اعتبارا من عام ١٩٩٥ باكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا .

اسواق اليابان واوروبا

وحول المدى الذي بلغته المسائل الخاصة بتسويق الغاز الطبيعي القطري لليابان وموقف الشركات قال : «ان السوق اليابانية تعتبر سوقا كبيرة بالنسبة للغاز وهناك امكانية بالنسبة لدولة قطر لتصدير الغاز الى اليابان وان كانت المنافسة في سوق الغاز شديدة جدا الا ان جدية المشروع القطري تتيح له امكانية المنافسة .

اما بالنسبة لكوريا الجنوبية فسيكون هناك اتصال مباشر بين شركة قطر لاسالة الغاز ـ حال الاعلان عنها والشركة الكورية بهدف معرفة احتياجات السوق والكميات التي تحتاجها من الغاز القطري.

اما السوق الاوربية فهي سوق ضخمة في استهلاك الغاز الطبيعي وتاتي في الترتيب الثاني بعد الولايات المتحدة . وتعتبر هذه السوق مغطاة بالاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية الصناعية كما ان وجود الجزائر كدولة مصدرة للغاز يغطي احتياجات فرنسا وايطاليا واسبانيا .

والاتفاقيات المعقودة مع الاسواق الاوروبية تغطي حتى اوائل التسعينات

وهذا لا يمنع ان نبدأ اتصالات بين شركة قطر لاسالة الغاز والسوق الاوربية للوقوف على امكانية دخول الغاز القطري تلك الاسواق .

الشيخ راشد عويضة آل ثاني

١١٪ زيادة في ركاب الخطوط السعودية الخطوط الداخلية تستوعب ٧٣٪ من الحركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ :

حققت الخطوط الجوية السعودية انجازا كبيراً في حجم عملياتها في نقل الركاب خلال عام ١٩٨٣ حيث بلغ عدد الركاب ١١,٤ مليون راكب بزيادة مقدارها ١١ في المائة وذلك بالمقارنة مع عام ١٩٨٢ وقد انعكس ذلك في عدد كيلومترات الركاب الايرادية والتي بلغت هذا العام زيادة تقدر بـ ١٩ في المائة عن العام الماضي ايضا . وقد نقلت الخطوط ٨,٣ مليون راكب على شبكة خطوطها الداخلية اي ما يمثل ٧٣ في المائة من اجمالي الحركة .

وقد حرصت السعودية ان تجمع ما بين تحقيق التوسع المطرد وبين تحقيق درجة متزايدة من الفعالية الاقتصادية في عملياتها وذلك على نطاق العالم بأسره وتحقيقا لذلك سافرت اعداد متزايدة على متن طائرات الشركة السعودية التي حرصت على التوسع في شبكة خطوطها مع تحسين كفاءة التشغيل التي تقدم للركاب او بالمستوى الفني وقواعد السلامة .

افريقيا اكبر سوق

وتعد افريقيا من اكبر اسواق الخطوط السعودية اذ استوعبت حوالي ٣٦٫٧ في المائة من اجمالي حركة الركاب الدولية كما حققت الرحلات الى افريقيا زيادة مقدارها ١٢ في المائة بالمقارنة مع العام الماضي وتبقى القاهرة من اقوى الأسواق الدولية بينما سجلت الخرطوم ونيروبي وكانو زيادات ملحوظة

وترتبط خدمات الخطوط السعودية ما بين ٤٥ مدينة عالمية في ٣٨ بلداً مختلفة بينما تمتد خدماتها في الداخل الى ٢٣ مدينة كبيرة وصغيرة داخل المملكة العربية السعودية .

تزايد اعمال الشحن

وبلغ اجمالي البضائع التي قامت الخطوط السعودية بنقلها ١٧١ مليون كيلوجرام بزيادة مقدارها ٢٣ في المائة عن العام الماضي والذي بلغت كميات الشحن فيه ١٣٩ مليون كيلوجرام .

وساهم في تطوير عمليات الشحن انشاء مراقبة الشحن الآلية ونظام التتبع المعروف بـ (فاست ٣) ويعمل هذا النظام في امستردام وباريس وجدة فقط وسيتم ربط ١٠ محطات اخرى في اوروبا والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بهذا النظام .

وتعتبر محطة شحن البضائع الجديدة في مطار الملك خالد الدولي بالرياض اكبر المحطات في الشرق الأوسط واكثرها تقدما حيث صممت لنقل ١٤٢ الف طن سنويا .

مركز متقدم

ومن خلال هذه المعدلات المرتفعة حققت السعودية مركزاً متقدما ضمن شركات الطيران العالمية في مواعيد الاقلاع والهبوط حيث اقلعت الطائرات السعودية في مواعيدها المحددة بنسبة ٩٤ في المائة . والمعروف ان هناك ما يزيد عن ٣٠٠ رحلة يتم اقلاعها يوميا .

وقد قامت الخطوط السعودية بتوسيع مرافق الصيانة في العديد من المناطق حيث افتتحت ورشة صيانة المحركات الخاصة «بالرولزرويس ٢١١» كما شهد عام ١٩٨٣ تحسنا ملحوظا في قدرات صيانة هياكل الطائرات الى جانب التركيز على اهمية العامل البشري وتدريب الكوادر الفنية والادارية .

وارتفعت نسبة اطقم الطيارين السعوديين الى ٥٧ في المائة ، وهو الأمر الذي ادى الى فوز الشركة بجائزة الهيئة العالمية لعلوم الفضاء وذلك لانجازاتها في مجال التدريب والتوسع في شبكة الخطوط وتقديم خدمات اشمل للركاب بالمقارنة مع شركات الطيران الدولية الأخرى .

الجهاز المركزي للمحاسبات في مصر يطالب بزيادة الاستثمارات الانتاجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالب التقرير الاقتصادي للجهاز المركزي للمحاسبات في مصر بزيادة الاستثمارات الانتاجية والتركيز على قطاعات انتاج الغذاء والصناعات التصديرية وكشف التقرير عن ان سياسة تكثيف الاستثمارات في قطاعات البترول وقناة السويس والسياحة ادت الى تراجع نصيب الزراعة من الاستثمارات مما ترتب عليه زيادة الواردات الغذائية التي اصبحت احد البنود الكبيرة في عجز ميزان المدفوعات .

وكان من النتائج السلبية ايضا للسياسة الاستثمارية المشار اليها عدم حصول قطاع الصناعات التموينية على احتياجاته الضرورية من الاستثمارات مما ادى الى وجود طاقات انتاجية عاطلة في قطاع الصناعة وبطء معدلات الاحلال والتجديد للآلات والمعدات رغم تقادمها وعدم تنمية المهارات الفنية لقوة العمل المتاحة بالصناعة بالقدر المطلوب .

البترول ٦٠٪ من الصادرات

وترتب على تلك السياسات تزايد الاعتماد على سلعة تصديرية واحدة هي البترول ومنتجاته ، وهو من الموارد التي تتسم بعدم الثبات ، خاصة وانه معرض للنضوب . ويبلغ نصيب البترول ومنتجاته في هيكل الصادرات السلعية ما يوازي ٦٠٪ في الاعوام الأخيرة .

ويشير التقرير الى انه ترتب على اتباع سياسة الاتفاقات الثنائية فقد اسواق دول العملات الحرة . حيث كانت سياسة التصدير في ظل الاتفاقات الثنائية تركز على تصدير الفائض من الانتاج الى دول اوروبا الشرقية اولا ثم تسويق ما يتبقى بعد ذلك في اسواق دول العملات الحرة ، مما دفع معظمها الى الاعتماد على اسواق اخرى ذات سياسة تصديرية ثابتة .

وينبه التقرير الى ان سياسات تخفيض قيمة الجنيه المصري تجاه العملات الأجنبية لم تؤد الى زيادة قيمة الصادرات وانقاص قيمة الواردات . ويمكن القول ان سياسة سعر الصرف التي اتبعتها الدولة في النصف الثاني من السبعينات واوائل الثمانينات لم تسهم في تخفيض العجز التجاري .

وبالنسبة لنظام الاستيراد بدون تحويل عملة فان التقرير يشير الى انه ساهم في توفير جانب من احتياجات مصر من السلع الانتاجية . الا ان تطبيقه والتوسع فيه ادى الى تعدد اسعار الصرف للجنيه بفروق كبيرة .

تحسين استخدام القروض

ولم يسهم استخدام القروض الاجنبية في احداث التغييرات البنيانية التي تعزز اصلاح هيكل الميزان التجاري اذ يتبين من تخصيص القروض الأجنبية على الانشطة الاقتصادية المختلطة انخفاض النسبة الموجهة نحو قطاعات الانتاج السلعي . فقد خصص لمشروعات البنية الاساسية ما يوازي ٧٣٪ من جملة القروض في حين خصص نسبة لا تجاوز ١٦,٣٪ من الجملة لمشروعات الصناعة . واقتصر النصيب النسبي لقطاع الزراعة على ٥,٢٪ فقط . اما الباقي ويوازي ٥,٥٪ فقد خصص لقطاعات سلعية اخرى .

اهمية الصادرات المصنوعة

ويوصي الجهاز المركزي للمحاسبات في تقريره بأهمية تصحيح التوزيع الهيكلي للناتج المحلي والاجمالي لصالح قطاعات الانتاج السلعي . ويطالب بتوسيع هيكل الصادرات عن طريق التركيز على الصادرات من السلع المصنوعة لزيادة الأهمية النسبية للحصيلة منها الى اجمالي المتحصلات الجارية .

كما يوصي بالعمل على اعادة تقييم آثار سياسات التنمية الزراعية والثروة الحيوانية وخاصة في مجالات التوسع في استصلاح واستزراع الاراضي الجديدة ورفع انتاجية الأراضي الزراعية القائمة والتوسع في استصلاح واستزراع الاراضي الجديدة ورفع انتاجية الأراضي الزراعية القائمة والتوسع في المساحات المزروعة بالحاصلات الزراعية الغذائية وانتاج البروتين الحيواني .

تنشيط القطاع الخاص

ويطالب الجهاز المركزي للمحاسبات بتنشيط دور القطاع الخاص في تصدير السلع غير التقليدية والنظر في منح اعانات تصدير مباشرة او غير مباشرة لمشروعات القطاع الخاص التي تساهم في زيادة الصادرات من السلع المصنوعة على ان تكون هذه الاعانات مرتبطة بتحقيق أهداف تصديرية معينة .

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تشارك في ندوة البتروكيماويات

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج

يترأس الدكتور عبد الرحمن المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وفد المنظمة للمشاركة في ندوة الصناعات البتروكيماوية والتي ستبدأ اعمالها غدا بمقر معهد الادارة العامة بالرياض وتستمر لمدة ٤ أيام .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المنظمة ستشارك بورقة عمل من واقع الصناعات البتروكيماوية النهائية في دول الخليج العربي وتتضمن الصناعات البلاستيكية على اساس التوقعات الاستهلاكية والاحتياجات المستقبلية .

ويشارك في الندوة التي سيفتتحها المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية مختصون في كل من شركة سابك والصندوق السعودي والدار السعودية للخدمات الاستشارية وجامعة البترول والمعادن ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية واليونيدو ومندوبون عن بعض المصانع القائمة بالمملكة .

ويضم وفد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية المشارك نعيم بدوي الخبير بالمنظمة وناصر الفهد وزيدان الكحلود الباحثان بالمنظمة .

المغرب يسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من موارده من البترول والطاقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تسبب المستوى المتدني لاسعار مواد الطاقة في العالم الى ما قبل حرب اكتوبر (تشرين اول) في تراخي الجهود المغربية لتطوير المصادر المحلية من الطاقة . ولكن التطورات اللاحقة فرضت على المغرب اعادة تخطيط سياسته في مجال الطاقة ، بعد ان تصاعدت وارداته البترولية لتصل الى اكثر من ٥ ملايين طن في السنة وقفزت قيمة هذه الواردات من ٢٨٠ مليون درهم (٣٥ مليون دولار) عام ١٩٧٣ الى ٨٠٠٠ مليون درهم (١٠٠٠ مليون دولار) في العام الحالي .

برنامج طموح

وقد بدات الجهود الأولى اعتماداً على وجود الأحواض الرسوبية الممتدة على سواحل وفي مياه البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي ، وكذلك وجود مدخرات ضخمة من الأحجار النفطية تصل الى ١٠٠ مليار طن وهو ما يعني امكانية استخراج اكثر من ٦ مليارات طن من النفط الخام .

وبدات جهود التنقيب عن الغاز عام ١٩٧٤ وفي هذا الاطار حصل المغرب على قرضين من البنك الدولي قيمة الأول ٥٠ مليون دولار والثاني ٧٥ مليوناً وتمكنت المؤسسة الوطنية للأبحاث والاستثمارات النفطية من انجاز اول برنامج تنقيب اسفر عن اكتشاف مواد بترولية لاول مرة في المغرب .

واعتماداً على ترتيبات جديدة في مجال الاستثمارات فان المغرب يأمل في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية خاصة في ظل الصعوبات التمويلية الذاتية .

ويعتقد المسؤولون المغاربة ان قرض البنك الدولي قد يشجع على تدفق الاستثمارات .

الاحجار النفطية

ورغم وجود مؤشرات على توفر الغاز فان البرامج المغربية تولي عناية اكبر لانتاج النفط من الصخور النفطية ولاستغلال المخزون الضخم من الأحجار النفطية بدأ المغرب تنفيذ برنامج بمساعدة البنك الدولي وشركة «شل» الهولندية لدراسة الوسائل التي تتيح الاستغلال التجاري لحقول الصخور الزيتية .

ومن اهم البرامج المغربية لانتاج الطاقة برنامج استخراج اليورانيوم من الفوسفات ومن المقرر ان يتم بدءاً من عام ٢٠٠٠ انتاج ٢٠٠٠ طن كل سنة من اليورانيوم المقوى واكدت الدراسات والتحليل التي اجريت على الفوسفات المغربي ان محتوياته من اليورانيوم تصل في بعض الأحيان الى ١٥٠ جراما في الطن الواحد من الحامض الفوسفوري ونظراً لوفرة الفوسفات في المغرب فان حجم اليورانيوم قد يصل الى ٩ ملايين طن .

الكهرباء النووية

وتؤكد الدراسات ان حاجيات المغرب من الطاقة الكهربائية مع مطلع القرن الواحد والعشرين تناهز ٣٦,٧ مليار كيلووات ساعة في حين ان الحد الاقصى من الانتاج عن طريق استغلال الموارد النفطية من الفحم الحجري والطاقة المائية والغاز الطبيعي والاحجار النفطية لن يتجاوز ١٠,٧ مليار كيلووات ساعة عام ١٩٩٥ وهذا يعني انه اذا لم يتمكن المغرب ما بين عام ١٩٩٤ وعام ٢٠٠٠ من انتاج طاقة جديدة يضيفها لرصيده من الانتاج ، فلا بد من انتاج ١٦ مليار كيلووات ساعة سنويا بواسطة المحطات الحرارية التي يقدر لها استهلاكا من الطاقة المستوردة ليصل الى ٢,٥ مليون من الوقود و ٥,٢ مليون طن من الفحم الحجري .

وتشير الدراسات والبحوث الى ان اللجوء الى استخدام الطاقة النووية لانتاج الكهرباء سيكون هو الحل البديل مما دفع الحكومة المغربية الى توقيع عقد مع شركة اجنبية لانشاء مشروع يرمي الى اقامة اول محطة نووية .

١٣٤ الف مصري يعملون بالكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وصل حجم العمالة المصرية في الكويت الى ١٣٤ الف عامل وبلغت جملة العمالة المصرية التي وصلت الى هناك خلال العام الماضي فقط نحو ٢٩ الف عامل يمثلون ٣٤٪ من جملة العمالة التي وفدت الى الكويت من مختلف الجنسيات .

وجاء في تقرير تلقته وزارة القوى العاملة في مصر من مكتب التمثيل العمالي المصري في الكويت ان نسبة العمالة المصرية هناك تفوق جميع الجنسيات في انشطة الزراعة والبنوك والتامين والتشييد والتجارة واعمال المطاعم والصناعات التحويلية والنقل والتخزين .

واشار التقرير الى ان الطلب المتزايد على العمالة المصرية للوفاء باحتياجات سوق العمل الكويتية امتد الى مهن مشرفي الانتاج وتشغيل الآلات الحاسبة وتزايد في اعداد المهندسين وسائقي السيارات والميكانيكا وعمال الزراعة وحفر الآبار .

تعثر الاتصالات الدبلوماسية الفرنسية حول تشاد

حبري يتمسك برفضه اشتراك مراقبين من بنين واجتماع المصالحة التشادية في برازافيل مهدد بالانهيار

باريس ـ الوكالات : استؤنفت الاتصالات الدبلوماسية حول تشاد امس بين الرئيس حسين حبري ومرافقيه والمسؤولين الفرنسيين .

وتأمل فرنسا ان تحل مشكلة مراقبي الانسحاب الفرنسي الليبي قبيل مغادرة الرئيس التشادي المقررة مبدئيا اليوم .

ولم يتم التوصل الى حل لهذه المشكلة امس الاول الجمعة ولا خلال الاجتماعين المغلقين اللذين عقدا بين حبري والرئيس الفرنسي ميتران ولا خلال القمة المصغرة الفرنسية الافريقية التي اشترك فيها بالاضافة الى رئيس الدولتين وثلاثة رؤساء افارقة اخرين وهم رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويه بوانيي ورئيس زائير موبوتو سيسي سيكو ورئيس الجابون عمر بونجو .

ويعارض الرئيس التشادي اشتراك مراقبين من بنين كما اقترحت ليبيا الى جانب السنغاليين الذين اختارتهم فرنسا لمراقبة انسحاب القوات الفرنسية والليبية . وكان المتحدث باسم قصر الاليزيه قد اشار مساء امس الاول الى انه اذا لم تسو هذه المشكلة ستطرح فكرة اخرى للدراسة تتعلق بمراقبة الفرنسيين والليبيين لعملية الانسحاب دون ذكر اية تفصيلات اخرى . ويرى المراقبون ان هذه الفكرة تبدو صعبة القبول من جانب نجامينا .

وغادر الرئيس بونجو الذي يقوم بزيارة رسمية لباريس منذ الاربعاء الماضي فرنسا امس ويرى المراقبون ان مشكلة تشاد تصدرت محادثاته مع الرئيس ميتران الذي حضر ايضا مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس بونجو الليلة الماضية تكريما للمسؤولين الفرنسيين .

واجريت اتصالات ومشاورات مع بعض رؤساء الدول الافريقية امس الاول بهدف عقد قمة مصغرة بصورة «غير رسمية» كما ترغب فرنسا . ويرى المراقبون ان فرنسا تخشى ان يفسر هذا اللقاء على انه اجتماع للمعتدلين ومن ثم تعرض للخطر الجهود الجارية لعقد اجتماع يضم جميع التشاديين حول مائدة واحدة في برازافيل .

كما اتصل كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية تليفونيا بالرئيس ساسو نجويسو واعرب الرئيس عمر بونجو عن امله مساء امس الاول الجمعة في انعقاد المائدة المستديرة في برازافيل في القريب العاجل واكد ان المصالحة الوطنية يجب ان تتم حول الرئيس حسين حبري .

وبحث الرئيس حبري مع المسؤولين الفرنسيين الى جانب اجتماعاته مع الرئيس ميتران جميع جوانب مستقبل العلاقات بين الدولتين واستقبل في هذا الصدد شيسون وكريستيان نوكسي الوزير المنتدب للتعاون والتنمية .

واجتمع امس قبيل الظهر وشارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي .

وكانت مصادر الحكومة التشادية قد قالت ان فرنسا تحاول اقناع الرئيس حبري بالتعاون مع سحب القوات الفرنسية والليبية الا ان الرئيس التشادي غاضب لعدم تشاور فرنسا معه مسبقا قبل الترتيب لعملية سحب قواتها البالغ عددها ٣،٢٠٠ رجل مع الجماهيرية الليبية وغير مستعد للتخلي عن موقفه .

وتتعلق نقطة الخلاف الرئيسية بالدول الافريقية التي يجب ان ترسل مراقبين للاشراف على سحب القوات الفرنسية والليبية ولم يمكن تسوية هذا الخلاف في مؤتمر قمة مصغر عقد في باريس امس ضم الرئيس حبري والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وزعماء ساحل العاج وزائير والجابون .

وابلغ الرئيس حبري الرئيس الفرنسي بان تشاد لن تقبل ابدا بدخول قوات بنين من بين قوة المراقبين لانه يرى ان بنين متقاربة سياسية للغاية مع ليبيا وفقا لما ذكرته المصادر .

ويقضي الاتفاق الليبي ـ الفرنسي الذي تم توقيعه الشهر الماضي والذي بدأ تنفيذه يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) بان يراقب سحب القوات جنود من السنغال وبنين .

حلف الاطلنطي يعزز اجراءات الحراسة حول الصواريخ النووية في اوروبا

واشنطن ـ ا.ف.ب : تقوم دول حلف الاطلنطي حاليا بتدعيم اجراءات الامن حول قواعد الصواريخ والمواقع النووية الاخرى في اوروبا الغربية للتصدي لاي عمليات كوماندوز من جانب الارهابيين او الوحدات المعادية في حالة حدوث نزاع .. ذكر ذلك احد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية .

واضاف المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه انه تجري حاليا «اقامة انظمة للرد على الطريقة التي تتبعها مجموعات ارهابية لمهاجمة هذه المواقع وذلك على حد ما لدينا من معلومات » .

واضاف المسؤول امام مجموعة من الصحفيين ان هذه الانظمة ستتيح تعطيل الارهابيين عن الوصول الى الدشم التي تحوي اسلحة نووية مما يتيح الفرصة للتعزيزات لكي تلعب دورها .

وقال انه تم وضع نظام التعزيز على اساس افتراض ان قوات سوفياتية خاصة قد تقوم في حالة نشوب نزاع بمحاولة للقضاء على قواعد الصواريخ ومخازن الإسلحة النووية .

وذكر المسؤول ان السوفيات يرون ان تدريب قوات قادرة على تدمير الصواريخ بيرشينج ٢ الامريكية الموجودة في اوروبا مسألة لها اولوية .

واضاف انه في حالة نشوب نزاع بين قوات حلفي الاطلنطي ووارسو فان الاسلحة النووية سيجري توزيعها وتشتيتها على الفور لتعقيد عملية مهاجمة الوحدات السوفياتية الخاصة المسماة «سبيتسناز» لها .

واكد ان «تسليح حلف الاطلنطي يتحسن عاما بعد عام» لمواجهة التهديدات الارهابية .

مجلس الشيوخ يرفض تجميد الأسلحة النووية

واشنطن ـ ا. ف. ب: رفض مجلس الشيوخ الامريكي ـ اغلبية جمهورية ـ امس الجمعة مشروع قرار يدعو الى تجميد متبادل ويمكن التحقق منه للأسلحة النووية لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقد تم رفض مشروع هذا القرار ـ الذي قدمه ادوارد كينيدي عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية ماساشوسيتس ـ بأغلبية ٥٥ صوتا مقابل ٤٢.

والجدير بالذكر ان مشروع تجميد متبادل للاسلحة النووية مع امكانية التحقق منه يندرج في البرنامج الانتخابي للمرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية والترموندیل. غير ان الرئيس ريجان يعترض دائما على مشروع التجميد بحجة ان الاتحاد السوفياتي سيتمتع بموجبه بمزايا اكثر.

ماركوس يهاجم رجال الدين ويتهمهم بمساندة المعارضة الفلبينية

مانيلا ـ ا. ف. ب: اعلن منظمو المظاهرة المناهضة للحكومة التي من المقرر القيام بها اليوم الاحد انهم يتحدون أوامر الرئيس ماركوس بالقاء القبض عليهم ويبقون على تجمعهم.

وكان الرئيس فرديناند ماركوس قد حذر المعارضة من أي اشتراك في هذه المظاهرة ووجه نداء الى رؤساء الكنيسة الكاثوليكية بوضع حد لمساندتهم لـ «برلمان الشوارع».

وصرح الرئيس ماركوس في حديث تليفزيوني بأن الحكومة ستضطر الى اثبات قدرتها على فرض احترام القانون ثم اضاف ان زعماء المعارضة واوساط الاعمال والصناعة الذين سيشتركون في هذه المظاهرة المحظورة سيلقى القبض عليهم.

كما اتهم الرئيس الفلبيني رجال الكنيسة الكاثوليكية بأنهم يريدون زعزعة استقرار البلاد.

واشار رئيس الدولة الى ان البلاد تمر حاليا بمرحلة حاسمة في مفاوضاتها مع دائنيها الاجانب للحصول على اعادة جدولة ديونها الخارجية التي تبلغ ٢٦ مليار دولار ومنحها قروضا جديدة ويرى ان مثل هذه المظاهرات قد تسيء الى هذه المفاوضات.

استئناف الاتصال بين شطري كوريا

سيول ـ ا. ف. ب: علم امس في سيول ان كوريا الجنوبية اقترحت على كوريا الشمالية استئناف مفاوضات الصليب الاحمر ، التي قطعت منذ سنوات في كل من البلدين اذا امكن خلال الشهر لتيسير ربط اواصر القربى بين عشرة ملايين عائلة تشتت شمل افرادها منذ الحرب.

السيدة جيرالدين فيرارو نائبة المرشح الديموقراطي مونديل في انتخابات الرئاسة الامريكية اثناء استعداداتها لمواجهة جورج بوش نائب الرئيس ريجان في مناظرة انتخابية حول عدد من القضايا الهامة .. المرشحة الديمقراطية كانت تجيب على اسئلة مساعديها حول القضايا المتوقع ان تطرح اثناء هذه المناظرة .. ويذكر ان مونديل سيقابل الرئيس في اول مناظرة بينهما اليوم الاحد .

١٠٠ الماني شرقي يعتصمون في سفارة المانيا الغربية ببون

براج ـ ر. : يعتصم حوالي ١٠٠ الماني شرقي يأملون بالهجرة الى الغرب في سفارة المانيا الغربية في براج بينما تمضي مفاوضات حساسة بين المانيا الغربية والشرقية لانهاء الاعتصام .

وكان حوالي عشرة المان شرقيين قد تسلقوا جدارا امس ليدخلوا السفارة التي اغلقت ابوابها لوقف تدفق الالمان الشرقيين الراغبين في الهجرة . وقد انضموا الى مجموعة تضم حوالي ٨٠ شخصا من الرجال والسيدات والاطفال دخلت مبنى السفارة خلال الاسبوعين الماضيين .

وقد اغلقت السفارة يوم الخميس بصفة مؤقتة وقالت حكومة بون ان موظفي السفارة لا يمكنهم استقبال المزيد من الراغبين في الهجرة . وقال راديو المانيا الغربية انه تم وضع حراس شبه عسكريين لمنع اي قادمين جدد .

ورفض دبلوماسيون المان غربيون التحدث عن الاعتصام . ولكن دبلوماسيين في بون وبرلين الشرقية قالوا انه مع توتر العلاقات الالمانية الشرقية ـ الغربية اتخذت الحكومة الشيوعية في الشرق خطا اكثر تشددا الان .

وتمر العلاقات بين شطري المانيا بمرحلة حساسة حيث تحتفل المانيا الشرقية بعيدها الوطني الخامس والثلاثين هذا الاسبوع مشددة على ولاء شعبها لنظام الدولة في الوقت الذي تريد فيه بون الحد من الضرر الناجم عن ارجاء زيارة الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر لالمانيا الغربية الشهر الماضي .

٦٠٠ الف فقير في المانيا الغربية يعيشون على الاعانات الاستثنائية

بون ـ كونا : لم يعد الفقر في المانيا الغربية امرا يلفت الانتباه اذ كشفت جمعية كاريتاس الخيرية ان هناك حوالي ٦٠٠ الف ممن يعيشون في فقر مدقع .

واشارت الجمعية في مؤتمرها الذي انعقد مؤخرا في مدينة تريير الى ان واحدا من بين كل ٢٥ طفلا في المانيا الغربية ينشأ في هذه الظروف المحزنة .

واضافت ان هناك عائلات كثيرة يصل عدد اطفالها الى خمسة تقطن في مساكن لا تتجاوز مساحتها ٩ امتار مربعة لكل فرد وهي غير مزودة بالمرافق الصحية اللازمة بما في ذلك التدفئة . هذا الى جانب الضجة والضوضاء التي يتعين على هؤلاء ان يتحملوها يوميا .

وطالبت منظمة كاريتاس انطلاقا من هذه الحقائق برفع المساعدات الحكومية للمحتاجين للتعويض عن انخفاض القوة الشرائية خلال السنوات الاخيرة .

واعلنت دائرة الاحصاء الاتحادي في مدينة فيسبادن قرب فرانكفورت ان ٨٨٠ الف شخص ـ منهم ٧٨١ الف الماني و٩٩ الف اجنبي ـ تلقوا خلال عامي ١٩٨٢/٨١ مساعدات حكومية استثنائية .

وتمنح هذه المعونات الخاصة خلال فترات متباعدة لشراء الملابس والاحذية او الوقود او لتصليح المسكن او عند وفاة احد افراد الاسرة وغيرها من الحالات الاستثنائية التي تتطلب انفاق مبالغ اكبر .

واشار بيان الدائرة الى ان ٧٧ في المائة من المذكورين ـ اي حوالي ٦٧٨ الف ـ يعتمدون الى جانب هذه المساعدات الاستثنائية على المعونات الشهرية المنتظمة لضمان حاجاتهم اليومية كالطعام والايجار .

وتعني هذه الارقام ان واحدا من بين كل ٧٠ فردا في المانيا الغربية يحتاج من حين الى اخر الى المعونات الخاصة من بينهم ١٢ في الالف من الرجال و١٦ في الالف من النساء .

بيد ان نسبة اولئك الذين يتجاوزون سن الخامسة والسبعين تبلغ ٢٦ في الالف اي ان فئة الكبار في السن والشيوخ في المانيا الغربية تعتبر اضعف فئة في المجتمع الالماني الغربي من حيث الدخل .

كما تضطر السلطات الاجتماعية الى مساعدة ١٨ في الالف من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السابعة والحادية عشرة . في حين تبلغ هذه النسبة بين فئات الاعمار الاخرى اقل بكثير اذ تتراوح بين ٩ و١١ في الالف .

ويذكر ان حزبي المعارضة من الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر الى جانب النقابات العمالية تحمل حكومة المستشار الالماني الغربي هلموت كول المسيحية الليبرالية مسؤولية هذا التطور اذ تتهمها بانها تنتهج سياسة تقشفية صارمة على حساب الفئات ذات الدخل المجدود بحيث اضطر خلال السنوات الاخيرة عدد متزايد من ذوي هذا الدخل الى الاعتماد اكثر واكثر على المعونات الحكومية .

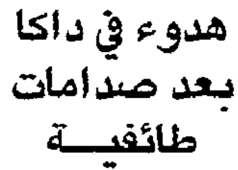
كما تقلصت المخصصات العامة لهذه المساعدات بشكل ملحوظ فيما ارتفعت موازنات وزارة الدفاع والمعونات للشركات والمؤسسات من القطاع الخاص .

اليابان مهتمة بشراء اسلحة فرنسية

باريس ـ ا. ف. ب: علم من مصدر ياباني امس في باريس غداة الزيارة الرسمية التي قام بها يوكو كوريهارا وزير الدولة ومدير وكالة الدفاع اليابانية ان اليابان «مهتمة جدا» بالاسلحة الفرنسية وقد توقع مع فرنسا صفقات كبيرة.

وكوريهارا هو أول وزير ياباني لشؤون الدفاع يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا وقد اجتمع في باريس مع وزير الدفاع الفرنسي شارل ارنو وحل عليه ضيفا ثلاثة ايام.

ولم يصدر اي تعليق رسمي حول هذه الزيارة، الا انه علم من مصادر وزارة الدفاع انها تناولت بالبحث افاق التعاون العسكري بين فرنسا واليابان ومشكلات الامن.



هدوء في داكا بعد صدامات طائفية

داكا ـ ر.: ذكر مسؤولون في بنجلاديش امس ان الهدوء عاد الى منطقتين في داكا بعد اشتباكات وقعت مساء الخميس بين فئتين اسلاميتين متناحرتين جرح خلالها عشرة اشخاص والقي القبض على ٢٨ شخصا آخرين.

وذكرت وزارة الداخلية ان بعض وسائل الاعلام الاجنبية بالغت في انباء الاضطرابات وقال السيد ابو هينة وكيل وزارة الداخلية «ان الروايات التي نقلتها عن الاحداث كذبة صارخة».

وقال رجال البوليس انه ليس لديهم علم بمصرع أي شخص. وقال متحدث باسم البوليس ان القتال وقع بين المسلمين الذين يتحدثون اللغة البنغالية والمسلمين الذين يتحدثون اللغة الاوردية والمعروفين باسم البهرة وينتظرون عودتهم الى باكستان منذ استقلال بنجلاديش في عام ١٩٧١.

وقال السيد نسيم فان زعيم طائفة البهرة التي يبلغ عدد افرادها نحو ٢٠٠،٠٠٠ شخص لرويتر «لقد جرح عدد كبير من الناس في الاشتباكات يوم الخميس لكني لا أعرف ما اذا كان احد قد قتل».

التصديق على اعدام متطرف يساري تركي

انقرة ـ ا. ف. ب: رفض الرئيس التركي كنعان ايفرين العفو عن الياس هاس ـ متطرف يساري صدر ضده حكم بالاعدام ـ وقد اعتمد الرئيس قرار البرلمان الخاص باعدامه.

وقد نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية في الليلة قبل الماضية. ولم يعد اعدامه شنقا الا مسألة ساعات أو بضعة ايام.

فقد اصدرت محكمة ازمير العسكرية ـ على بحر ايجه ـ حكما بالاعدام على الياس هاس وهو عضو في المنظمة السرية الرئيسية لليسار المتطرف التركي ديف يول لقتله حارسا خلال محاولة سرقة في عام ١٩٨٠.

وهذا هو القرار الثاني في هذا الصدد الذي يصدق عليه البرلمان المنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت بمناسبة «عودة الديموقراطية» في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ولم يتخذ الرئيس كنعان ايفرين بعد قرارا بشأن حيدر اصلان وهو عضو آخر من ديف يول تم التصديق على اعدامه شنقا يوم الاربعاء الماضي.

ويرجع تاريخ آخر اعدام تم تنفيذه في تركيا الى يونيو (حزيران) عام ١٩٨٣ وهو التاريخ الذي اعدم فيه شنقا المتطرف الخامس والعشرون منذ الانقلاب الذي وقع في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

الوضع خطير على الحدود مع افغانستان والسوفيات يحشدون قواتهم استعدادا للهجوم

اسلام اباد ـ واس : وصف وزير الدفاع الباكستاني مير علي احمد تلبور الوضع الأمني على الحدود بين باكستان وكل من الهند وافغانستان بانه خطير للغاية .

واكد رغبة بلاده في العيش بسلام مع الهند واستعداد باكستان لتوقيع معاهدة سلام معها .

وذكر وزير الدفاع الباكستاني في تصريح لمراسل وكالة الانباء السعودية في اسلام اباد ان الاتحاد السوفياتي يشكل تهديدا لأمن باكستان التي تقف حصنا منيعا في وجه الاستراتيجية السوفياتية للتوسع في المنطقة .

واشار تلبور الى انتشار الجيش السوفياتي على الحدود الباكستانية وقال ان هذه الاجراءات تستهدف الضغط على باكستان بسبب دعمها للقضية الافغانية .

وحذر من ان باكستان لن تكون مكانا لتنزه السوفيات بل سيرى مقاومة عنيفة في وجه اي تقدم سوفياتي محتمل نحو بحر العرب .

وحول الوضع في افغانستان توقع المسؤول الباكستاني ان يقوم السوفيات بشن مزيد من الهجمات بسبب يأسهم في اعقاب تصاعد مقاومة المجاهدين الافغان .

واكد التزام باكستان بموقفها الثابت من القضية الافغانية وقال ان باكستان ليست مستعدة للتخلي عن موقفها من القضية الافغانية وهو الموقف القائم على المبادىء التي تؤمن بها باكستان .

واضاف انه ينبغي منح الشعب الافغاني الحق في اختيار نظام الحكم الذي يريده وفقا لعقيدته الاسلامية وتقاليده ومنحه حق تقرير مصيره بنفسه .

وفيما يتعلق بالغارات والانتهاكات الجوية التي تتعرض لها باكستان من قبل الطائرات التابعة للنظام الافغاني وعدم رد الباكستان عليها قال تلبور ان بلاده لم ترد على هذه الانتهاكات لتظهر للعالم اجمع الجانب المعتدي وحذر من تأويل ضبط النفس الذي تمارسه باكستان في هذا الصدد بالضعف .

ومن ناحية اخرى تقدمت الهند امس الاول باحتجاج شديد اللهجة لدى باكستان بعد ان تم خلال ندوة عقدت اخيرا في اسلام اباد اقرار توصية تدعو الى «حق تقرير المصير بالنسبة لشعب جامو وكشمير (شمال غربي الهند) والتوصل الى تسوية للنزاع طبقا لقرارات الامم المتحدة» .

واوضح المصدر نفسه ان الاحتجاج قد سلم الى وزارة الخارجية الباكستانية عن طريق السفارة الهندية لدى اسلام اباد .

ومما يذكر ان هذه الندوة التي احتجت الهند على توصياتها نظمتها «منظمة مؤتمر العالم الاسلامي» حول موضوع «التضامن الاسلامي ضرورة اساسية للسلام العالمي » .

العالم في سطور

زوجة مورو مهددة بالقتل

● روما ـ قالت السيدة ماريا فيدا مورو كريمة الزعيم الايطالي الدو مورو الذي اغتالته الالوية الحمراء عام ١٩٧٨ في مقابلة صحفية مع جريدة البوبولو الناطقة باسم الحزب الديمقراطي المسيحي امس ان والدتها السيدة اليونورا مورو تتعرض منذ فترة الى تهديدات بالقتل من اطراف مجهولة .

شجب زيارة فريق ارجنتيني لبريتوريا

● الامم المتحدة دعت الدول الافريقية المجتمع الدولي لشجب زيارة فريق الرجبي الارجنتيني لجنوب افريقيا وفرض عقوبات على اية دولة تقيم اي اتصال مع حكومة بريتوريا .

تشالينجر يطلق القمر الصناعي اربس

● هيوستن ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» ان مكوك الفضاء تشالينجر اطلق القمر الصناعي لدراسة الاشعاع الارضي (اربس) امس الاول في الساعة ٢٢،٢٠ بتوقيت جرينتش .

وكان من المقرر ان يتم اطلاق القمر الصناعي (اربس) في اول الامر حوالي الساعة ١٩،٣٠ بتوقيت جرينتش الا انه تأجل حيث ان اللوحتين الشمسيتين للقمر الصناعي قد تأثرتا بالبرودة وظلتا مطويتين .

الدرب المضيء يقتل ١٦ شخصا

● اياكوشو (بيرو) ـ جاء في بيان لجيش بيرو ان رجال حرب العصابات من حركة الدرب المضيء الماوية قتلوا ١٦ شخصا في الاونة الاخيرة كما اختطفوا ١٥ اخرين من بينهم بعض النساء .

المفاجأة السلوكية الكبرى درس جديد من حرب اكتوبر ٢

اطمأنت اسرائيل لمناعة خط بارليف وانتظرت استسلام العرب
ضابط اسرائيلي توقع الهجوم العربي فاتهمته قيادته بالمبالغة

بقلم المؤرخ العسكري محمد فيصل عبد المنعم

اوضحنا في الحلقة السابقة من هذه الدراسة ان المفاجأة «جوهر الحرب» تنقسم الى اقسام ثلاثة: مفاجأة في التوقيت ومفاجأة في الاسلوب ومفاجأة في المكان، ولكن الأمر المثير حقا هو ان العرب في حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ قد نجحوا في احراز المفاجأة الاستراتيجية على اسرائيل باقسامها الثلاثة، وهنا نضيف الى تلك الاقسام الثلاثة قسما رابعا افرزته تلك الجولة المسلحة الرابعة بين العرب واسرائيل ونعني بها «المفاجأة السلوكية». وهي موضوع هذه الحلقة:

ان «المفاجأة السلوكية» هنا تعني ان احد الاطراف قد يتصرف دائما باسلوب معين يعتاده الطرف الآخر حتى يقع اسيرا له.. وفجأة يتصرف هذا الطرف باسلوب لم يعتده الطرف الثاني.. وهنا تحدث «المفاجأة» ولكنها ليست المفاجأة بمفهومها التقليدي، انها ـ هذه المرة «مفاجأة سلوكية»!، ولكن هذا يتطلب منا العودة قليلا الى الوراء الى ما بعد حرب ١٩٦٧ مباشرة.

اسطورة خط بارليف

كانت اسرائيل ـ فيما قبل اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ ـ قد بالغت كثيرا في قيمة الخط الدفاعي الحصين ـ خط بارليف ـ الذي اقامته طول امتداد الضفة الشرقية لقناة السويس، فقد صرح «اسحق رابين» ـ رئيس الاركان الاسرائيلي ابان حرب الايام الستة ـ قبيل حرب اكتوبر (تشرين اول) بثمانية عشر يوما فقط لصحيفة «يديعوت احرونوت» بان «جولدا مائير» تملك الآن افضل الخطوط الدفاعية التي لم يحظ بها ملك او رئيس دولة في تاريخ الشعب اليهودي كله.

اما الجنرال «اسرائيل طال» ـ رئيس مكتب العمليات الاسرائيلية ـ فكان قد صرح في مايو (أيار) ١٩٧٣ لصحيفة «عال همشمار» بان امكانية نشوب حرب من جانب المصريين يبدو في عام ١٩٧٣ اضعف مما كان عليه في عام ١٩٧٢ بسبب ميزان القوى والتفوق الاسرائيلي الساحق.

وقبيل نشوب الحرب بأسبوعين فحسب، قال احد كبار الضباط الاسرائيليين في اجتماع عام امام ضباط المظلات انه يرثي بالفعل لحال هؤلاء العرب البؤساء الذين لا تتوافر لديهم اية امكانيات الا امكانية الهزيمة والانحدار من جديد بطبيعة الحال!.

كذلك كانت القيادة الاسرائيلية قد اعتقدت ـ وفي ضوء نتائج حرب الايام الستة ـ ان مصر لن تجرؤ على شن الحرب ما لم تعمل اولا وقبل كل شيء على تزويد سلاحها الجوي بطائرات مقاتلة/قاذفة يمكنها ان تصبح ندا للقاذفات المقاتلة التي كانت في حوزة سلاح الجو الاسرائيلي من طراز «فانتوم» و «سكاي هوك» و «ميراج» والتي تتميز بالقدرة على التحليق اطول بكثير من الطائرات السوفياتية الصنع والتي كانت تشكل عماد تسليح الطيران المصري من طراز «ميج ١٧ ـ ٢١» وغيرها والتي لم يكن في مقدورها تقديم المعاونة الجوية القريبة للقوات البرية المصرية لمسافة تتجاوز حافة الممرات الجبلية القريبة من القناة، وهكذا استنتج رجال المخابرات الاسرائيليون انه طالما ان السوفيات ـ باعتبارهم المورد الرئيسي للتسليح المصري ـ لم يقوموا بامداد العرب بطائرات مقاتلة تفوق الميج بطرزها المتعددة، فان امل القيادة المصرية في كسر التفوق الجوي الاسرائيلي او حتى امكانية تحييده، يصبح ضربا من الخيال، وعليه فان مصر لن تجرؤ على شن الحرب!.

ويعلق الجنرال «حاييم هرتزوج» على ذلك فيقول: «عاشت القيادة المصرية لسنوات عديدة تحت وطأة الاحساس بتفوق الطيران الاسرائيلي الذي ثبت بصورة دراماتيكية في حرب ١٩٦٧، والذي تأكد اكثر فاكثر خلال حرب الاستنزاف عن طريق الغارات الجوية التي قام بها في عمق مصر في اوائل ١٩٧٠، لهذا كان المخططون العسكريون المصريون يعتقدون بانه ليس في استطاعتهم شن الحرب الى ان يجري تزويد سلاحهم الجوي بقاذفات او مقاتلات قاذفة متطورة ومتوسطة المدى مثل الميج ٢٣ والفانتوم والجاجوار والميراج التي كان بامكانها تهديد المراكز السكانية الاسرائيلية وقصف مطاراتنا. كان هذا الامر معروفا في اسرائيل وكان هو الاساس الذي بني عليه تقدير المخابرات الاسرائيلية بان المصريين لن يتحقق لهم ذلك قبل عام ١٩٧٥.»

ويمكن القول ان المفاجأة السلوكية التي نعنيها قد تأكدت لدى الاسرائيليين وذلك على ضوء ذكريات النصر السريع الذي تحقق لهم في حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ، والتي كانت لا تزال تسيطر على اذهان الجميع ابتداء من جولدا مائير رئيسة الوزراء وانتهاء بالجندي المرابط في حصون خط بارليف على جبهة قناة السويس .. حيث كانت تلك الحرب الشاذة في تاريخ الحروب تمثل نموذجا فريدا ومضللا في الوقت ذاته لقدرة العرب الحقيقية في ساحات النزال وميادين القتال.

وكان المناخ السياسي والاجتماعي والعسكري السائد في اسرائيل قبيل ١٩٧٣ ينم عن حال عظيمة من «الرضاء الذاتي» بعد ان قامت المؤسسة العسكرية هناك بالترويج لوجهة النظر القاضية بان هذا العجز العربي المفترض سوف يتكفل بالمحافظة على هذا الوضع الى ما لا نهاية، وعليه فان جيش الدفاع الاسرائيلي يمكنه البقاء على خطوط الهدنة لعشرات السنين ، وانه ما على اسرائيل الا الانتظار ليبدأ الحكام العرب بعد قليل في تقبل شروطها والتسليم بها .

وهكذا فانه عندما انطلقت المدافع على جبهات القتال في ظهيرة السادس من اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ وبدأ الجنود المصريون والسوريون في اقتحام خطوط وقف اطلاق النار، كانت الصفوة الحاكمة في اسرائيل والشعب هناك يعيشون في نشوة وفي حالة من الزهو والشعور بالأمن والطمأنينة لم يسبق لهما مثيل طوال تاريخ هذه الدولة المظطرب. كان الجميع في اسرائيل على ثقة لا تتزعزع في قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي على قهر «هؤلاء العرب المتخلفين» في حال تمردهم على الوضع القائم بضربة ماهرة قوية على رؤوسهم تعيدهم في الحال الى صوابهم!.

لقد عبرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ بمجرد نشوب حرب اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ ـ عن هذه الثقة الزائدة التي كانت قد تولدت لدى الاسرائيليين على ضوء نتائج حرب ١٩٦٧، ففي اليوم التالي لنشوب الحرب، صدرت احدى الصحف الاسرائيلية وعلى صدرها رسم كاريكاتيري يبدو فيه الرئيس السادات وقد رفع لافتة كتب عليها: «مرحى للنصر» بينما يجري نحوه احد كبار القادة المصريين وقد رفع لافتة اكبر منها مكتوب عليها «النجدة»!، اما التجار واصحاب المحال التجارية في اسرائيل فقد علق بعضهم لافتات كبيرة قبل ان يتوجهوا الى الجبهة كتب عليها: «مغلق بسبب الحرب ستفتح المحلات بعد غد»! بينما حاول بعض اصحاب محال البقالة بث الطمأنينة لدى ربات البيوت اللاتي بدأن في تخزين المواد التموينية خشية طول مدة الحرب. فترك احدهم لافتة كتب عليها بخط كبير : «سيدتي .. لماذا تطلبين علبتين من الشاي؟ .. سوف تنتهي الحرب قبل ان تنتهي العلبة الاولى»!

لماذا اصيبوا بالذهول؟ :

يقول الكاتب الاسرائيلي «آمنون كابليوك» في مجال تعليقه على تلك النظرة الاسرائيلية المتغطرسة وما صاحبها من استهانة بالعرب قبيل حرب اكتوبر (تشرين اول): «لم يتصور احد في اسرائيل ان المصريين يمكنهم القيام باية عملية عسكرية على نحو فعال ، ولا يسعنا الان ان نصاب بالوجوم والذهول في آن واحد وان يتعذر علينا ان ندرك كيف استطاع شعب كامل ان يصبح ـ الى هذا الحد ـ اسير اوهام هشة لم يكن لها اية علاقة بالواقع .. لقد سئل الجنرال «شارون» قائد جبهة سيناء قبيل الحرب عن الثمن الذي سوف يدفعه المصريون اذا فتحوا النيران على جبهة القناة فقال: انه ثمن رهيب . رهيب سوف تعجز مصر عن تحمله .. فابان حرب ١٩٦٧ كان لديهم مكان ينسحبون اليه .. اما في الحرب المقبلة فان الخط الذي سينسحبون اليه سيكون خلف القاهرة فليس لديهم خط ثان .. وسيؤدي ذلك الى تدمير رهيب لمصر .. سيكون تدميرا رهيبا !!.»

هل اغلق المصريون قواعد الصواريخ ؟!

ولان المفاجأة ـ جوهر الحرب ـ لا تتحقق كما اسلفنا الا بمواكبة خطط على مستوى عال من الخداع ، فقد دبرت القيادة المصرية قبيل الحرب بوقت كاف ، خطة محكمة للخداع ابتلعتها «عين اسرائيل التي تحرس ولا تنام» او جهاز مخابراتهم النشط كما يطلقون عليه هناك.

يعلق الاسرائيليون على ذلك فيكتبون بعد الحرب :

«لم يبدأ المصريون ـ كذلك السوريون ـ بوضع الطعم لنا في الايام السابقة مباشرة للحرب بل بدأوا قبل ذلك بفترة طويلة .. حملة من الخداع الهدف منها تخدير هيئة الاركان الاسرائيلية وحكومة اسرائيل .. وما ان قارب عام ١٩٧٢ على الانتهاء ، حتى كانت حملة الخداع المصرية قد بلغت مرحلة متقدمة جدا كما كان حجمها ودهاؤها على مستوى تخطيطي وتنفيذي عال جدا ، يواكب التقدم الذي برهن عليه المصريون في المستوى القتالي ...» والواقع ان هذا الاعتراف الاسرائيلي صحيح الى حد بعيد ، ففي اعقاب ما قامت به مصر في اغسطس (آب) ١٩٧٢ من استبعاد المستشارين السوفيات واعادتهم الى بلادهم خلال سبعة ايام ، قامت مصر «بتسريب» تقرير «مظلل» الى دول غرب اوروبا واسرائيل ، افاد هذا التقرير بان شبكة الصواريخ المضادة للطائرات المصرية والمقامة على الضفة الغربية للقناة وفي عمق مصر ، كذا الاجهزة التكنولوجية المتقدمة ، اصبحت جميعا بلا قيمة او فائدة تذكر بعد رحيل المستشارين السوفيات ، وكان التقرير «مخدوما جيدا» للدرجة التي صدقته كل من الدوائر العسكرية الغربية والمخابرات الاسرائيلية على السواء ، لهذا لم يكن غريبا ان تنشر مجلة «الطيران» الاسبوعية الامريكية مقالا رئيسيا في ٨ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٧٢ قالت فيه: «لقد اغلقت مصر جميع قواعد الصواريخ الموجودة بها وذلك كرد فعل مباشر لرحيل المستشارين السوفيات منها .. كذلك بسبب نقص الخبرة الفنية المصرية اللازمة لتشغيلها .»

مصر : هل اصبحت كيسا فارغا ؟!

وبعد اقل من شهر .. كانت صحيفة «لاكسبريس» الفرنسية تزف البشرى التالية الى قرائها : «تختبر اسرائيل النظام الدفاعي الجوي المصري بصفة منتظمة .. وتدل النتائج التي توصل اليها الخبراء العسكريون ان مصر اصبحت تشبه «كيسا فارغا» ، فاجهزة الرادار فيها شبه عمياء .. كما تتميز ردود فعل اجهزة الدفاع الجوي بها بالبطء والخمول !.»

اعتراف جولدا

تعلق «جولدا مائير» ـ رئيسة وزراء اسرائيل قبل واثناء حرب اكتوبر (تشرين اول) ـ على المفاجأة التي اصابت بلادها فتقول : «.. لا احد يدرك في هذا البلد عدد المرات التي وصلتنا فيها خلال العام الماضي (١٩٧٣) معلومات من المصدر نفسه تفيد بان الحرب سوف تنشب في يوم او في آخر دون ان تنشب بالفعل . ولن اقول ان هذا امر طيب .. ولكني اقول ان هذا كان قدرا .» اما الصحفي الاسرائيلي «بن بورات» فيكتب في كتاب «التقصير» الذي صدر بعد الحرب : «ومع اقتراب شهر ديسمبر (كانون اول) ١٩٧٢ ، تصاعد التوتر العسكري بالمنطقة .. بعد ان استكملت مصر استعداداتها الحربية .. بحيث حمل ذلك «موشيه ديان» على الاعتقاد بانه من غير المستبعد آنذاك ان تكون الحرب على الابواب .. وهكذا امر بوضع الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد .. بيد ان الحرب لم تنشب .» ويواصل بقوله : «وفي عام ١٩٧٢ اجرى المصريون سلسلة من مناورات العبور لادخال السكينة في روع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، ثم اجروا في ذات العام ـ مناورة ضخمة قرب القناة شملت العبور بجميع تفاصيله وذلك على مرأى من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في تحصيناتهم شرقي القناة وفي الوقت الذي حظيت فيه هذه المناورة بمساحات واسعة من صفحات الجرائد المصرية ، نالت الكثير من التعليقات الساخرة من قبل خبرائنا العسكريين في القدس وتل أبيب ولكن الامر المذهل ـ لا يزال التعليق للاسرائيليين ـ هو ان المصريين قاموا في السادس من اكتوبر (تشرين اول) ـ ولكن على الطبيعة هذه المرة ـ وفي دقة متناهية ، بعبور القناة تماما كما فعلوا في المناورة التي سبق عرضها على شعبنا بواسطة التليفزيون !.»

انخداع المخابرات الاسرائيلية

وهكذا وبينما كانت الاحداث تتدافع في اتجاه الصدام المسلح ، كانت اسرائيل وحدها تنعم باغفاءة لذيذة تتخللها الاحلام السعيدة والثقة الزائدة بالنفس المقترنة بالاستهانة المبالغ فيها كذلك بالخصم ، ولقد ثبت ـ بعد الحرب ـ ان جهاز المخابرات الاسرائيلية بشعبه الاربع القوية حصل خلال الايام القليلة السابقة على الحرب على قدر كبير جدا من المعلومات حول تحركات الجيش المصري والجيش السوري والتي كان من شأنها احداث تهديد خطير لأمن اسرائيل ، ولكن مدير المخابرات هناك الجنرال «الياهو زائيرا» ومعاونيه لم يقيموا تلك المعلومات تقييما سليما وذلك نتيجة لتفسيراتهم التي كانت تستبعد احتمال قيام العرب بشن الحرب في ظلال تلك الظروف التي اتينا عليها ، وبذلك لم تخرج استنتاجاتهم لتفسير التحركات المصرية والسورية على خطوط وقف اطلاق النار ، عن اعتبارها مجرد تحركات دفاعية سورية في الجولان ، واستكمالا لسلسلة «المناورات الكبرى» التي دأب المصريون على القيام بها في محاولة من القيادة المصرية لشغل القوات المسلحة بعمل ما ..

لماذا كذبوا هذا الضابط ؟:

وهكذا كانت المعلومات تتوالى على قيادة المخابرات الاسرائيلية من الضباط الموجودين بالمواقع الاسرائيلية الامامية في خط بارليف ، وكلها تفصح عن استعدادات القوات المصرية وتحركاتها التي لم يسبق لها مثيل على جبهة القناة ، بينما كان جهاز المخابرات الاسرائيلي في نفس الوقت يصل الى الاستنتاجات الخاطئة تماما ..

ففي الاول من اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ ، قدم ضابط المخابرات الاسرائيلي الشاب «سيمانتوف» وثيقة مذهلة تحت عنوان (التحركات في الجيش المصرى واحتمالات استئناف القتال) وتضمنت تلك الوثيقة الخطيرة تلخيصا وتحليلا للمعلومات المتعلقة بالحشود المصرية على جبهة القناة ، ولكن المقدم «جيدالييه» ـ رئيس مكتب مخابرات سيناء ـ وضع التقرير في درج مكتبه بعد ان كتب عليه بقلمه الاحمر عبارة «تصورات مبالغ فيها».

وفي يوم ٣ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٧٣ ، قدم الملازم «سيمانتوف» ـ للمرة الثانية ـ تقريرا ثانيا اكثر تفصيلا اشار فيه الى عدة حقائق لا يمكن ان تتمشى مع تلك «الفكرة الثابتة» التي كانت قد استقرت في عقول قادته والتي كانت ترى ان هذه التحركات المصرية لا تعدو كونها مجرد تدريبات اجرائية .

بناء على ذلك ، قام الملازم الاسرائيلي بعرض تقديراته واوضح من خلالها ان هذه التدريبات المصرية انما تخفي وراءها اللمسات الاخيرة لشن حرب شاملة على جبهة قناة السويس .

لقد اظهرت تحقيقات لجنة «اجرونوت» التي شكلتها اسرائيل بعد الحرب للوقوف على اسباب التقصير ، ان تقارير الملازم «سيمانتوف» الخطيرة هذه لم تذهب الى ابعد من درج مكتب المقدم «جيدالييه» بل ان «جيدالييه» ـ الذي كان كرؤسائه واقعا تحت تأثير الفكرة الثابتة عن العرب ـ لم يضمن تقاريره المرسلة الى قيادته العليا في اسرائيل اية اشارة الى استنتاجات «سيمانتوف» المخالفة لمعتقداته الشخصية ، بل انه من الغريب كذلك ان المقدم «جيدالييه» حينما عرضت عليه بعض الصور الجوية التي قامت بالتقاطها الطائرات الاسرائيلية للجبهة المصرية يوم ٤ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ ، وظهرت فيها حشود ضخمة للمعدات المصرية القريبة من قناة السويس ، قام في بساطة متناهية باستبعاد تلك الصور الخطيرة من تقريره الذي بعث به الى تل ابيب .

وهكذا كان من المنطقي ـ من وجهة النظر الاسرائيلية ـ ان يؤكد الجنرال «الياهو زائيرا» ـ مدير المخابرات الاسرائيلية ـ امام لجنة الامن القومي في اسرائيل المرة بعد المرة « ان احتمالات قيام العرب بشن الحرب ضد اسرائيل ضئيلة بل اقل من ضئيلة !»..

ولكن عندما عبرت الجيوش العربية خطوط وقف اطلاق النار في كل من الجولان وقناة السويس ، كانت المفاجأة الاستراتيجية التي فاجأت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في المكان والزمان والاسلوب . وجنبا الى جنب ، فقد افرزت هذه الجولة المسلحة الرابعة مع اسرائيل القسم الرابع من المفاجأة : المفاجأة السلوكية ! ..

(تمت)

اسرى اسرائيليون في حرب ١٩٧٣ في حراسة القوات السورية .

في مناسبة العام الدراسي الجديد في الجامعات السعودية

٨٠ ألف طالب جامعي موزعون على ٦٠ كلية
٢٥ بليون ريال ميزانية التعليم للسنة الحالية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد العزيز التميمي :

يحظى التعليم في المملكة العربية السعودية باهتمام المسؤولين ورعايتهم منذ نشأة المملكة وتوحيدها في سنة ١٩٣٥ م. وتمضي مسيرة التعليم منذ ذلك الوقت في تطور مستمر ، اذ تاسست العديد من الهياكل الادارية المتخصصة ، فكان انشاء مديرية المعارف ثم وزارة المعارف في سنة ١٣٧٣ هـ التي تولى رئاستها الملك فهد .

وكانت سياسة التعليم منذ بدايتها تهدف الى تنمية القوى البشرية الوطنية اللازمة لاحتياجات التطوير الاقتصادي والاجتماعي المستمر في المملكة . فكان التركيز على تحسين نوعية التعليم من خلال برامج التطوير في المناهج ونظم الامتحانات والتقويم وبرامج اعداد المعلمين واستخدام تكنولوجيا التعليم . وقد بلغت المخصصات المالية لقطاع التعليم ٢٥,٨ بليون ريال سعودي اي ما يوازي ٨,٧ في المائة من مجموع الميزانية العامة للدولة ، وتأتي هذه المخصصات في المرتبة الثانية مباشرة بعد مخصصات وزارة الدفاع والطيران .

وقد شهد عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ توسعا في عدد المدارس والمعاهد بمعدل ١٠,٩٪ وفي عدد الفصول بنسبة ٨٪ وفي عدد الطلبة بنسبة ٨,٥٪ وفي عدد المعلمين والاداريين بنسبة ١٢,٦٪ مقارنة بالعام الذي سبقه . وبلغ عدد الطلاب في السنة الدراسية المذكورة والذين يتلقون تعليمهم في جميع مراحل التعليم ـ الابتدائي والمتوسط والثانوي والمعاهد المتخصصة ـ حوالي ١,٦٨٢,١٤٨ طالبا وطالبة .

سياسة تعليمية طموحة

تتولى مسؤولية تنفيذ السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية ثلاث مؤسسات : وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة التعليم العالي بالاضافة الى لجنة عليا لسياسة التعليم تأسست في عام ١٣٨٥ هـ ومهمتها دراسة واعتماد التطورات التعليمية المهمة وتضع خطوات النمو وتبين احتياجات الدولة من القوى العاملة مستهدفة تيسير التعليم للجميع ومجانا .

اما هيكل النظام التعليمي فيتكون من : رياض الأطفال ، والتعليم العام بمراحله الثلاثة (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية) . وهناك التعليم الفني وينضوي تحت لوائه المدارس الصناعية ومعاهد العلوم التجارية والزراعية . بالاضافة الى انواع اخرى من المعاهد في مجال التمريض واعداد المساعدين الفنيين في حقل المساحة والرسم المعماري والمراقبين الفنيين . ومعاهد المعلمين والمعلمات الثانوية واقسام التدريب المهني ومعاهد التربية الرياضية ومركز العلوم والرياضيات للمعلمين والكليات المتوسطة للمعلمين التي تهيء خريجي معاهد المعلمين للتدريس في المراحل المتوسطة . هذا بالاضافة الى مراكز التعليم الفنية الخاصة بالفتيات مثل معهد التفصيل والخياطة .

التعليم العالي

تشير الاحصائيات الرسمية الخاصة بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية الى ان هناك اكثر من ثمانين الف طالب وطالبة في الجامعات السعودية السبعة ، وهذا الرقم يتجاوز ما توقعته الخطة الخمسية الثالثة التي قدرت الرقم بحدود ستين الفا فقط .

ويصل عدد التخصصات الاكاديمية في الجامعات السعودية الى اربعمائة تخصص موزعة على ستين كلية نصفها متخصصة في علوم الطب والهندسة والصيدلة والزراعية . ويعمل في هذه الكليات اكثر من تسعة آلاف عضو هيئة تدريس واثني عشر الف اداري . كما ان هنالك خمسة مستشفيات تعليمية ملحقة بالجامعات السعودية . وثلاث جامعات تحتل مدنا جامعية خاصة بها ، بينما هنالك مدينتان جامعيتان قيد التنفيذ واثنتان بمرافق مؤقتة .

كما ان هناك اكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في الخارج ضمن برامج الابتعاث .

ولما كانت المملكة نقطة الدائرة بالنسبة للعالم الاسلامي فان المنهج التعليمي العام يرتكز على تدريس الموضوعات الدينية دون اهمال للمواضيع العلمية الاخرى التي تحتاج اليها المجتمعات الحديثة . فجامعة الملك سعود في الرياض تعد من اقدم الجامعات السعودية اذ تاسست في عام ١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٧ م . وكانت تضم انذاك كلية للآداب فقط ، ثم تطورت الجامعة حتى اصبحت تمنح شهادات جامعية في الآداب والعلوم والطب والتجارة والصيدلة والزراعة والهندسة والتربية . وبنيت مدينة جامعية حديثة لجامعة الملك سعود في الرياض . وبلغت تكاليفها ٥ مليارات دولار امريكي ، من بينها مليارا دولار للمباني التعليمية وحدها . وهي تعد واحدة من افخم الجامعات في العالم ، وتمتد على مساحة ١٢ كيلومترا مربعا وتضم ١٨٦٥ قاعة محاضرات ومعامل وقاعة مؤتمرات ومكتبة تضم مليوني كتاب ومدرج يسع ١٧٠٠ شخص . اما المباني القديمة للجامعة فقد خصصت للطالبات اللواتي يصل عددهن الى نحو ٧ آلاف طالبة جامعية . ومن المقرر ان تضم الجامعة الحديثة عشرين الف طالب .

الجامعة الاسلامية

تأسست الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة في سنة ١٣٨١ هـ . وكانت كلية الشريعة اول كلية فيها . اما اليوم فهي تضم تخصصات في اللغة العربية والدعوة والدراسات الاسلامية . وتمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه . وتضم طلابا مسلمين من شتى انحاء العالم .

جامعة الملك عبد العزيز

وتأسست هذه الجامعة عام ١٩٦٧ في مدينة جدة ، وقد بدأت جامعة اهلية ثم تحولت الى جامعة حكومية . وتضم مجموعة من الكليات المتخصصة مثل الاقتصاد والادارة والعلوم والطب والهندسة وعلوم البحار والأرصاد والبيئة ، والآداب والعلوم الانسانية .

وتعد جامعة البترول والمعادن احد المفاخر التعليمية في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط على حد سواء . فقد تأسست عام ١٩٦٣ في مدينة الظهران حيث تتركز صناعة البترول . ويدرس الطلاب فيها العلوم والهندسة النظرية والهندسة التطبيقية . وهناك مراكز عديدة متخصصة تابعة للجامعة تقبل الدارسين من حملة شهادة الثانوية العامة والبكلوريوس . حيث تمنح الجامعة درجة الماجستير .

وتعد جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية مثل جامعة البترول والمعادن بالاحساء وفرعها في الدمام التي انشئت في عام ١٣٩٥ هـ جامعة متخصصة بتدريس الطب والهندسة والطب البيطري والزراعة والعمارة والتخطيط واضيفت لها هذا العام كلية العلوم الادارية .

ويضاف الى هذه الجامعات العديد من كليات البنات التي تتبع هذه الكليات الرئاسة العامة لمدارس البنات في كل من جدة والرياض والمدينة المنورة وبريدة وابها . وهي بمثابة مؤسسات تعليمية لاعداد المعلمات .

جامعة أم القرى

تأسست هذه الجامعة في عام ١٤٠١ هـ وتضم كليات الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية التربية وتخصصات اخرى . وهناك فروع لهذه الجامعة في الطائف مثل كلية اللغة العربية وكلية العلوم التطبيقية والهندسة . وفي الجامعة اقسام للدراسات العليا تمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه .

ومن المتوقع ان تؤدي هذه النهضة التعليمية على جميع المستويات الى سد احتياجات المملكة في القطاعات الوظيفية المختلفة ، واعداد كوادر علمية متخصصة في جميع المجالات . فالتنمية البشرية والاجتماعية كانت من اهم جوانب خطط التنمية في المملكة العربية السعودية .

حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي

د. عبد العزيز الخويطر وزير المعارف



طلاب داخل قاعة المحاضرات



الكثيرون من الضحايا يموتون بفعل الضرب الوحشي ، وهذا الرجل قطع راسه بضربة آلة حادة .



هشموا راسه قبل ان يحاول الهرب .

يقتلون طالبي الحرية بتحطيم رؤوسهم



هذا الصبي حاول الهرب سباحة ولكن بنادق رجال الدورية الرومانية لم تمهله كثيرا ، وكان مصيره مصير المئات من امثاله .

سحرت رومانيا الغرب بسياستها الخارجية التي تظهر كما لو انها مستقلة تماما عن الاتحاد السوفياتي وبقية الدول الشيوعية ، فهي لا تسمح لمناورات حلف وارسو ان تجري على اراضيها ، وهي الدولة الوحيدة في المعسكر الشيوعي التي تتخذ هذا الموقف حتى ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قدر لرومانيا هذه الاستقلالية وعاملها معاملة خاصة ومتميزة لتشجيعها على مواصلة هذا النهج .

ولكن الوجه الاخر لرومانيا الذي لا يعرفه الكثيرون ، يتمثل في السياسة التي تنتهجها بحق مواطنيها وحرياتهم الشخصية والعامة .

فمعظم فناني ورياضيي رومانيا المشهورين هربوا الى الخارج وخاصة الولايات المتحدة ، وابرز هؤلاء تريستان تزارا ، ايونسكو ، برانكوزي ، باني استراتي ، وغيرهم .

وتواجه رومانيا اوضاعا اقتصادية صعبة للغاية ، وبلغ حجم ديونها الخارجية ما يعادل اربعة بلايين دولار ، وزادت الحكومة اسعار المواد التموينية بنسبة ٣٠٪ في عام ١٩٨٢ وحاول بعض المحتجين ان يجربوا حظهم في الهرب الى خارج البلاد عن طريق عبور نهر الدانوب الذي يعتبر الخط الحدودي الفاصل بين رومانيا ويوجسلافيا .. قليلون نجحوا في الهروب ومئات لم يحالفهم الحظ .

في السنوات الاربع الماضية قذفت امواج نهر الدانوب باكثر من ١٠٠ جثة على الضفة اليوجسلافية لرومانيين تعرضوا لاساليب قتل وتعذيب وحشية لانهم حاولوا الهروب .

السلطات اليوجسلافية تقوم بتصوير جميع هذه الجثث قبل اعادتها الى الحكومة الرومانية التي غالبا ما تتردد في تسلمها .

ويقدر عدد الذين قتلوا على ضفاف نهر الدانوب من الجهة الرومانية وهم في طريقهم للهرب بحوالي ٢٠٠٠ روماني، ١٢٥٠ منهم قتلوا وهم في عرض النهر في طريقهم الى الضفة اليوجسلافية ، كما اعتقل حوالي ٥٠٠٠ روماني قبل ان يصلوا الى نهر الدانوب ، ووجهت لهم تهمة محاولة الهرب .

والذين يحاولون الهرب من رومانيا غالبا ما يقومون بمحاولتهم هذه على شكل جماعات صغيرة وبمساعدة احد الادلة ، واجرة الدليل تصل الى حوالي ١٠ الاف ليرة رومانية ، وهو مبلغ كبير اذا عرفنا ان مرتب الروماني الشهري يصل الى الفين ليرة في المتوسط ، وتتم عمليات الهرب في معظم الاحيان عبر منطقة جبلية مكسوة بالغابات على ضفة نهر الدانوب تسمى بانجا هيركولانو .

ويبذل البوليس الروماني محاولات كبيرة لاخفاء عمليات القتل التي يرتكبها افراده بحق العازمين على الهروب ، وغالبا ما تتم هذه العمليات دون استخدام الاسلحة النارية في القتل ، وانما الضرب على الرأس بمجاذيف القوارب ، او مراسيها الحديدية ، وكل شخص يقترب من النهر يقتل دون انذار اوتردد ، وفي احدى المرات قتل البوليس الروماني طاقم مركب صيد يوجسلافي جرفه التيار باتجاه الضفة الرومانية .

اما الذين يقبض عليهم احياء بتهمة محاولة الهرب فيقضون حياتهم في مناجم الملح كعقاب لهم .

وتتخذ الحكومة الرومانية عدة اجراءات لمنع الهروب مثل اقامة الحواجز على الحدود ، واستخدام الكلاب البوليسية في اعمال الدورية ، وتلغيم مناطق الهروب ، ووضع اسلاك مكهربة قاتلة على المناطق الاكثر استخداما وغير ذلك من الوسائل .

وهذه مجموعة من الصور التي تظهر اساليب مقاومة الهروب ، وتبين مصير كل الذين حاولوا الهرب الى شاطىء النجاة .

الصور خاصة بـ«الشرق الاوسط» من «سيبا برس».



شاب اخر قتل وهو يعبر النهر على اطار سيارة مطاطي



اثار التعذيب واضحة قبل القتل على وجه احد الضحايا

ميدل ايست انترناشيونال

أمريكا تكرر خطأها القاتل في الشرق الأوسط بتدخلها في اللعبة متجاهلة القضية الفلسطينية

عاد الشرق الاوسط من جديد على ما يبدو الى جدول الاعمال الامريكي السياسي والدبلوماسي ايضا . وعدم التصديق الذي تلا الهجوم الثالث في اقل من ١٨ شهرا على الامريكيين في بيروت احتواه اعلان اسرائيل عن نيتها السعي لتامين وساطة من الولايات المتحدة لدى سوريا للسماح بانسحاب اسرائيل من لبنان ، واعلانها انها لم تعد تصر على انسحاب سوري في الوقت ذاته كشرط مسبق لانسحابها . وتعزز زيارة مستر ريتشارد مورفي «مساعد وزير الخارجية الامريكي» الى دمشق مظهر عدم ارغام الدبلوماسية الامريكية على الخروج من المنطقة . ويقال ان وزارة الخارجية كانت تخطط لارساله لاستطلاع الوضع في لبنان و «الصراعات الاخرى» في المنطقة . ولكن من الواضح ان الهجمات التي وقعت يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضي شجعت ارساله في موعد مبكر عن ذلك.

ومع ان معظم الامريكيين يتعاطفون مع فاجعة عائلات القتلى والجرحى ، الا ان اعضاء الكونجرس وكذلك السلك الدبلوماسي يعلنون عدم تصديقهم لامكانية نجاح مثل هذا الهجوم

ولكن قبل سيطرة ردود الفعل تدخل اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وتوافق اعلانه عن سعي اسرائيل لتوسط الولايات المتحدة مع سوريا مع لهجة اسرائيلية اكثر اعتدالا بشأن شروط الانسحاب ، ومع نبأ اجتماع مورفي مع الرئيس السوري حافظ الاسد . ويبدا على السطح ان الولايات المتحدة تلعب مرة اخرى دورا دبلوماسيا مركزيا وبرزت بوادر تحقيق النجاح المنتظر منذ مدة طويلة في تأمين انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

وقد اسعد هذا الاتجاه الاحداث القلوب واثار الاستغراب في واشنطن . والواقع ان المبادرة الجنين بدت وكأنها العلاج الجاهز لمواجهة الخطر الذي شكله الانفجار على صورة الرئيس ريجان كرجل دولة . وجاء الهجوم على السفارة الى جانب المحادثات المقررة للرئيس الامريكي مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي ، فساعد في دفع قضايا السياسة الخارجية الى مقدمة الجدل الانتخابي .

واعتبرت موافقة جروميكو على اجتماعه مع ريجان في وقت متأخر من حملة كان ينتظر ان يكون فيها سجل ريجان بعدم التفاوض مع السوفيات اكثر نواحي الفشل قابلية للاستغلال .

واعتبرت هذه الموافقة قبولا سوفياتيا لريجان لاربع سنوات اخرى . وعلى النحو ذاته والى حد كبير توحي مرونة اسرائيل الجديدة فيما يتصل بالتفاوض مع سوريا بان حكومة الوحدة الاسرائيلية الجديدة قد اعترفت بالامر الحتمي ذاته وانها مستعدة لمساعدة الرئيس الامريكي في تخفيف اي اثر سياسي لاحداث لبنان خلال الاسابيع الاخيرة من حملته .

لقد نوقشت امكانية بذل محاولة وساطة امريكية جديدة مع الاسرائيليين لحوالي ٦ اشهر ، وكانت زيارة مورفي لدمشق قيد البحث منذ بعض الوقت . ومع ذلك فانه بالنظر الى سجل الادارة الاميركية السيء في لبنان ، فانه في حكم المؤكد ان الرئيس ريجان ومستشاريه لم ينووا العودة الى هذه الذكريات السيئة علنا بالشروع في اي مبادرة قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) .

لقد تركز فيض التعليقات والتحليلات اثر الانفجار في بيروت على الحاجة الى مزيد من اجراءات الأمن لحماية السفارات الامريكية . ولم يذكر الشيء الكثير عن القضية الفلسطينية وكونها السبب الرئيسي لليأس الذي يولد التطرف ، او عن دور اسرائيل في الوعود الامريكية التي نكثت فيما يتعلق بحماية المدنيين الفلسطينيين

وجرى نفي اية صلة للفيتو الامريكي في الأمم المتحدة ضد قرار بشأن لبنان ، مما يوحي بعدم وجود حساسية تجاه الصلة بين نمو المشاعر المعادية لامريكا والوعي المحلي بالدعم الامريكي غير المحدود لاسرائيل سواء في جنوب لبنان او في الضفة الغربية او في الامم المتحدة .

ومن المؤسف انه من المرجح ان تكون لهذا عواقب تمتد الى ما بعد نوفمبر .

ديلي تلجراف

قلق في واشنطن من نتائج الصراع على السلطة في الكرملين

كتب ريتشارد بيستون لصحيفة «ديلي تلجراف» يقول : ان الولايات المتحدة تخشى من ان يؤدي تقلص نفوذ الرئيس السوفياتي تشيرنينكو الضعيف الصحة والصراع على السلطة في الكرملين الى احباط مفاوضات جديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقال هارتمان السفير الامريكي لدى موسكو، ان الزعماء السوفيات يمكن ان يكونوا مهتمين بتجديد المفاوضات على الاسلحة الذرية والمسائل الاخرى بعد انتخابات الرئاسة الامريكية، ولكن ليس من الواضح بعد ما اذا كانوا سيظهرون درجة من الوحدة في ما بينهم تمكنهم من اتخاذ قرارات.

واضاف هارتمان، الذي كان مشاركا اساسيا في المحادثات التي عقدت في الاسبوع الماضي بين الرئيس ريجان واندريه جروميكو، وزير الخارجية السوفياتي، ان الرئيس تشيرنينكو لا يزال غير قادر، حتى بعد مضي اشهر على وجوده في الكرملين، على تأكيد سلطته. ومضى يقول «حتى السوفيات يقرون بانه ليس زعيما له قوة كاملة ودعم كامل من الجهاز السوفياتي برمته».

وقال هارتمان للصحفيين في واشنطن عشية عودته الى عمله في موسكو «انك تحتاج في دولة كالاتحاد السوفياتي الى زعيم قوي اذا اردت تحقيق اي شيء».

واضاف انه رغم عدم ادعاء احد بانجاز شيء نتيجة للمحادثات بين ريجان وجروميكو الا انه توجد حاليا عملية تهدف الى الدخول في محادثات. وقال ان السوفيات مستعدون للتعامل مع الولايات المتحدة بصفتها الدولة العظمى الاخرى.

لكن هارتمان قال ان امكانية عقد محادثات جديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يمكن ان تبقى غير واضحة لبعض الوقت بسبب ما وصفه بتخبط الزعماء السوفيات في ما يتصل بالقرارات السياسية.

وقال ان هذا التخبط اتضح على الاقل ثلاث مرات في الاونة الاخيرة. اذ سمح الزعماء السوفيات لخطة الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر بزيارة المانيا الغربية في الشهر الماضي بان تتحول الى امر محرج جدا لهم قبل ارغامه على تأجيل الزيارة.

واظهرت الكرملين بلبلة بتأجيل محادثات اسلحة الفضاء مع الولايات المتحدة في فيينا ثم برفض اجراء المحادثات عندما وافق الاميركيون على الحضور. واساء الكرملين الحساب في جهوده لمنع نصب صواريخ امريكية جديدة متوسطة المدى في اوروبا الغربية.

واشار دبلوماسي امريكي كبير الى ان الاتحاد السوفياتي قد يظل مترددا متقلبا في سياساته الى ان تبرز زعامة جديدة.



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

كريستيان ساينس مونيتور

قرار فرنسا بتسليم رجال الباسك يدخل اسبانيا في حظيرة اوروبا

انهت حكومة الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران ، بقرارها في نهاية الاسبوع الماضي تسليم ٣٠ من لاجئي الباسك الى مدريد سياسة فرنسا بمنح الباسك ملجا سياسيا وكان بمثابة تعبير قوي عن التاييد لحكومة اسبانيا الاشتراكية . وشرح مسؤولون فرنسيون كبار هذا التطور بقولهم ان قرار الرئيس كان صعبا للغاية . اذ انه يعني ان ميتران سيواجه قدرا من العنف في الجانب الفرنسي من جبال «بيرينيز» ، اما رفض تسليمهم فكان سيعد ، كما قال احد المسؤولين «اشارة تعني اننا لا نعتبر اسبانيا دولة ديموقراطية» .

وكانت فرنسا ترفض دائما اعادة الباسك مبررة ذلك بأنهم لن يحاكموا محاكمة عادلة في اسبانيا . وحتى بعد تأسيس دولة الديموقراطية في اسبانيا.

واصل الفرنسيون سياستهم هذه مقابل ما كان بمثابة اتفاق غير مكتوب على أن يتجنب الانفصاليون اثارة متاعب في أوساط الباسك الكثيري العدد في فرنسا .

وتغير هذا الموقف التوفيقي في الشتاء الماضي ، ثم تجاوز سفك الدماء الحدود عندما قتلت منظمة اسمها مجموعة التحرير المناوئة للارهاب ٨ من المشبوهين بأنهم ارهابيون من الباسك كانوا يعيشون في فرنسا .

وبعد عملية القتل ظهرت المنظمة الانفصالية المعروفة باسم «ايتا» لأول مرة في الشوارع الفرنسية وقامت بمسيرات وطقوس جنائزية على غرار ما يفعله الجيش الجمهوري الايرلندي .

وكان رد فعل السلطات الفرنسية هو ابعاد ٦٠ شخصا يشتبه في انهم انفصاليون عن منطقة الحدود ، وبدأت ايضا في ابعاد المتشددين الذين تلاحقهم اسبانيا الى منطقة البحر الكاريبي .

وشعر الفرنسيون بميل الى اتخاذ الاجراء ذاته بخصوص الثلاثة الاخيرين ، وتقرر بالفعل ابعاد ٤ الى توجو في غرب افريقيا كانوا مطلوبين لارتكابهم جرائم عنف بدلا من تسليمهم .

ولكن الثلاثة الاخيرين كانوا مطلوبين بتهمة قتل رجال شرطة اسبان ، وقال مسؤول فرنسي : «كيف يمكن لنا ان نقول اننا بلد قانون ثم لا نتبع القانون في حالات خطيرة كهذه ؟» .

وكانت اسباب القرار سياسية واخلاقية في الوقت ذاته . اذ كان رفض تسليم المطلوبين شوكة مستمرة في العلاقات بين مدريد وباريس . وتريد فرنسا ، لأسباب استراتيجية وتجارية ، ان تشد اسبانيا لتجعلها أقرب الى اوروبا الغربية على صعيد المجموعة الاقتصادية الأوروبية وكذلك على الصعيد العسكري .

وبدت فرنسا مترددة في الناحيتين ، حتى جاء فيليبي جونزاليس الى السلطة قبل عامين وكان يعد باجراء استفتاء على الاستمرار في عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلنطي . وقد هدد في الآونة الاخيرة بقطع المفاوضات التي يفترض اكمالها بحلول نهاية العام الحالي لدخول اسبانيا المجموعة الاقتصادية الأوروبية ـ خصوصا بسبب نزاع مع فرنسا على الاعانات الزراعية .

ولن تعكس اسبانيا موقفها بصورة تامة بسبب استعداد فرنسا الجديد لتسليم رجال الباسك . ولكن المسؤولين الفرنسيين يأملون في ان يؤدي هذا الى ايجاد قدر اكبر من الثقة بين الحكومتين ، وقد يتم ذلك فعلا . اذ كان رد الفعل الاسباني تجاه القرار الفرنسي ايجابيا تماما .

ولم يحتفل الباسك بما حدث بالطبع ، اذ اندلعت مظاهرات عنيفة يومي الأحد والاثنين الماضيين على كلا جانبي الحدود .

وبالنسبة للفرنسيين ، فان الخطر الحقيقي هو امكانية تصعيد منظمة ايتا لنشاطاتها الى الشمال من جبال «بيرينيز» . وقد وضعت قوات الامن في المنطقة على اهبة الاستعداد . ويقول المسؤولون الفرنسيون انه يتعين على قوات الأمن ان تبقى على اهبة الاستعداد لمدة طويلة .

علهمشمار

خطوة واحدة تفصل اسرائيل عن الافلاس الاقتصادي الحقيقي

نشرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية الناطقة باسم حزب العمال الموحد مقالا تطرقت فيه الى الوضع الاقتصادي المتدهور الذي تعاني منه اسرائيل قالت فيه ان الهبوط في ارصدة العملات الاجنبية هو بديل لزيادة الديون الخارجية وهذا البديل يكون احيانا برضاء اسرائيل واحيانا قهريا.

وفي الشهور الاخيرة الماضية انخفضت ارصدة اسرائيل من العملات الصعبة بنحو مليار دولار ولم يكن ذلك لان المسؤولين قرروا ان من الافضل سد العجز في ميزان المدفوعات بواسطة العملات الصعبة الموجودة في الخزائن، وانما كان لسبب آخر تماما وهو انهم فشلوا في الحصول على *اعتمادات مالية اخرى من الخارج.*

وكان استخدام ارصدة العملات الصعبة لتمويل النشاطات المتعلقة بالتجارة الخارجية وتسديد القروض التي لا يمكن تسديدها هي خطوة يائسة اتسم بها الاقتصاد الذي لا تفصله عن الافلاس الحقيقي سوى خطوة واحدة.

وقالت الصحيفة ان عدم قدرة اسرائيل على زيادة حجم الاعتمادات المالية التي تحصل عليها من الخارج انما يعكس مدى انخفاض الثقة فيها كمقترض يرتبط مستقبله الاقتصادي بحسن نية مواطني الولايات المتحدة.

ويعود هذا الانخفاض في الثقة الى التضخم المالي الذي يعاني منه الاقتصاد الاسرائيلي والذي يعتبر حسب رأي الخبراء الغربيين دليلا على فقدان الحكومة الاسرائيلية السيطرة على المرافق الاقتصادية ودليلا على الفوضى والتخبط في المجال الاقتصادي.

ومضت الصحيفة تقول ان عاصفة التضخم التي تهب على اسرائيل هي من القوة بمكان بحيث لا يمكن معالجة المشاكل الاقتصادية الاخرى، بشكل جدي، بما في ذلك تغيير البنية الاقتصادية.

وقالت انه وعندما تقلع الاشجار من مكانها، وعندما تطير البيوت في الهواء فان احدا لا يفكر في الهندسة المعمارية وانما يفكر فقط في كيفية الصمود في وجه الريح العاتية.

وخلصت الصحيفة الى القول بأن حكومة الوحدة الوطنية تقف مشلولة وخاوية اليدين ازاء الوضع الاقتصادي المتدهور الذي تعاني منه اسرائيل ، وهذه الحكومة تفتقر الى خطة اقتصادية حقيقية كما تفتقر الى القدرة على التنفيذ.

واضاف ان الامر الوحيد الذي تملكه هذه الحكومة هو عجلة الحظ التي سيقوم شمعون بيريز رئيس الحكومة بتجربتها اثناء زيارته المقبلة لواشنطن. واذا ما نجح رئيس الحكومة في مهمته فان نجاحه هذا سيكون فوزا اقتصاديا لبضعة اشهر اما اذا فشل فستكون هذه هي الكرة الاخيرة في لعبة الحظ الاسرائيلي والتي ستضطر اسرائيل بعدها لاعادة ترتيب الاقتصاد بالداخل.

نيوزويك

امتحان صعب يواجه رئيس الأرجنتين بعد أن وقع شهادة وفاة الانتعاش

يواجه الرئيس راؤول الفونسين رئيس الارجنتين امتحانا عسيرا ، اذ حان وقت تسديد ٢٥ الف مليون دولار من ديون الارجنتين التي يبلغ مجموعها ٤٥ الف مليون دولار في الوقت الذي يبلغ فيه معدل البطالة اكثر من ٧٠٠ في المائة سنويا . ويطالب الارجنتينيون بالعدالة بعد ٧ سنوات من القمع في ظل انظمة الحكم العسكرية السابقة . وفي الاسبوع الماضي حاول الفرنسيون مواجهة هذه المتاعب كلها دفعة واحدة . اذ كان في زيارة الى الولايات المتحدة وكان يكمل التفاصيل النهائية لاتفاق محفوف بالمخاطر السياسية مع صندوق النقد الدولي عندما وصل اليه نبأ من بيونس ايريس يقول ان محكمة عسكرية عينها اخذت تبرىء ساحة ضباط عسكريين كبار

ولا بد للفونسين اذا اراد التغلب على الازمة ان يعتمد على احتياطي حسن النية الهائل الذي يكنه له الارجنتينيون. فقبل عام تقريبا تنحى العسكريون ـ الذين لحق بهم العار في حرب فوكلاند مع بريطانيا وكانوا محتقرين بسبب ما مارسوه من قمع ـ وسمحوا باجراء اول انتخابات خلال عقد من الزمن. وفاز الفونسين بالحكم محققا نصرا ساحقا لم يكن منتظرا . وهو يتمتع بشعبية كبيرة منذ ذلك في الداخل والخارج .

وبرغم الانباء الاقتصادية التي تزداد سوءا ، والقلاقل العمالية والغضب المتزايد من قضية اساءات العسكريين الا ان الفونسين نفسه لا يزال متفائلا بشأن مستقبل بلاده . وقد قال لمجموعة من محرري مجلة «نيوزويك» في الاسبوع الماضي ان الديموقراطية في الارجنتين «راسخة الجذور للمائتي عام القادمة على الاقل.»

وتقوم ثقته على تقييمه لمشاعر معظم الارجنتينيين تجاه الفرق بين الديكتاتورية والديموقراطية .فمنذ عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨١ تصدت حكومات عسكرية متعاقبة لرجال العصابات اليساريين مستخدمة ارهابها اليميني الخاص بها . وقد عذب آلاف من الناس وقتل على الاقل ٩ آلاف شخص . ويقول بيرناردو جرنسبن وزير الاقتصاد ان معظم الارجنتينيين الان يعتقدون بان نظاما ديموقراطيا مهما كان فقيرا هو افضل من نظام عسكري .

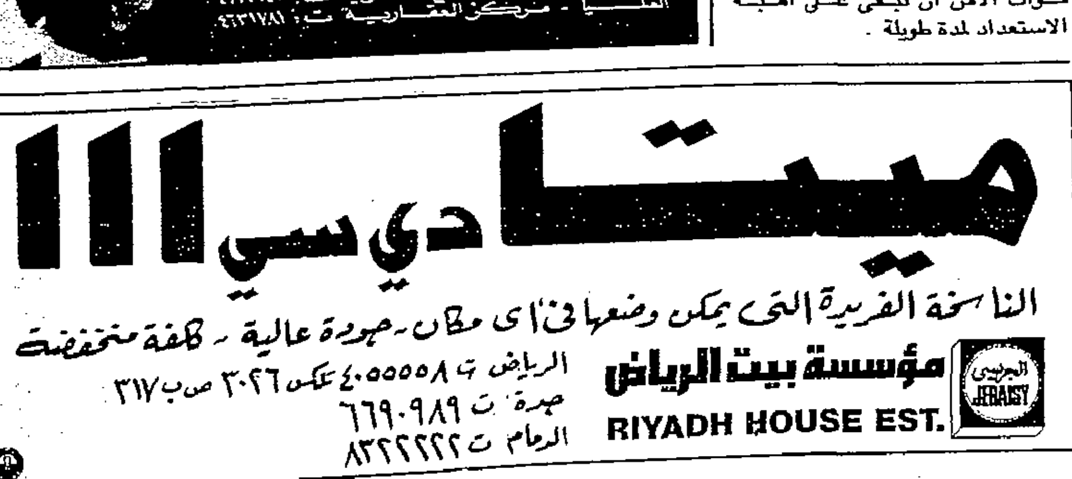
وقال : «ان الارجنتين كانت تعيش دون سلام ، ودون حرية ، وفي قمع واضطهاد . وكان من الصعب ان تتردى الامور الى دون ذلك . ومن الافضل ان تكون لدينا مصاعب اقتصادية على ان يكون لدينا ازدهار دون حرية .»

الفونسين

وتوشك هذه المقولة ان توضع على المحك . اذ يشترط اتفاق الفونسين مع صندوق النقد الدولي ان يفرض اجراءات تقشف قاسية على الارجنتين ، بما فيها تخفيضات في الانفاق العام ، وزيادات في الضرائب وتخفيض كبير لقيمة العملة . واكثر الامور حساسية في الاتفاق هو الجزء المتصل بالاجور . فقد وعد الفونسين العمال مرارا وتكرارا بان اجورهم سترتفع من حيث قيمتها الحقيقية بنسبة تتراوح بين ٦ و ٨ في المائة سنويا .

وهو يقول ان الاتفاق مع صندوق النقد الدولي يقر بهذه النقطة ، ولكن مذكرة التفاهم غامضة في الواقع بشأن الموضوع . ويبدو ان امل الفونسين هو ان يتمكن من تخفيض التضخم الى درجة تمكنه من ان يقول ان الاجور اعلى قيمة حتى وان بدا انها تهبط بصورة مضطردة من الناحية العددية.

وعندما وصل نبأ اتفاقه مع صندوق النقد الدولي الى الارجنتين ، شنت المعارضة البيرونية القومية حملتها قائلة : «اليوم وقعوا في الشمال شهادة وفاة انتعاشنا الاقتصادي .»





الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: ...
مسؤول الانتاج: ...

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

خاضعة لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413-4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex 404397 AHBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 ASHRAQ S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.

الوطن العربي: ٢ ريال سعودي أو مايعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

اللبنانيون والسويد

السويد دولة راقية ومتمدنة وذات شأن، الا ان السويد شاءت في الاونة الاخيرة ان تبرز في الاخبار العالمية كدولة تطرد اللبنانيين «الهاربين» اليها وبحجة ان لبنان منتظم وآمن وسالم.

ما لا يعرفه الكثيرون عن «القضية السويدية» هو التالي:

منذ منتصف الستينات والسويد تستقدم من لبنان الاشوريين والكلدان والسريان الذين هم من اصل سوري او عراقي او تركي وتعطيهم جنسيتها فورا وتضمن لهم الاشغال في المصانع او البلديات او اية مؤسسات اخرى. كثيرون لم يستوعبوا الهدف السويدي عند بداية تنفيذه، بل وان كثيرين لايزالون الى اليوم غير فاهمين مضمون «المخطط» السويدي.

اللبنانيون الذين شاؤوا «التشرف» بالسفر الى السويد وجدوا انفسهم في الاونة الاخيرة امام مشكلة لا يعرفون لها الحل. هم جاؤوها بناء على مفاهيم «استدعائية» سويدية وفي اذهانهم ان السويد ترحب بهم. واللبنانيون الذين مارسوا السفر الى السويد هم بالدرجة الاولى اقارب وانسباء اولئك الذين حصلوا على الجنسية السويدية.

اما لماذا تغير «مخطط» السويد فجأة، فظاهره ان لبنان استرجع عافيته وان مجال العمل ضمن السويد صار محدودا. باطنه شيء آخر وهو يستوجب بيانا صريحا من جانب السلطة السويدية وقبل ان يصدر الكلام الذي لن يعجب السويد.

اصلا، ما كان اللبنانيون في حاجة الى «التشرف» بالسفر الى السويد ولا الى هذه البهدلات الاعلامية السويدية التي تستغلها اطراف معينة لممارسة الغل عليهم والتشفي بهم.

احوال نيكاراغوا

مبدئيا فان الانتخابات العامة في نيكاراغوا، من نيابية ورئاسية معا، كانت ستجري في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر). عمليا فان هذه الانتخابات ستتأجل الى منتصف كانون الثاني (يناير).

هنالك مفاوضات بين النظام اليساري واركان المعارضة اليمينية من اجل الاتفاق على الامور، لكن زعيم هذا النظام جاء الى الجمعية العامة للأمم المتحدة وفتح نيرانه على الولايات المتحدة مباشرة.

دانيال اورتيغا قال ان الولايات المتحدة ستغزو نيكاراغوا خلال الاسبوعين المقبلين وبالتعاون مع عناصر من المرتزقة والمحترفين الذين يجري تجميعهم في الدول المحاذية.

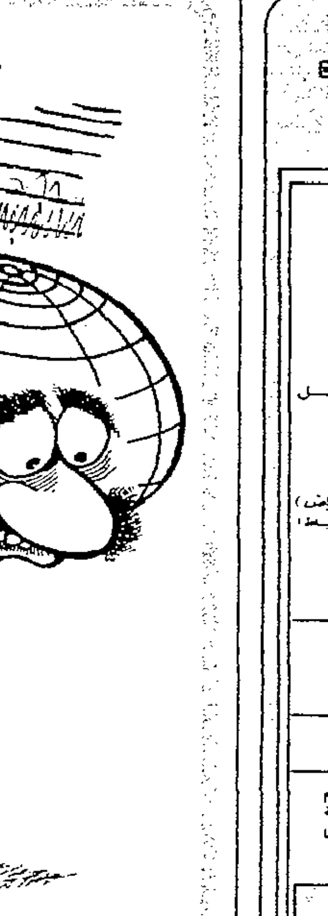
اصلا فالثابت حتى الان هو ان الولايات المتحدة مارست تلغيم مداخل جميع موانىء نيكاراغوا وتمويل كل حركات العصيان الداخلية وتدريب جميع العناصر المناوئة للنظام اليساري القائم.

اورتيغا يقول ان هذا التصرف الاميركي يوقع بلاده في العجز المالي المستمر مما يؤثر على محاولات تحسين الوضع المجتمعي والنهوض بالاقتصاد.

الدول الاوروبية الغربية، وعلى راسها فرنسا والمانيا الغربية، كانت ولاتزال تعارض التدابير الاميركية ضد نيكاراغوا واستنادا الى المعلومات بان السلطة القائمة هناك انما تعمل على تحسين وضع الناس بعدما انظلم هؤلاء عبر جميع العهود السابقة الممالئة للولايات المتحدة.

الاوروبيون يرون يسارية النظام في نيكاراغوا نوعا من انتفاضة مجتمعية داخلية فيما واشنطن ترى هذه اليسارية نوعا من الامتداد الشيوعي الأممي.

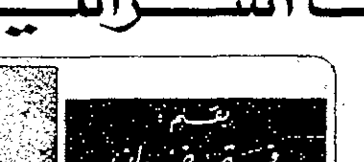
المسائل قد تتجلى في الاسابيع القليلة المقبلة.



حل عادل لمشكلة الشرق الأوسط

محمود كحيل

أخيراً.. إنسحاب اسرائيل



أظن بل أرجح أن انسحاب اسرائيل هذه المرة من جنوب لبنان سيكون حقيقة. ولن يكون وعدا كاذبا كجميع المرات السابقة. والواقع أن إسرائيل لم تقطع على نفسها عهدا بالانسحاب والرحيل من جنوب لبنان. وان كان هذا الانسحاب نغمة تتردد في تصريحات الساسة ولاسيما الساسة ممن يعارضون بل إنه كان بندا من بنود برنامج حزب العمل المعارض.. وكان حزب العمل يورده في برنامجه ويعززه ويؤكده تقربا من الناخب الاسرائيلي واسترضاء للرأي العام..

فان غزوة لبنان التي بدأت وسط ترحيب عظيم من بني إسرائيل لانها بدت كنزهة عسكرية لجيش الدفاع الاسرائيلي انقلبت بعد ذلك إلى نقمة بعدما اقترنت بفضائح المذابح البشعة وبعد أن طالت الحرب وبعد أن توحل جيش اسرائيل في لبنان. فتوالت خسائره في الأرواح والعتاد وتضاعفت نفقات هذا الاحتلال. فبلغت منذ شهور مليون دولار في اليوم الواحد.. والآن لا بد أن تكون هذه النفقات قد تجاوزت هذا المبلغ الضخم.

وقد عاصر هذه الغزوة التعسة انهيار كامل في بناء دولة إسرائيل على وجه لم يسبق حدوثه فيها ولا في غيرها.. فالأزمة الاقتصادية الخانقة التي أشرنا اليها وإلى آثارها في مقال سابق استمرت تضيق قبضتها على عنق إسرائيل حتى بلغ التضخم ٤٠٠٪ وهي نسبة خيالية لا يصدق الكثيرون أنها تحققت فعلاً في إسرائيل. باعتبار أن هذه النسبة لا تصيب مجتمعا بشريا الا وتقضي عليه.. وتزهق انفاسه.

وقد ترتب على هذا التضخم بطالة ساحقة وغلاء فاحش وشكوى من جميع الطبقات وإضرابات وخلافات حادة بين الحكومة وبين الهستدروت وهو اتحاد نقابات العمال فقد حاولت الحكومة وحاولت المعارضة وحاول الخبراء الاسرائيليون اقتراح الحلول لهذه الازمة ففشلت كل الحلول واستمرت الازمة تكتسح في طريقها كل فرع من فروع بناء الدولة.

فالعملة الصعبة تتناقص والهجرة من اسرائيل تتزايد. وفي هذا الجو تتدهور القيم الخلقية وترتفع نسبة الجريمة ويضعف الوازع القومي الذي يدعو الموظف والعامل لبذل مزيد من الجهد في سبيل مزيد من الانتاج..

ولذلك جاءت الانتخابات لدولة اسرائيل في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٨٤ لا لرأب الصدع ولا لتمد يدها لمجتمع اسرائيل المتفتت والمتهتك بل لتزيد دواعي التحلل والخلف.. ولذلك استأثرت الاحزاب الصغيرة التي لا تملك إنجاح اكثر من نائبين او نائب في الكنيست أي البرلمان اليهودي بالهيمنة باعتبار أن الاحزاب الكبرى لم تظفر بالاغلبية..

ومن ثم فقد كان القول الفصل لتلك الجماعات التي تمثل قصور الاحاد ولا تمثل أحادا صحيحة فغلب على مجتمع إسرائيل شعور بالسقوط والهزيمة وكانت السمات الغالبة على هذا المجتمع عقب الانتخابات هي سمات الاكتئاب والانطواء والرغبة في العزلة.

ضغط من الداخل

ولذلك كان تأثر الراي العام بالاصابات التي تحل بالجنود الاسرائيليين في لبنان بالغ الشدة ومثل هذا التأثر في الظروف العادية كان لا يتجاوز الحدود الطبيعية التي تقع في كل البلاد التي تخوض حربا ومن ثم كان الضغط النفسي في اتجاه انفاذ الجلاء عن جنوب لبنان من جهة.. والتعجيل به من جهة اخرى ضغطا لا يمكن مواجهته ومن ثم فان قرار الجلاء أصبح ضرورة نفسية اكثر منه ضرورة عسكرية أو ضرورة سياسية.

وقد كان صدى تطور الاحداث لدى الدوائر الامريكية مشابها لصداه عند الاسرائيليين. فالولايات المتحدة تلقت صدمات فقد أصيبت السياسة الامريكية في لبنان بصدمات ضخمة جعلتها تميل الى سرعة انسحابها هي من لبنان. وبالتالي الى تشجيع اسرائيل على انسحابها.. وقد كانت امريكا منذ البداية تشجع الانسحاب الاسرائيلي ولكن بشروط اسرائيل.. والآن وقد تواضعت هذه الشروط.. فالولايات المتحدة تقر هذا التواضع وتنتفع به.. وأول الصدمات التي منيت بها السياسة الامريكية هي الهجوم الانتحاري على مقر القيادة الامريكية الذي أسفر عن نحو ٣٠٠ قتيل والمصحوب بالهجوم على مقر القيادة الفرنسية الذي أسفر بدوره عن خمسين قتيلا. ثم تبعه الهجوم الأخير على السفارة الامريكية في بيروت الشرقية.

والصدمة الثانية الغاء الحكومة اللبنانية اتفاق ١٧ مايو (أيار) وقد جاهدت الولايات المتحدة طويلا للابقاء على هذا الاتفاق. وجاء مستر شولتز وزير الخارجية بنفسه الى لبنان. ليبذل أقصى ما يملك من الجهد للابقاء على هذا الاتفاق. ولكن جهود شولتز وجهود دولته ضاعت سدى.

.. وعدلت اسرائيل شروطها

وقد كان لاسرائيل في لبنان، مكتب للارتباط يقوم مقام السفارة الاسرائيلية وقد حاولت اسرائيل أن تبقي هذا المكتب كرمز على صلاتها الخاصة بلبنان.. ولكن حكومة رشيد كرامي أبت الا أن تلغيه وقد الغي فعلا. وقد انتهت إسرائيل إلى إصدار قرار في عهد حكومتها الجديدة لم يكن منتظرا منذ عدة شهور مضت. ذلك هو استبعادها للانسحاب دون أن تشترط أن يكون انسحابها متزامنا مع انسحاب سوريا.

وكان هذا الشرط جوهريا في السياسة الاسرائيلية ولكنها عدلت عنه وهو عدول يجب أن نعترف جميعا بأنه تطور ضخم في مجريات الأمور في لبنان وقد اصبح كل ما تطلبه اسرائيل هو إعداد ترتيبات أمنية في جنوب لبنان لحماية شمال إسرائيل أو بعبارة اخرى لحماية الجليل.. وقد رحبت دوائر وزارة الخارجية الامريكية بهذا التطور وأعلنت انها ستفعل كل ما في وسعها ليصل هذا التطور الى غايته المنشودة وهو جلاء اسرائيل عن جنوب لبنان الامر الذي يزيل الضغوط في هذه المنطقة الحساسة التي تزاحمت فيها الاحداث وتلاحقت بها المصائب والكوارث الى الحد الذي لم يشهد تاريخ الأمم والشعوب شيئا مثله.. وهو ما عبر عنه رئيس الولايات المتحدة في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

مذبحة سحمر

وقد يجب ألا يفوتنا أن نشير إلى عامل آخر أضيف الى هذه العوامل كلها عجل بقرار اسرائيل هو مذبحة سحمر التي كانت نسخة مصغرة من مذبحة صبرا وشاتيلا. فان ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل بقيادة انطوان لحد الذي خلف سعد حداد قام بهذه المذبحة مما احرج الحكومة الجديدة وحمل شيمون بيريز على التصريح بأن يوم هذه المذبحة الاخيرة كان يوما من اتعس أيام إسرائيل.

ومعنى ذلك أن إسرائيل رات ان اعتمادها على جيش غير جيشها سيحملها من التبعات والمسؤوليات ما لا قبل لها به. وأن القرار الذي يجب اتخاذه في ظل هذه الظروف المتكاتفة وهذه التجربة الطويلة والمرة في لبنان يجب ان يكون قرارا حاسما وقاطعا ولا يبقي وراءه ذيولا وليس ثمة قرار بهذه الصفة الا قرار الانسحاب الاسرائيلي الكامل.. فقد رات حكومة الولايات المتحدة في أعقاب الهجمة الانتحارية على مقر السفارة الامريكية في شرق بيروت أن ترسل مندوبا خاصا هو ريتشارد مورفي الذي كان سفيرا لها في سورية، يعني انه رجل يعرف المنطقة جيدا ويعرف الشخصيات التي تلعب ادوارها على المسرح السياسي منذ سنوات.

وقد ذهب فعلا الى دمشق وأدار حديثا مع الرئيس حافظ الأسد استمر ساعتين.. ثم سافر الى القدس حيث قابل رئيس الوزارة وأعلن ان هذا التنقل هدفه هو الاتفاق على إعداد كل ما يلزم للجلاء المنشود.. وفي التاريخ نفسه أجرت جريدة «النيويورك تايمز» مع شامير وزير الخارجية في الوزارة الجديدة حديثا صرح فيه بلا لبس ولا غموض بأن سياسة اسرائيل الحالية تقوم على الجلاء عن جنوب لبنان بعد ضمان سلامة الجليل.

واعلنت الحكومة اللبنانية انها مستعدة لأن تجري مفاوضات بهذا الغرض عن طريق وسيط بينها وبين اسرائيل.. وصرحت سورية بما لا يناقض هذا الاتفاق.

● ● ●

ومؤدى هذا كله أن تطورا كان منشودا لسنوات أصبح قريبا من التحقق. وانه عندما يتحقق يمكن أن تبدأ صفحة جديدة من الكفاح العربي يمكن أن تعتمد على ما تم من نجاح لا ينكر أحد قيمته وأثره. على الا يدعونا هذا النجاح إلى الاسترخاء بل لا بد من وقفة حازمة ونشطة لمواصلة المساعي التي لا مناص منها للتعويض عن فترة من الخمول والكسل وقبول الامر الواقع..

ومما يدعو الى السرور أن هذا كله يحدث بعد أن اقتربنا من موعد الانتخابات الامريكية في نوفمبر القادم وبعد انتخابات إسرائيل وهي ذرائع كان يعتمد عليها في تأجيل القرارات الكبرى.

"مللنا السفسطة ونواح الكلمة العربية"
كفى قدحاً بالذات العربية ولتكن منهل الإباء والكرامة

بقلم: علي الدجاني
نائب القدس سابقا

ليعذرني الكاتب الأديب الأستاذ عبد الله الجفري اذا اقتطفت من مقاله القيم في «الشرق الأوسط» بتاريخ ٨٤/٨/٢٦، عبارة من رسالة سطرها له احد قرائه قال فيها:

«لقد مللنا السفسطة ونواح الكلمة العربية».

لقد وقفت طويلا اتأمل هذه العبارة وتعليق الأستاذ عبد الله الجفري عليها حيث قال:

«ان احتراف الكتابة فيما نقرأه، وحتى فيما نمارسه يصبح الدوامة التي تلف هذا الكاتب العربي المتعب (اي كاتب) الذي يتصبب عرقا وأحيانا خجلا وهو في زمهرير المعايشة».

لا يسع متتبع ما يكتب حول قضايانا العربية خاصة قضية فلسطين إلا وان يأسى للخلافات المستمرة في المحيط العربي وللواقع السيء الذي نمر به.. والرثاء للعجز الحاصل في لم الصفوف والتضامن وللتردد القاتل في التغلب على السلبيات، وتنمية الايجابيات والالتزام بها.

وصحيح ان ستارات الخدور التي انحسرت عن مسارح العرب والعروبة قد كشفت عن عيوب، ونقائص وعن تخلف في التعليم والتسليح والاقتصاد وسائر المجالات غير ان الصحيح ايضا انهم فوجئوا، ولما يقو عودهم بعد التحرر من الاستعمار، والحصول على الاستقلال، بمجابهات حربية مجهزة بأحدث الآلات الحربية وبالأموال تنهال على خصومهم بينما كانوا في مختلف أقطارهم يعانون التخلف الاقتصادي والفقر المالي.

وقد اعجزتهم المفاجآت عن معالجة العيوب وسد الثغرات، واشغلتهم أو اشغلت اكثرية منهم الاندفاعات الكلامية والشعارات التي لا تستند الى دعامات مادية وتخطيطية عن تلافي السلبيات، بل اندفعوا إلا من عصم الله في التوسع في فضح العيوب، والتورط في قضايا محلية واقليمية ودولية محيرة بددت الثقة فيما بينهم وخلخلت أسس التكامل والاندماج المنشودين.

الجامعة زادت الخلخلة

ومما زاد الأمور تعقيدا ان جامعة الدول العربية في إيثارها انتهاج سياسة السير على نهج أضعفهم، بدل اتخاذ القرارات الحازمة المصممة بالأكثرية القادرة على التنفيذ، قد زادت، دون قصد منها، بالخلخلة المشكو منها.. وتوسيع الأبواب لفضح العيوب بدل أسدال الستار عليها.

وهذا ما سلب أمتنا الكثير الكثير مما كانت تحظى به من التوقير والاحترام. في الأوساط الصديقة والدولية، وعرضها لدهشة واستغراب الكثير من الدول الصديقة.. وغير خاف ان قلة التوقير والاحترام قد افضت في كثير من الحالات الى الازدراء بنا والاستخفاف بقضايانا.. ولا عجب عندئذ اذا تفاقم نواح الكلمة، وكثر القدح بالذات العربية والرثاء لها، وايضا التهرب من الايجابيات التي تفرضها المواقف الحاسمة.

ان النواح لا يجدي إلا اذا حرك الركود وبدد الرقود وشحذ الهمم وجعل أولى وظائف الكلمة الغيورة ذود الخطر عن النفس وعن الوطن والسير به نحو الأفضل.. وكما قال الشاعر الرصافي:

فما بلغ المقاصد غير ساع
يردد في غد نظراً سديداً.

يجب ان لا ننسى ما في أمتنا من اباء وعزائم، وانها في ماضيها القريب كان كل قطر من اقطارها يقارع بمفرده لا دولة استعمارية واحدة بل دولتين، وثلاثا وحتى اربعا في وقت واحد:

هل نسيتم ان المغرب كان يقارع فرنسا واسبانيا والجزائر تقارع فرنسا واسبانيا وايطاليا وتونس تقارع فرنسا وايطاليا وليبيا تقارع بريطانيا وايطاليا والسودان يقارع بريطانيا والسلطنة العثمانية ومصر تقارع فرنسا وبريطانيا والأقطار الأخرى في الشرق الأدنى تقارع السلطنة العثمانية وبعدها فرنسا وبريطانيا وحتى عرب فلسطين كانوا يقارعون الصهيونية وبريطانيا.

هل نسيتم كيف كانت الانتفاضات على الحكم الأجنبي تملأ الافئدة عنادا واستشهادا ومناقب إباء وفخار؟

هل نسيتم ذلك؟ وأمامكم المقاومة اللبنانية التي لا تترك للخصم الصهيوني فرصة للراحة..؟

طريقان للمستقبل

ان للمستقبل قدرين: فاما المليح واما القبيح.. وعلى كل انسان عربي ايا كان موقعه امعان النظر في البديلين. فبعد ستة وثلاثين عاما من القراع الحامي، والاعتداء على حماها، وعلى الرغم من الاختلافات الداخلية في وطنها الكبير ما تزال الأمة العربية تجاهد وتجالد، وتبني وتعلم وتعمر وتجتهد بالتدريب والبناء لمجابهة التحديات الكثر التي تنهال عليها.

أليس في صمود العراق ببسالة وفداء ما يرفع الرأس؟

أليس في المقاومة اللبنانية والفلسطينية ومشاغلتها للقوات الاسرائيلية ودفعها الى حالة اليأس ما يرفع الرأس؟

أليس في الصمود العربي الخارق في المناطق المحتلة ما يرفع الرأس ايضاً؟

أليس في الشدائد والمظالم التي يتحملها المعتقلون رجالا ونساء في غياهب السجون والمعتقلات في انصار وعتليت وصرفند وعين شمس وسائر السجون والمعتقلات الأخرى دون ان يطأطئوا رؤوسهم للاحتلال ما يرفع الرأس..؟

فاذا كان هناك نواح يسود الكلمة العربية، فليس هذا سوى صرخة من صرخات المكلوم الذي ينشد المزيد من الاجراءات والمواقف الايجابية.

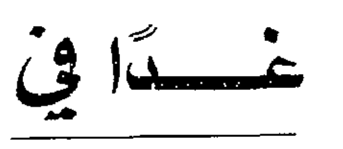
واستمعوا الى صرخة مكلوم في ظل الاحتلال في القدس الشريف وهو الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس يقول عند عودته من اداء فريضة الحج وسؤال عن القدس:

«ان العلم الاسرائيلي لن يرفع على ساحة المسجد الاقصى مهما كانت التضحيات. وان المسلمين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة لعلى استعداد لتقديم أي تضحية للحيلولة دون رفع العلم أو الاضرار بالمسجد».

● ● ●

وانني لأجد في بيان مفتي القدس ما ينبغي له وضع حد لهذه الانقسامات المؤلمة داخل الأسرة الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية، بل وتجميد الخلافات كل الخلافات بين الدول العربية. «فنواح» الكلمة العربية بسبب هذه الخلافات وليس بسبب العجز أو التهاون.

غداً في



« فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم »

مقال:
عبد الرحمن
العبد العزيز الشبيلي

القرآن الكريم: معجزة دائمة تتحدى...

د. عبد الفتاح محمد سلامة

القرآن الكريم معجزة باقية خالدة، نصبها الله جل وعلا شاهدا ناطقا بصدق الرسول محمد صلوات الله وسلامه عليه. ولقد تحدى رب العزة بتلك المعجزة الثقلين الجن والانس، فما ثبتوا في الميدان، وانما اظهروا عجزا صارخا وفهاهة واضحة. يقول تعالى: «قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» (الاسراء ـ ٨٨).

ومعاني القرآن على رغم نزوله مفرقا، إلا انها تلاقت وتعانقت مقدماتها بنتائجها، ومهدت أولاها لأخراها، ولن تجد في معاني القرآن ما تجده في غيره من كلام البشر من المعاني الساقطة او التافهة، بل كل معانيه سامية قوية.

إنه آيات وسور اشتملت على أمور الدين والدنيا، وانتظمت سعادة الأولى والآخرة، ونزلت هدى ونورا للبشر كافة، فقضت على الأوهام الباطلة والأساطير الكاذبة والعبادات الضالة، وأحالت الظلام ضياء واليأس أملا، والهمجية مدنية، والجهل علما ومعرفة وفنا وأدبا وثقافة، ونقلت الانسانية الحائرة من عصر تسوده الفوضى، الى حياة راقية فيها أمن وأمان، وحرية وسلام.

ولقد كان لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ معجزات كثيرة تدل على صدقه، وانه مرسل من عند الله، فالمعجزة مختصة بالنبي دائما، وتقترن بالتحدي، ومن ثم لا يمكن تحصيلها بالجهد أو الاكتساب.

وكذلك للأنبياء معجزات ظهرت على أيدي كثير منهم، بيد أن معجزات النبي محمد تفوق معجزات غيره سواء من حيث العدد او من حيث الأهمية. فاذا كان الله اكرم موسى ففلق له البحر في الارض، فقد اكرم محمدا ففلق له القمر في السماء. واذا كان قد اكرم موسى ـ أيضا ـ بأن ظلل عليه الغمام، فقد اكرم محمدا فكان الغمام يظلله. وسبحت الجبال مع داود، وسبحت الأحجار في يد الرسول وأصحابه. وأكرم الله داود بالطير المحشورة، واكرم محمدا بالبراق. وأكرم عيسى فأبرأ الاكمه والأبرص، وقد روي أن أمرأة معاذ بن عفراء أتت وهي برصاء فمسح عليها النبي بغصن فأذهب الله البرص عنها، وسقطت حدقة رجل في غزوة احد فرفعها الرسول الكريم وردها الى مكانها.

ويمكن ان نضيف الى ما ذكرناه حنين الجذع، وكلام الذئب، وجعل قليل الطعام كثيرا. كل ذلك على مشهد من الناس، فلم ينكر احد شيئا مما رآه او سمعه، رغم ان ذلك ليس في طاقة البشر او مقدرتهم.

افضل المعجزات

وافضل معجزات الرسول واجلها شأنا معجزة القرآن الكريم الذي نزل بأفصح اللغات وابلغها، فأسر قلوب العرب منذ استمعوا اليه في اللحظات الأولى، سواء من شرح الله صدره للاسلام وانار بصيرته، او من طبع الله على قلبه، وجعل على بصره غشاوة. فالوليد بن المغيرة قال يصف القرآن: «والله ان له لحلاوة، وان عليه لطلاوة، وان اعلاه لمثمر، وان اسفله لمغدق، وانه يعلو ولا يعلى عليه».

والقساوسة والرهبان يحكي عنهم القرآن: **«واذا سمعوا ما انزل إلى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق»**. (المائدة ـ ٨٣).

فالقرآن من شأنه اذا استمع اليه انسان ان تتحرك مشاعره شوقا، ويهتز قلبه طربا، او يقشعر بدنه خوفا، او يعتصر فؤاده رجاء، لما فيه من جمال في الاسلوب، وقوة في العبارة، وموسيقية في الايقاع. ولقد وصف الله كتابه فقال عز من قائل: **«الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله»** (الزمر ـ ٢٣).

فروعة القرآن تدرك ولا توصف، شأن النغم الحلو، والوزن المستقيم، فيتسلل الى اغوار النفس، ويستقر في أعماقها، ولكن العرب كما يصفهم القرآن: **«قوم خصمون»** (الزخرف ٥٨) ... واعداء الداء: **«وتنذر به قوما لدا»** (مريم ـ ٩٧). فأخذوا يتناولون القرآن بالتشكيك، ويشنون عليه حملات شعواء، بغية التهوين من شأنه، والغض من قدره.

ولكن الله رد كيد الكافرين الى نحورهم، وأدخل اليأس على قلوبهم حين تحدى الرسول بلغاء العرب وفصحاءهم، ان يأتوا بسورة من مثله، ولكنهم عجزوا وأعرضوا عن معارضته، فكان ذلك داعيا الى الاعتراف باعجاز القرآن، وقصورهم امام بلاغته.

معجزة عالمية

والقرآن ليس معجزا للعرب وحدهم، وانما هو معجز للعربي وغير العربي، لأن دعوة الاسلام دعوة عالمية، ليست مرتبطة بلغة معينة، ولا بوطن خاص، وانما هي دعوة تحتوي العالم بأسره، ومن أجل ذلك كان القرآن معجزا لجميع الأمم والأجناس.

وحجة القرآن على العرب الفصحاء كحجته على غير العرب من الأعاجم، كما ان حجة موسى عليه السلام في قلب العصا حية.. كانت لأمهر السحرة وغير السحرة، وحجة عيسى عليه السلام في إحياء الموتى لم تكن لأعظم الأطباء وحدهم، وانما كانت للطبيب الماهر والخامل، وغير الطبيب على السواء، واذا عجز امهر السحرة واعظم الأطباء عن الاتيان بمثل ما اتى به موسى وعيسى كان ذلك ادعى الى عجز غيرهم..

كذلك الشأن في معجزة القرآن، أتى به محمد أفصح الناس واقدرهم على نظم الكلام العربي.. ورغم حرصهم على تكذيب الرسول، وافساد دعوته، لكنهم لم يفلحوا في مجاراته.

واذا كان العرب الفصحاء عاجزين عن مجاراة اسلوب القرآن في فصاحته وبلاغته، فغيرهم من الأعاجم أعجز. وقد يقول قائل ان الأعجمي الذي لا يفهم العربية لا يدرك ما في اسلوب القرآن من نظم معجز وبلاغة عجيبة، ولا يدري من اين يكون اعجازه، وكيف تكون بلاغته، وعندئذ تسقط الحجة في الاعجاز.

والاجابة على هذا التساؤل سهلة ميسورة، فان الاعجاز قد بدا واضحا في أشياء اخرى، وجوانب مثيرة متعددة غير البلاغة والفصاحة التي لا يدرك مراميها. فكل يوم تطلع علينا اشياء جديدة، ومكتشفات حديثة، وتبرز الى الوجود قضايا تحدث عنها القرآن قديما، ولم تبد سافرة الا الان.

ومع ذلك كله لا تلقى اي تناقض او تصادم بين هذه الجوانب وتلك النواحي وماقي القرآن من نهج اتبعه في التعبير عنها في تناسق لا نفرة فيه، بحيث يدرك الاعجمي من هذا التناسق في التعبير، والدقة في الأداء القرآني الذي يتفق وما يكتشفه العلم حديثا سرا من اسرار الاعجاز في الاسلوب البياني للقرآن.

نرى مثلا أن القرآن في تعبيره يسلك هذا المسلك، ويلتزم بهذا الترتيب البديع حين يقول: **«إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا»** (الاسراء/ ٣٦) فيقدم السمع اولا، ويثني بالابصار، وينتهي بالفؤاد.

والحقائق العلمية تثبت أن حاسة السمع تؤدي مهمتها أولا منذ اللحظة الأولى لولادة الانسان. وحاسة الابصار تؤدي وظيفتها خلال عشرة ايام، فالبصر يؤدي مهمته ثانيا. ثم يأتي بعد ذلك ما يتعلق بالفؤاد من المعلومات العقلية والقلبية.

فالترتيب الذي ورد في الآية القرآنية تلمح من خلاله أن اللفظ المقدم اهم من الألفاظ التي ترد بعده، وهذا هو التعبير القرآني الدقيق، فاذا جاء هذا التعبير على وفق ما قرره العلم، كان التزواج بين أسلوب القرآن في بلاغته وفصاحته، وأسلوب العلم في اكتشافه وتقريره.

فالأعجمي حين يجد هذا التماثل والانسجام بين التعبير القرآني والاكتشاف العلمي يتحقق من اعجاز القرآن الكريم. وهكذا حديث القرآن في كل قضايا الحياة.. لا نجد تصادما بينه وبين الفكر الانساني السليم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

دعاء اليوم

اللهم اني اسألك بحق كتبك ورسلك ان تتفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة، وعلى مرضاهم بالشفاء والصحة وعلى احيائهم باللطف والكرامة، وعلى امواتهم بالمغفرة والرحمة، وعلى مسافريهم بالرد الى اوطانهم سالمين غانمين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

جوامع الكلم

عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال «حملت حجرا ثقيلا، فبينا امشي فسقط عني ثوبي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذ عليك ثوبك، ولا تمشوا عراة» أخرجه مسلم.

لم يكن العري قبل الاسلام في اوساط الناس وعامتهم مما يبعث على الخجل، او يسقط المروءة. كما ورد في حديث حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحجار في بناء الكعبة ونصح عمه العباس له أن يضع ازاره على عاتقه الذي يحمل عليه الأحجار حتى لا يصيبه حملها بأذى، فلما استجاب لنصيحة عمه سمع هاتفا يهتف به أن يستر عورته فسترها في الحال ولم ير بعد ذلك عريانا.

وكما تحدثنا روايات المفسرين عندما بعث رسول الله علي بن أبي طالب في السنة التاسعة من الهجرة في موسم الحج مبلغا عن الرسول: ألا يطوف بعد العام بالبيت مشرك وألا يحج إليه عريان، لما كانت العرب من غير أهل الحرم تتحرج من الطواف في ملابس ارتكبوا فيها الآثام، فلما لم يكن أحدهم يجد ما يستر به عورته طاف عاريا رجالهم ونساؤهم سواء.

ولما كرم الله البشرية ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم، كان من مظاهر التكريم أن يحافظ الانسان على مروءته ويرتفع في أخلاقه ويتحضر في سلوكه فأوجب الله عز وجل حدا معينا يجب على المسلم ستره وهو العورة. وأوجب كذلك على المسلمة مثل ذلك بما يليق بها. وبقي ما عدا ذلك مرده إلى الأدب الاجتماعي والذوق العام. فكان هناك مقياسان: مقياس شرعي يحقق الحد الادنى الذي لا يسع مسلما أن يتخلى عنه ومقياس أدبي يليق بكل انسان حسب وضعه الاجتماعي وما يتطلب اهل المروءة والخلق وسجاحة الطبع من مثله ان يظهر به حفاظا على مكانته الأدبية والاجتماعية.

إن الدين الاسلامي الحنيف لا يقسم المجتمع الانساني الى طبقات تلتزم كل طبقة فيه بوضع معين لا يجوز لها ان تتخطاه او يحظر عليها السلوك المهذب الكريم. ولكنه في ذات الوقت لا يفرض على اصحاب المهن والاعمال التي تتطلب تخففا من بعض القيود ان يحتذوا في سلوكهم وزيهم بمن ليس كذلك. إذ كيف يتصور عاقل ان يلزم انسانا يبيع الفحم ان تكون ملابسه بيضاء او من يصلح السيارات ان يلبس كما يلبس من يؤدي عمله في مكتب.

وقد عملت في بعض نواحي نيجيريا فكان المسلم العادي يفخر على من هو أعلى منه رتبة وتعليما بأنه من القبائل التي لا تزال عارية في الأدغال بينما الاسلام قد أفاض عليه منذ مئات السنين نعمة وكرامة ستر بدنه، فكان هذا المظهر يمثل في فكره مرحلة من التحضر لم يصل اليها الآخر الا على قرب عهد وحداثة تغير.

ومن المؤسف أن تنتكس البشرية التي تزعم التحضر على عقبيها فتنادي بالعري وتقيم له المنتديات. وكأنها عندما فقدت قيمها الدينية الصحيحة لم يبق امامها الا ان تكشف عن سوآتها البدنية والاخلاقية، وهذا غاية الضياع، وقاع الهاوية وصدق الله العظيم **«ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور»**.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الحبس والاكراه في ضوء الشريعة الاسلامية (١)

ضرورة الاطار الشرعي للقضية

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الأصل في الشريعة الاسلامية ـ مهما اختلفت قضاياها وفروعها ـ ان الناس جميعا ولدوا أحرارا، وأن حريتهم لا تحدها إلا حدود الشريعة والأخلاق. وكل الناس ـ في منظار الشريعة ـ أبرياء حتى تثبت إدانة المدان منهم، وفطرتهم ـ في أصلها ـ نقية بيضاء، وهي لا تلوث إلا بتأثير ضغوط الأوضاع والقوانين الفاسدة، وبظلم الانسان لأخيه الانسان.

وعلى الرغم من ان هذه هي أصول النظرة الاسلامية، فقد انحرف المسلمون عن هذه الأصول، فأصبح كل الناس ـ في غيبة شريعة الله ـ مجرمين ابتداء ومدانين بالجملة، وعلى كل من يريد إخراج نفسه من دائرة الادانة أن يثبت العكس.

وتحت هذه «القاعدة المستحدثة» التي لا أصل لها في شريعة السماء العادلة، ولا في ميزان الحق والمنطق، انتشرت بعض المقاييس الأخرى الفاسدة التي سيطرت على الحياة الاسلامية المعاصرة، وتوشك ـ الا اذا رحمنا الله ـ أن تقضي على سفينة حياتنا كلها.

ومن هذه المقاييس الفاسدة ما يلي:

١ ـ الشك هو الأصل، والثقة بين الحكام والمحكومين ـ في الأغلب مفقودة.

٢ ـ والانسان كذاب، وصدقه أمر شاذ أمام حراس العدل والأمن.

٣ ـ والولاء قبل الكفاءة، ومع الولاء يغتفر الكثير من العيوب.

٤ ـ والمواطنون جميعا ـ مؤهلون لانتهاك حقوقهم، فهم متساوون في الظلم والاذلال.

٥ ـ ولا كرامة لمواطن في بلده، فحسبه أنه مواطن ليكون أهلا لكل تعسف وقهر.

٦ ـ ولا ضير في استعمال كل الوسائل مع هذا الانسان، دون مراعاة حقوق الانسان أو مصلحة الوطن والأمة ما دام هذا الانسان غير سائر في الركاب.

وعشرات من المقاييس الفاسدة الأخرى التي تهيمن على حياتنا الاسلامية المعاصرة ـ في ظل غيبة الشريعة ـ حتى أصبح الوضع في عالمنا الاسلامي فوق الطاقة البشرية، فتعطل دولاب الابداع، ونزحت الكفايات العلمية، وأصبح المجتمع الاسلامي ـ في الأغلب ـ مجتمع كراهية تتلاعن طبقاته، وتتباغض، وكأنها ليست نسيج جسم أو كيان واحد، بل تبدو وكأنها كيانات متباعدة فكريا ونفسيا وسلوكيا لا يربطها إلا خيوط واهية توشك على التمزق.

● ● ●

وكل هذا لأن أمتنا ممثلة في أغلب الذين يقبضون على أزمتها، تصر على عدم تطبيق الشريعة ... حتى ولو كانت كل النذر تؤكد غرق السفينة بدون الشريعة المنقذة .. تلك التي تستطيع وحدها إعادة جداول الحب والثقة واليقين، وتحقيق العدل بين أفراد الأمة وطبقاتها في سائر المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وإعادة الثقة بين الحكام والمحكومين !!

● ● ●

وفي ظل غيبة الشريعة ووصول الحالة إلى مستنقع السوء والشك والظلم وانتهاك الحقوق، ظهرت أساليب بغيضة لم يعرفها ديننا، كان على رأسها استعمال بعض الحكام ورجالهم لوسائل الاكراه والتعذيب والاعتقال دون محاكمة، وترويع الآمنين، وحرمان الأسرة من عائلها الوحيد، والتكدير المنظم المستمر لكل ذي خلق ودين !

وللأسف فان الكثير من الهيئات الشرعية ـ وبخاصة في البلاد التي وقع فيها هذا الحيف، لم تقل الرأي الشرعي في هذا الاسلوب، وكثيرا ما اختلط عليها حبس المجرمين من اللصوص وقطاع الطرق. (وهو أمر تجيزه الشيعة ضمن إطار التعزير بقيود وآداب محددة) فعمموه على الأبرياء من المخلصين والمتدينين والمطالبين بتطبيق الشريعة .. فكأن هؤلاء يتساوون بأولئك (!!) مع العلم بأن حبس المجرمين يتم بلا تعذيب، وحبس العلماء والشرفاء يتم بأبشع أنواع التعذيب التي لم يعرف تاريخ البربرية لها مثيلا.

● ● ●

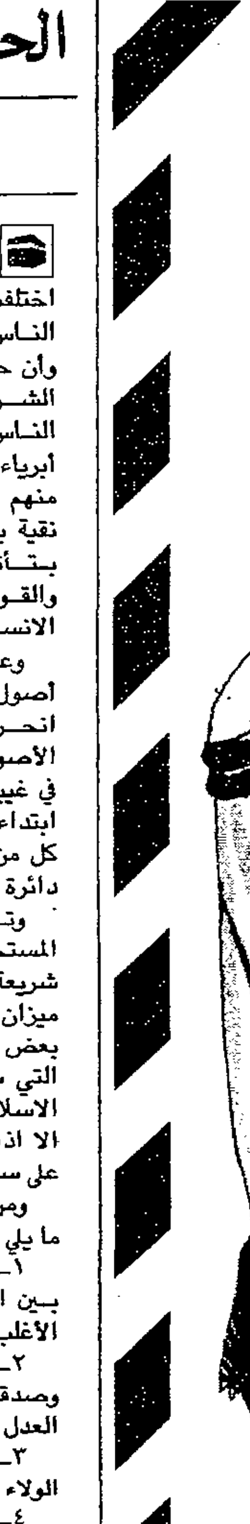
ولقد كان ـ حتما ـ أن تعالج القضية في اطار الشريعة بعيدا عن الرأي الموجه، وفي ظل الرأي الفقهي وحده .. وهو ما نحاول القيام به ـ بإذن الله وعونه ـ في هذا الملف الفقهي !!

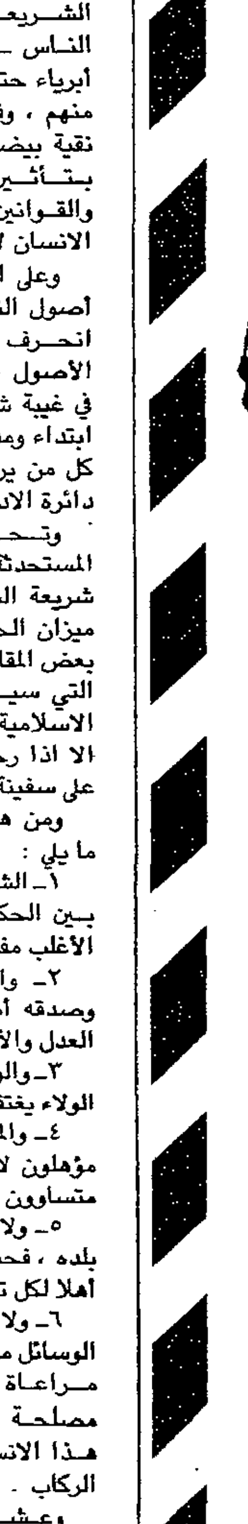
والى اللقاء في الحلقة الثانية

مواقيت الصلاة

الأحد ١٢ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٦	٦,١٤	١٢,٠٩	٣,٣١	٦,٠٤	٧,٣٤
المدينة المنورة	٤,٥٦	٦,١٦	١٢,٠٩	٣,٣٢	٦,٠٤	٧,٣٤
القدس الشريف	٤,٠٧	٥,٣٥	١١,٣٧	٢,٥٨	٥,٢٣	٦,٤٦
الرياض	٤,٢٧	٥,٤٧	١١,٤١	٣,٠٣	٥,٣٥	٧,٠٥
القاهرة	٤,٢٥	٥,٥٢	١١,٤٣	٣,٠٣	٥,٣٤	٦,٥١
الخرطوم	٤,٢٢	٥,٥٢	١١,٣٨	٢,٥٩	٥,٤٠	٦,٤٥
الرباط	٤,٥٨	٦,٢٢	١٢,٢٠	٣,٣٤	٦,١٠	٧,٣٢
ابوظبي	٤,٥٩	٦,١٩	١٢,١٨	٣,٤٠	٦,٠٧	٧,٣٧
لندن	٥,٥٨	٧,٠٩	١٢,٤٨	٣,٣٧	٦,٢٦	٧,٣٨
باريس	٥,٣٢	٦,٥٨	١٢,٣٩	٣,٤١	٦,١٨	٧,٤٤
روما	٤,٥٦	٦,١٢	١١,٥٧	٣,٠٩	٥,٤٢	٦,٥٨
بروكسل	٥,٢٢	٦,٥٢	١٢,٣١	٣,٣٠	٦,٠٨	٧,٣٨
نيقوسيا	٤,٣٦	٥,٤٦	١١,٣٥	٢,٥٢	٥,٢٣	٦,٣٢
جنيف	٥,١٩	٦,٤١	١٢,٢٤	٣,٣٠	٦,٠٥	٧,٢٧
مدريد	٦,٠٢	٧,١٧	١,٠٣	٤,١٦	٦,٤٨	٨,٠٢
برلين	٤,٤٣	٦,١٧	١١,٥٤	٢,٥١	٥,٣١	٧,٠٤
اسطمبول	٤,٥١	٦,٠٦	١١,٥٢	٣,٠٥	٥,٣٧	٦,٥٢
فرانكفورت	٤,٣٩	٦,١٢	١١,٥٠	٢,٤٥	٥,٢٤	—
واشنطن	٥,٥٦	٧,٠٩	١٢,٥٥	٤,١٠	٦,٤١	٧,٥٤
هيوستن	٦,١٢	٧,١٨	١,٠٩	٤,٢٩	٦,٥٨	٨,٠٤
دنفر	٥,٤٧	٧,٠١	١٢,٤٧	٤,٠١	٦,٣٣	٧,٤٦
لوس انجيليس	٥,٤٣	٦,٥١	١٢,٤٠	٣,٥٨	٦,٢٩	٧,٣٧
مونتريال	٥,٣٨	٦,٥٩	١٢,٤٢	٣,٤٩	٦,٢٣	٧,٤٤





رسالة الأردن الرياضية

أضواء على مشاركة الأهلي والرمثا الأردنيين في بطولة "قادسية صدام" الكروية

عمان ـ «الشرق الأوسط» :
من ـ محمد قدري حسن :ـ

● شارك فريقا النادي الأهلي ونادي الرمثا في بطولة «قادسية صدام» لكرة القدم التي نظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم خلال النصف الثاني من سبتمبر (ايلول) الماضي بمشاركة فريقي الجيش والشرطة العراقيين فيما اعتذر فريقا الزمالك المصري والقادسية الكويتي بسبب ارتباطهما بمسابقات رسمية .

نظام البطولة قضى باقامة المباريات وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) على ملعب الشعب ببغداد ، واستحق فريق الجيش العراقي كأس البطولة التي تقام للمرة الأولى وقد تقرر اقامتها بصورة سنويا بمشاركة نخبة من فرق الأندية العربية .

المركز الثاني استحقه ايضا فريق الشرطة العراقي وحل الأهلي ثالثا والرمثا رابعا .

اما النتائج الكاملة لمباريات البطولة فكانت كالآتي :

فاز الجيش على الرمثا ٦ ـ ٢ (الشوط الأول ٣ ـ ٢) ، سجل للجيش رحيم حميد وناطق هاشم (احرز كل منهما هدفين) وعلي حسين .

والشرطة على الاهلي ٢ ـ١ (الشوط الأول صفر ـ صفر) ، سجل للشرطة فيصل عزيز واحمد عدنان وللأهلي شاكر سلامة .

والشرطة على الرمثا ٣ ـ١ (الشوط الأول ١ ـ١) ، سجل للشرطة سعد قيس (٢) وعبد رستم ، وللرمثا علي الدردور .

والجيش على الأهلي ٣ ـ صفر (الشوط الأول ٢ ـ صفر) ، سجل للجيش رحيم حميد (٢) ونجاح رحيم .

والأهلي على الرمثا ٣ ـ ١ (الشوط الأول ٣ ـ صفر) ، سجل للأهلي عدنان الترك وياسين الشيخ وشاكر سلامة وللرمثا محمود الخب .

والجيش على الشرطة ٣ ـ١ في المباراة النهائية .

والجدير بالذكر ان فريقي الأهلي والرمثا شاركا في هذه البطولة بدون لاعبيهما الدوليين المختارين لعضوية المنتخب الأردني .

لقطة من احدى مباريات الدورة

رفيقا الدرب القادسية والبقعة عادا للممتاز

● مرة اخرى عاد رفيقا الدرب فريق مركز البقعة ونادي القادسية الى مصاف دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن بعد تصدرهما دون منافسة دوري اندية الدرجة الأولى ، وهكذا سيلعبان ضمن دوري الكبار .

وكان فريقا القادسية والبقعة قد صعدا الى الممتاز لأول مرة في موسم ١٩٨٠ لكنهما هبطا معا لدوري الدرجة الأولى ، ثم عادا معا الى دوري الممتاز في الموسم التالي ٨٢ ، الا انهما سرعان هبطا معا ايضا الى الدرجة الأولى ، الى ان عادا معا هذا الموسم .. انهما بحق رفيقا درب واحد !!

كيف تأهلا

لكن ما هي النتائج التي اهلت مركز البقعة ونادي القادسية للعودة لدوري الكبار ؟ هذا ما نطالعه في السطور التالية :

● فاز على مركز الحسين ١ ـ صفر ، وعلى يرموك عمان ٢ ـ صفر ، وعلى مركز شنلر ٥ ـ ١ ، وفاز على الأرثوذكسي ٢ ـ ١ ، وتعادل مع القادسية ٢ ـ ٢ ، وفاز على سحاب ٢ ـ١ ، وعلى صور باهر ٢ ـ صفر ، وعلى ماركا ١ ـ صفر ، وتعادل مع مركز الزرقا صفر ـ صفر ، وفاز على السلط ١ ـ صفر ، وعلى الربه ١ ـ صفر ، وعلى المفرق ٣ ـ ٢ ، وعلى مركز الحصن ٤ ـ صفر .

● نادي القادسية

● فاز على مركز اربد ٣ ـ صفر ، وعلى كفرسوم ٢ ـ صفر ، وعلى مركز الحسين ٢ ـ صفر ، وعلى يرموك عمان ١ ـ صفر ، وتعادل مع مركز البقعة ٢ ـ ٢ ، وفاز على الأرثوذكسي ١ ـ صفر ، وتعادل مع مركز شنلر صفر ـ صفر ، ومع سحاب صفر ـ صفر ، وفاز على صور باهر ٢ ـ صفر ، وعلى ماركا ٤ ـ صفر ، وعلى مركز الزرقاء ٢ ـ ١ ، وعلى السلط ٢ ـ ١ ، وعلى الربه ٤ ـ صفر .


فريق نادي القادسية

عقد بانفيلد في مهب الريح !!

● اصبح مؤكداً ان اتحاد الكرة الأردني سينهي عقد المدرب الانجليزي توني بانفيلد فور انتهاء مفعول هذا العقد في نهاية العام الجاري ، وذلك في ضوء الاخفاق المذهل والنتائج المخيبة للآمال التي عاد بها منتخب الأردن من الصين اثر مشاركته في تصفيات بطولة الأمم الآسيوية (المجموعة الرابعة) اذ خسر الأردن امام الصين صفر ـ ٦ وامام قطر صفر ـ ٢ وتعادل مع هونج كونج ١ ـ ١ وفاز بسهولة على افغانستان ٦ ـ ١ وهي التي خسرت امام الصين صفر ـ ٦ وامام قطر صفر ـ ٨ !!

اجهزة الاعلام الرياضي الأردنية هاجمت بانفيلد واتحاد الكرة فيما سحب عشاق الكرة الاردنية ثقتهم بالمدرب الانجليزي واسرة الاتحاد !!

رسالة المغرب الرياضية

المنتخب المغربي لكرة القدم يدخل معسكره التدريبي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»
من سعيد ابو صلاح الدين :

في نطاق استعدادات المنتخب المغربي لكرة القدم للقاءات الدولية المقبلة واولها المباراة الودية التي سيجريها ضد المنتخب الكندي يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في ملعب الأمير عبد الله بالرباط سيدخل اللاعبون المغاربة معسكرا تدريبيا يوم ١٦ من الشهر الحالي في المعهد الوطني للرياضة (مولاي رشيد) تحت اشراف المدرب البرازيلي خوسيه فاريا .

لم تحدد بعد التشكيلة للمنتخب الا انه تأكد عدم اشراك المحترفين .

مدرب اسباني للمغرب التطواني

● بعد اخفاق مجلس ادارة نادي المغرب التطواني الذي يلعب فريقه الكروي في دوري الدرجة الثانية في التعاقد مع المدرب المغربي العربي شيشه تم التعاقد مع المدرب خيزوس هيريرا وقد سبق لهيريرا ان لعب في صفوف فريق راسينج سانتانديـر الاسباني واشرف على تدريب عدة فرق في كولومبيا .

ناشئو المغرب يقابلون ناشئي مصر يوم ١١/٣

● حدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم تواريخ اجراء التصفيات الأولية لسابقة كأس افريقيا للناشئين .

طبقا لذلك المنتخب المغربي للناشئين نظيره المصري في لقاء الذهاب بالمغرب في الثالث من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ، على ان تقام مباراة الاياب في مصر يوم ١١/١٦ .

استعدادا لهذه المباراة سيجري المنتخب المغربي لقاء وديا ضد المنتخب التونسي للناشئين يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي بتونس .

دوري كرة اليد يبدأ يوم ١٠/٢٠

● اعلن الاتحاد المغربي لكرة اليد ان دوري الدرجة الأولى المغربي للعبة سيبدأ يوم ٢٠ من الشهر الحالي بينما تنطلق مباريات الدرجة الثانية يوم ٢٧ من الشهر نفسه ، ونشير هنا الى ان دوري الدرجة الأولى هذا الموسم سينظم في مجموعة واحدة تضم ١٢ فريقا هي : البريد المراكشي والرابطة البيضاوية ، والنادي المكناسي والمغرب الفاسي ونادي طلبة بزكان والمولودية الوجدية والجمعية السلاوية والنادي القنيطري وسطاد المغربي الرباطي والوداد البيضاوي واولمبيك خريبكة والنهضة السطاتية .

اما بالنسبة لاندية الدرجة الثانية فقد قام الاتحاد المغربي بتوزيعها الى مجموعتين تضم كل منهما ١٠ فرق .

سيبوس مع الرجاء رسميا

● تمت كل الترتيبات لانتقال حارس المرمى عزيز سيبوس الذي لعب خلال الموسم الماضي مع فريق نادي الرجاء البيضاوي عن طريق الاعارة ـ وهو اصلا حارس مرمى فريق النادي القنيطري للناشئين ـ الى الرجاء البيضاوي بصفة رسمية دائمة .

مفاوضات لاحتضان النهضة القنيطرية

● تجري حاليا اتصالات حثيثة بين اعضاء النهضة القنيطرية وشركة التبغ المغربية بهدف رعاية فريق النهضة . وبذلك سيكون النهضة القنيطرية اول فريق مغربي يطبق نظام الاحتضان (الرعاية) .

الاتفاق لم يتم بعد على الاسم الذي سيحمله الفريق عند تطبيق الرعاية .

الكرة العالمية

التنافس في الدوري الايطالي يدخل «الفرن» !

لندن ـ «الشرق الأوسط».

وتدخل مسابقة بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم اليوم مرحلة اشتداد حرارة التنافس والكشف عن حقيقة قوة كل فريق.

فجماهير الكرة الايطالية اليوم الاحد على موعد مع لقاءات الاسبوع الرابع ـ اي انه مر من عمر المسابقة شهر كامل عانت خلاله من التذبذب والتارجح والمزاجية ما فيه الكفاية ـ ، وعند هذه المحطة يفترض ان يبدأ عهد الجدية وكشف معدن كل فريق ولو جزئيا، ولعل من حسن طالع الجماهير ان جميع المباريات تشكل اختبارات حقيقية للاعبين والمدربين.

الاختبار الجدي الاول يخوضه فريق نادي نابولي وفي عداده نجمه الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا. فنابولي يلعب في عرينه «استاد سان باولو» وامام جماهيره الجنوبية الحاشدة مع ضيفه «الشمالي» المتواضع كومو، واذا ما عجز نابولي عن الفوز في هذه المباراة بالذات سيكون من الصعب منطقيا ان ينتظر جمهوره منه ومن مارادونا الشيء الكثير هذا الموسم.

الاختبار الثاني مسرحه مدينة ميلانو في ملعبها الشهير «استاد جيوزيبي مياتزا» (سان سيرو سابقا) حيث يتقابل «العملاق الازرق والاسود» انترناسيونالي بقيادة نجومه الكبار (محليين ومستوردين) كولوفاتي وبرايدي ورومينيجه مع فيرونا متصدر الدوري والفريق الاكثر تألقا وثباتا في المسابقة حتى الان. فوز انترناسيونالي من شأنه ان يدخله حلبة الصراع على القمة التي يجب فعلا ان يدخلها في حين ان تعثره سيؤكد جواري فيرونا بالبقاء حيث هو .. على القمة.

ثالث الاختبارات طرفاه فريقان هما ـ ربما ـ اعظم واغنى واعرق فريقي ناديين في ايطاليا كلها.. يوفنتوس و أ. سي. ميلان.

يوفنتوس بطل الدوري الحالي يلعب في ارضه بمدينة تورينو وبفريق زرع فيه عدة اسماء جديدة ابرزها دون شكل المهاجم الدولي الخطير ماسيمو برياسكي الذي خفف ـ بصورة ملحوظة ـ الضغط والرقابة عن العالميين ميشال بلاتيني وباولو روسي...

ولكن المباراة يجب ان تكون سهلة... فميلان، مارد خرج هذا الموسم من القمقم، يديره حاليا نيلز ليدهولم (مديره ومدربه السابق اذي قاد روما منذ عامين الى لقب البطولة) وهو على استعداد بوجود نخبة من النجوم الجدد الذين عزز بهم صفوفه استعادة ايام مجده الغابر والتعادل نتيجة غير مستبعدة اطلاقا.

روما ـ حامل الكاس ـ يواجه سامبدوريا جنوي القوي، واودينيزي يجابه تورينو في لقائين يؤثران مباشرة على مصير معركة القمة فيما يتقابل فيورنتينا في معقله بمدينة فلورنسا ضيفة اتالانتا من مدينة بيرجامو ..

اما مباراتي معركة الذيل فتقامان اليوم في اسكولي حيث يلعب اسكولي مع لازيو روما وفي كريمونا حيث يستضيف كريمونيزي ضيفه «الجنوبي» افيللينو.

فرانكو كولومبا لاعب افيللينو يعترض طريق كرة صوبها ميشال بلاتيني (الزي المخطط) نجم يوفنتوس في لقاء الفريقين في الاسبوع الماضي.


كارل هاينز رومينيجه «قائد» انترناسيونالي.

وهنا ملخص المباريات

اسكولي ضد لازيو
كريمونيزي ضد افيللينو
فيورنتينا ضد اتالانتا
انترناسيونالي ضد فيرونا
يوفنتوس ضد أ. سي. ميلان
نابولي ضد كومو
أ. اس. روما ضد ساميدوريا
اودينيزي ضد تورينو

رسالة الخليج الرياضية

كأس مجلس التعاون لكرة القدم

الدوحة ق. ن. ا. : اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم يوم اول من إمس الجمعة برنامج مباريات كأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري التي تنقسم الى مجموعتين وتقام بنظام الذهاب والاياب.

تضم المجموعة الاولى فرق اندية الريان القطري والعربي الكويتي والمحرق للبحرين، كما تضم المجموعة الثانية فرق الاهلي السعودي والعين بدوة الامارات العربية المتحدة وفنجا بسلطنة عمان.

تبدا اولى مباريات نادي الريان القطري مع فريق النادي العربي الكويتي يوم ٣ يناير (كانون الثاني) المقبل، في الكويت كما تحدد يوم ١٥ فبراير (شباط) لاقامة المباراة النهائية لهذه المسابقة التي يتقابل فيها الفريقان الاولان من كل من المجموعتين.

هذا وتقام مباريات المجموعة الاولى التي تضم نادي الرياض القطري على النحوالتالي :

الخميس ١٩٨٥/١/٣ = العربي ـ الريان في الكويت
الجمعة ١٩٨٥/١/١١ = المرق ـ العربي في البحرين
الخميس ١٩٨٥/١/١٧ = الريان ـ المحرق في الدوحة
الجمعة ١٩٨٥/١/٢٥ = الريان ـ العربي في الدوحة
الخميس ١٩٨٥/١/٣١ = العربي ـ المحرق في الكويت
الجمعة ١٩٨٥/٢/٨ = المحرق ـ الريان في البحرين

هل يفوز نكي لاودا اليوم ببطولة العالم لسباقات السيارات!

نوربورجرينج (المانيا الغربية) ـ وكالات الانباء

.ينتظر ان يساهم سباق مجائزة اوروبا الكبرى لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ اليوم الاحد على مضمار نوربورجرينج بالمانيا الغربية في تحديد بطل العالم هذا الموسم.

التنافس اللقب قبل ان يبدأ السباق محصور بين سائقي فريق «ماكلارن» وهما البطل النمساوي العالمي نكي لاودا وزميله الفرنسي الان بروست.

لاودا لا يحتاج في هذا السباق وهو السباق ما قبل الاخير في الروزنامة العالمية والسباق الاخير المقبل الا الى ٨ نقاط ليضمن انتزاع لقب البطولة. وان كان المضمار نفسه مكانا يذكره لاودا دوما بالمرارة اذ انه منذ ٦ سنوات تعرض فيه للاصطدام المروع الذي كاد يؤدي بحياته.

اما بروست فامله هو ان يتعثر لاودا ... واذ ذاك سيصبح اول سائق فرنسي ينتزع لقب بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا ـ ١ ـ وكان قد اقترب كثيرا من الفوز في الموسم الماضي قبل أن يخسر المعركة امام البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه. اما فريق «ماكلارن» كان هذا الموسم بكل وضوح الفريق الاول وقد ضمن الفوز ببطولة الماركات (او الشركات الصانعة) منذ عدة اسابيع.

الرياضة المصرية

سباق الفراعنة الدولي الثالث للسيارات ينطلق يوم بعد غد الثلاثاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام بالقاهرة ـ اعتبارا من يوم بعد غد الثلاثاء ويستمر حتى ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل سباق الفراعنة الدولي الثالث للسيارات وتشارك فيه ١٧ دولة .. هي فرنسا وايطاليا والبرتغال وسويسرا وبريطانيا وبلجيكا والمانيا والنمسا واليونان وقبرص واليابان والكويت وقطر وتونس وكندا والولايات المتحدة ومصر.. كما يشترك في السباق اكثر من ١٥٠ مركبة ما بين سيارة ودراجة نارية شاحنة وفيها حوالي ٤٠٠ شخص.

تبلغ نسبة المحترفين في سباق هذا العام ٢٥٪ وانصاف المحترفين ٥٠٪ والهواة ٢٥٪ ويبلغ حجم الجوائز المقدمة هذا العام ٢٥ الف دولار امريكي توزع على المتسابقين بالاضافة الى تمويل تقدمه بعض الشركات للمتسابقين بحيث يتمتع طوال عام كامل بمزايا عديدة منها تزويده بالبنزين واطارات السيارات وايضا بعض الملابس والمزايا العينية .

السباق الدولي هذا سيغطي صحافيا وتليفزيونيا واذاعيا فيرافق المتسابقين طوال ايام السباق عدد كبير من الصحافيين ومصوري التليفزيون بالاضافة الى شبكات التليفزيون العالمية التي تنقل السباق عبر الاقمار الصناعية منها تليفزيون فرنسا (محطتان) وايطاليا (٤ محطات) ومحطة لكل من اليونان وبريطانيا وسويسرا واليابان والمانيا وبلجيكا والنمسا وشبكة التليفزيون العالمية والتليفزيون المصري، وسيشاهد السباق في اوروبا وامريكا والشرقين الاوسط والادنى من خلال بث يومي بالقمر الصناعي .

سيجتمع المتسابقون من شتى انحاء اوروبا يوم بعد غد في الاسكندرية حيث يبدأ «الرالي» الذي يأخذ المتسابقين الى مناطق لم تطأها قدم منذ سنوات عديدة مخترقين الصحراء الغربية حتى ابو سمبل وبحيرة ناصر والعودة مرة اخرى الى القاهرة عبر اسوان والاقصر وبحيرة قارون ويمر المتسابقون خلالها في ارض وعرة وكثبان رملية وممرات جبلية متعرجة في رحلة تبلغ مساحتها محيطها ٤٠٠٠ كلم منها ٢٢٠٠ كلم هي طول السباق فقط.

كذلك يشترك هذا العام في السباق سعيد الهاجري (من قطر) بطل الشرق الاوسط لسباق «الراليات» والسائق الاول العالم العربي ومساعده الانجليزي جون سبيلد. على امتداد العامين الماضيين للسباق تمكن الهاجري من بسط هيمنته الكاملة على رياضة سباق السيارات وبالذات «الراليات» في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المنتظر ان يتصدر سعيد الهاجري بطولة هذا العام، ويعتقد ان فرصته ستكون أفضل من السنوات السابقة لانه الان اكثر خبرة بعد ان اشترك في عدة راليات اوروبية اخيرا ولانه ايضا سيقود سيارة «رينج روفر» ذات جر رباعي وهي اكثر ملائمة للارض الصحراوية الوعرة وقد جهزت سيارته في ايطاليا تحت اشراف الخبير العالمي فرانكو باولي .

في اليوم الاول للسباق سيتجمع المتسابقون في الاسكندرية ثم يتوجهون الى القاهرة من خلف الهرم الثالث حيث يبدأ السباق عند سفح الاهرام ويبلغ طول السباق في المرحلة الاولى ٢٤ كلم ثم يمضي المتسابقون ليلتهم بفندق مينا هاوس اوبروي بالهرم .

وفي اليوم الثاني للسباق يبدأ من القاهرة حتى مدخل الفيوم لمسافة ١٠٦ كلم شمال بحيرة قارون . وينتهي عند نقطة ٩٠ كلم من القاهرة الى الواحات البحرية ثم على الاسفلت من الواحات البحرية الى واحة الفرافرة حيث يمضي المتسابقون ليلتهم بفندق واحة الخارجة.

وفي اليوم الثالث يبدأ السباق من الفرافرة الى الواحات الداخلة لمسافة ٣٤٠ كلم على درب الاربعين حتى ابو سمبل وتكون مسافة السباق حتى هذه المرحلة ١٠١٠ كلم والمبيت بفندق ابو سمبل .

وفي اليوم الرابع تأتي اطول مرحلة وتبلغ ١٠٠٠ كلم وتبدأ من ابو سمبل حتى قناة «توشكي» لمسافة ٣٠٠ كلم والمنطقة رائعة المناظر جبلية وعرة توجد فيها كثبان رملية ولم يسبق ان رآها المتسابقون .. ثم الوصول الى الاقصر حيث المبيت بفندق جولي فيل .

اما اليوم الخامس فطول السباق فيه ٢٦٠ كيلومترا ويبدأ من الاقصر حتى ينتهي بواحة تقع بالقرب من واحة باريس. ويمر السباق بواحة الخارجة مرورا بالنقب ثم الرجوع الى نجع حمادي لمسافة ١٥٠ كلم ويسير السباق على مدق قطار اقامه الانجليز وبعده العودة الى الاقصر حيث المبيت بفندق جولي فيل.

واما اليوم السادس فيبدأ المسار فيه من الاقصر الى قنا بدون تسابق لان السباق لا يكون على الاسفلت وانما على مدقات فقط . ويبدأ السباق من قنا الى الغردقة ثم قرية مجاويش حيث تبدأ مرحلة العودة من الغردقة الى قنا ثم الاقصر والمبيت بفندق جولي فيل.

في اليوم السابع يقطع السباق المسافة من الاقصر حتى مغاغة حيث القرية رقم (١) خلف مغاغة بحوالي ٤٠ كلم ولمسافة ٤٤٤ كلم وهي ليست مرحلة سباق بل يقام هنا اقامة مخيم للمتسابقين لاستعداد لآخر مرحلة في اليوم التالي وهي من مغاغة الى بركة قارون وشمال بركة قارون الى الفيوم ثم الاسفلت غرب القاهرة ثم الى الاهرام عند سفحها.. حيث نهاية سباق الفراعنة الدولي الثالث للسيارات .

الجوائز ستوزع على الفائزين بعد اعلان النتيجة وسيحضر افتتاح السباق وختامه الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة.

ومحمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسفراء ورجال السياحة والفنادق والرياضة .

وقد زود كل متسابق بخريطة تفصيلية للمدن تحدد الكيلومتر على الصفر، ومع كل متسابقين بوصلة مع تعليم الاماكن على المدقات في الصحراء.

وتقرر ان يكون بدل اشتراك كل متسابق اجنبي ١٣٠ الف فرنك فرنسي،

اما بالنسبة للمصريين فيبلغ ٥٥٠ جنيها للفرد شاملا الاقامة في الفنادق لمدة ٨ ايام والوجبات والتأمين المدني والاسعافات والرعاية الطبية الكاملة.

الدكتور عبد الاحد جمال الدين

اندريه تروسات بطل سباق الفراعنة الاول

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ ظلي (معكوسة) ـ حرف هجائي
٢ـ دولة آسيوية
٣ـ نبات يضرب به المثل لمرارته ـ اسم علم مذكر ومؤنث
٤ـ حرف موسيقي ـ حرف جزم
٥ـ تعيش على ما هو حي من نبات او حيوان
٦ـ حرف نفي ـ انظر (معكوسة)
٧ـ نوع من العصافير
٨ـ يشتري (مبعثرة) ـ ساقر
٩ـ من الاقارب (معكوسة) ـ مرض

عموديا

١ـ بحر ـ دلو ـ شركة بترول
٢ـ مدينة فلسطينية ـ مقبل (معكوسة)
٣ـ سلم ـ طائفة هندية
٤ـ اغنية لأم كلثوم
٥ـ عطل ـ تقي
٦ـ نوع من المدافع الحربية القديمة
٧ـ معيار ـ لباس حريمي
٨ـ يألو (مبعثرة)
٩ـ منتفخ ـ ناعم

رقرق شعاع فنجان
محور مطبخ فواز
ممر عدس
نافورة فلفل
فاشل سليم
هب دل
ناجح روح
عذاب هاتف
لقب طنان

ق	ن	ش	ن	ط	ن	ا	ن	م
ة	ت	ا	ع	ا	م	ط	ب	خ
ر	ب	ا	ج	ا	ف	س	د	ع
ر	و	ا	ه	ن	ع	و	ه	ب
ز	م	ح	ذ	م	ف	ر	ر	م
ا	ي	ح	ي	ع	ق	ف	ح	ة
م	غ	ل	م	ر	م	ا	ج	ل
ق	س	ل	ق	د	م	ش	ا	ق
ق	ل	ف	ل	ل	ر	ل	ن	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

نيكسون

من الخضروات

رسالة الأردن الرياضية

طائرة الزرقاء تمثل الاردن ومركز الحسين يهدد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
من محمد قدري حسن :

اكد الاتحاد الاردني للكرة الطائرة اخيرا قراره السابق بتسمية فريق مركز شباب الزرقاء ممثلا للاردن في بطولة اوائل الاندية العربية للكرة الطائرة التي ستقام تصفياتها في الكويت في ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

المعروف أن فريق الزرقاء كان قد فاز ببطولة الاردن لموسم ٨٣ فيما فاز مركز الحسين ببطولة موسم ١٩٨٤ وقد احتج مركز الحسين كثيرا على قرار اتحاد اللعبة وطالب ان يكون هو ممثل الاردن نظرا لأنه استحق عن جدارة الفوز بآخر دوري بينما احتل فريق الزرقاء (بطل ٨٣) المركز الثالث في موسم ٨٤ !!

وقد هدد مركز الحسين بتجميد اللعبة من نشاطاته اذا ما اصر الاتحاد على تسمية الزرقاء لكن بعض العقلاء تدخلوا على الفور واعادوا المياه الى مجاريها خاصة وان مركز الحسين يشكل احدى الدعامات الاساسية للكرة الطائرة الاردنية .

السعودية في دورة الملاكمة

● اكدت السعودية مشاركتها في دورة المدربين الدولية للملاكمة التي تعقد بعمان خلال الفترة من ٣٠ ولغاية ٣ تشرين اول (اكتوبر) الجاري .

فريق مركز الحسين للكرة الطائرة يتوجه الى الكويت

● يقوم فريق مركز مخيم الحسين للكرة الطائرة (بطل الاردن) بزيارة الى الكويت اعتبارا من ٢٠ اكتوبر (تشرين اول) الجاري تلبية لدعوة تلقاها من نادي القادسية الكويتي ليلعب هناك مجموعة من اللقاءات مع بعض الفرق الكويتية . ويضم الفريق الاردني غالبية نجوم منتخب الاردن . ويرأس بعثة مركز الحسين السيد علي الكوبري مراقب المركز ويضم خمسة اداريين ومدربين و ١٢ لاعبا .

جامعة كيبل ترد الزيارة

● ينتظر ان تقوم فرق جامعة كيبل الألمانية الغربية بزيارة الاردن في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الجاري لتقابل فرق الجامعة الاردنية ردا للزيارة التي كانت فرق الجامعة الاردنية قد قامت بها لالمانيا خلال يوليو (تموز) الماضي .

بطل الاردن يشارك في بطولة العالم للاسكواش

● يشارك حامد السعيد بطل الاردن للاسكواش في بطولة العالم للفردي التي تقام في الباكستان خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ولغاية ٣ ديسمبر (كانون الاول) وذلك تلبية لدعوة الاتحاد الدولي للاسكواش.

يشارك في هذه التظاهرة العالمية خيرة ابطال العالم امثال جاها نجير خان وقمر الزمان ومقصود احمد من الباكستان وجمال عوض من مصر وغيرهم .

وتجيء مشاركة السعيد في بطولة العالم بعد الانجاز الكبير الذي حققه في منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي عندما توج بطلا لفردي العرب للناشئين .

رأي رياضي

كم يحزن الانسان عندما يجد ان الجهود التي بذلت طوال عشرات السنين لجعل اللغة العربية لغة رسمية في الاتحادات الدولية واللجنة الاولمبية الدولية والمؤتمرات الرياضية الكبرى تضيع هباء في لحظات ، ومن مسؤولين هم الأولى بالمحافظة على كل جهد بذل .

لقد عشت الجهد الكبير الذي بذله الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بقيادة رئيسه الأمير فيصل بن فهد وامينه العام عثمان السعد لجعل اللغة العربية لغة رسمية . وكم لمست منهما تقديم كل المساعدة اللازمة على نشر اللغة العربية في المؤتمرات الدولية .

ولذلك كان حزني شديدا عندما حضرت في مقر الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعاً للاتحاد الافريقي لكرة القدم لاجراء قرعة مباريات بطولتي كأس افريقيا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس ووجدت ان اللغة العربية غائبة في بلاد العرب بينما نحاول نشرها في بلاد العجم ، وقد اشرت لهذا في حينه في «راي رياضي» سابق ..

وبالأمس القريب وبالتحديد مساء يوم الاثنين أول اكتوبر (تشرين الأول) في اجتماع مندوبي الدول المشاركة في البطولة الافريقية الخامسة للناشئين لكرة السلة تكررت نفس المأساة وغابت اللغة العربية على يد رئيس اللجنة الاولمبية المصرية عبد العظيم عشري نفسه «قصوراء» . لقد ادار الاجتماع بوصفه سكرتيرا عاما للمنظمة الافريقية باللغتين الانجليزية والفرنسية ..ونسوا اوتناسوا اللغة العربية .

لن ادافع عن اللغة العربية هنا لأن الحضور لا يفهمون اللغتين الانجليزية والفرنسية ، ولكن دفاعي عنها لأنه من واجبنا جميعا أن نحافظ على اللغة العربية كلغة رسمية حتى لا يقال عنا كيف تطالبون بلغتكم العربية على المستوى الدولي وانتم بالذات لا تتحمسون لها في مؤتمراتكم واجتماعاتكم .!!

يجب ان تتنبه اللجنة الاولمبية المصرية لهذا فهي التي يجب ان تهتم بالموضوع وليس العكس خصوصا في الاجتماعات التي تعقد على ارض مصر بعد ان تكرر اغفال اللغة العربية في اكثر من اجتماع .

يسري حمدي ـ القاهرة

صورة وخبر

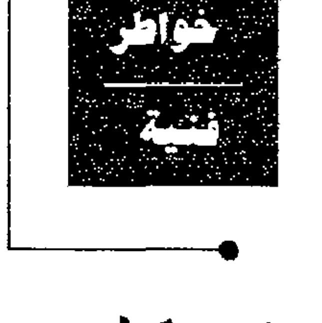
شيكاجو ستينج بطل امريكا



شيكاجو ـ وكالات الانباء :

انتزع فريق نادي شيكاجو ستينج هذا الاسبوع لقب بطولة دوري امريكا الشمالية لكرة القدم اثر فوزه في مباراتين من اصل اللقاءات النهائية المقررة بينه وبين فريق نادي تورونتو بليزارد الكندي .

وفي الصورة اعلاه لقطة من المباراة الاولى بين الفريقين يبدو فيهما لاعب شيكاجو ستينج الملتحي هايدن نايت يقطع كرة براسه قبل ان تصل الى الايطالي العالمي روبرتو بتيجا (اقصى الشمال) لاعب تورونتو بليزارد .



خذ عقلي.. وأعطني فنك



ـ قال المتفرج في فرح: اشكر لك ان سمحت لي باختطاف الكتاب الذي كان في يدك منذ أيام.. كتاب «العام ٢٤» للاديب والصحفي السعودي «خالد محمد باطرفي». إني طول عمري اتمنى ان اقرا قصصا عربية لكتاب من خارج مصر، ولكننا عشنا وكان ليس في الوجود قصة عربية الا القصة المصرية، فلم تكن تنشر في الصحف المصرية او يعرض في المكتبات المصرية الا القصص المصرية، ولا ادري كيف وصلت انت الى هذا الكتاب الذي يضم مجموعة قصص بقلم كاتب سعودي، وقد احسست وانا اقراها اني انتقل الى عالم آخر بعيد عن مصر.. رغم انها قصص لا ترسم المجتمع السعودي، ولكن مجرد الروح التي يعبر عنها اسلوب الكاتب وينطلق منها فكره تختلف عن الروح والأسلوب اللذين يعبران عن اي كاتب مصري، وكأني وانا اقرا ارى السعودية في صورة جديدة.

ـ وقال الفنان مبتسما كانه سعيد بفرحة الشاب: لقد سبق أن قلت لك إن فن كتابة القصة هو اقوى فن في التعبير عن المجتمع الذي يعيش فيه الكاتب، وان الشعوب العربية لن تعرف بعضها بعضا أكثر الا اذا تبادلت قراءة القصص التي تكتب في كل منها. انك لن ترى ابدا صورة لأي مجتمع عن طريق تتبع المواقف السياسية أو قراءة البيانات الرسمية ولكنك تراه بقراءة القصص التي تصوره، بدليل اننا عرفنا المجتمع البريطاني والفرنسي والروسي من خلال القصص التي تترجم وتصل الينا ولم نعرف المجتمعات العربية البعيدة عنا معرفة كاملة لأنه لم تكن تصلنا قصص عنها، بل القرآن الكريم ضم كثيرا من القصص ليؤكد واقع الدعوة الاسلامية لأنها أقرب وأوسع ما يمكن أن يعيش فيها المسلم. وأنا شخصيا حتى اليوم لا اذهب الى بلد لدراسته الا بعد أن اقرا القصص التي صدرت بأقلام كتاب هذا البلد حتى اعرفها أكثر من مجرد المشاهدة، ولكننا للأسف لا نزال عاجزين عن تبادل تصدير القصص بين الشعوب العربية لذلك فهي شعوب لا تعرف بعضها بعضا كل المعرفة.

ـ وقال المتفرج كأنه يتكلم كناقد: ولكني في الواقع كنت وانا اقرا قصص الاديب السعودي خالد باطرفي احس اني أعيش بين كلمات رائعة مجموعة في جمل موسيقية ولكني لا اعيش قصة تاخذني باحداثها واشخاصها، حتى كان يخيل لي اني اقرا لشاعر، او على الاقل اقرا شعرا منثورا!

ـ وقال الفنان في هدوء: ربما لأن فن الشعر لا يزال اقوى تأثيرا وانتشارا في السعودية من فن القصة، وربما كان خالد باطرفي لا يزال في حاجة الى فترة اطول ليتحرر من الاكتفاء بالكلمة الشعرية الجميلة. ورغم أن هذه المجموعة من القصص هي لون موجود من الوان القصة القصيرة الا أن باطرفي يظلم نفسه بحصر موهبته في هذا اللون.. خصوصا وأن بين موضوعات قصصه ما يعتبر جديدا ومثيرا كموضوع قصة «ذنوب الغرباء».. إنه موضوع شاب عربي قتل حبيبته او زوجته وهما في اسكتلندا وقبض عليه وأودع السجن الاسكتلندي، وهو موضوع واسع كان يمكن أن يقدم للقارىء عالما جديدا بأحداث وشخصيات جديدة، ولكن الكاتب اكتفى بكتابة رسالة الى أمه يعبر فيها عن أحاسيسه الشخصية في ثلاث أو أربع صفحات وعرضها مقسمة الى ثمانية فصول لا يتجاوز الفصل الواحد منها عشرة سطور.. عرضها بلا أحداث وبلا شخصيات وتبدو وكأنها تنهدات! وقد قراتها كأني اترحم على هذا الموضوع الجديد.. موضوع يصلح لقصة طويلة ناجحة ويصلح أيضا لقصة قصيرة مثيرة لو اتبع تنسيقا آخر في سردها، ولكنه اهمل الموضوع واكتفى بقوة الكلمة وتنسيق الجملة.

ـ وقال المتفرج مستمرا في النقد: يبدو أن خالد باطرفي لم يتخصص بعد في كتابة القصة، ولكنه كتب القصة كمجرد هاو يعبر عن خواطره، كأنه يتسلى بلعب الطاولة وتدخين الشيشة.. بل انه زحم كتابه بكثير من الخواطر القصيرة التي تطرا على فكره واحساسه دون أن يكون فيها اي عنصر من عناصر القصة!

ـ وقال الفنان مدافعا: كلنا بدانا هكذا.. نكتب دون تخصص في لون واحد من الوان الكتابة الى أن تتمكن منا هواية القصة وتدفعنا الى التخصص في كتابتها، وهذه أول مجموعة قصصية ينشرها خالد باطرفي، وأول كتاب له. ولكني واثق انه لو استمرت هوايته تستبد به فسيكون كتابه الثاني يحمل لونا آخر من الوان القصة.. لونا لا يتجاهل سرد الأحداث وتحليل الشخصيات ويكتفي بالكلمات الراقية التي تتنهد بالأحاسيس. وانا في انتظار أن يصلني كتابه الثاني حتى يأخذ عقلي ويأسرني داخل فنه!

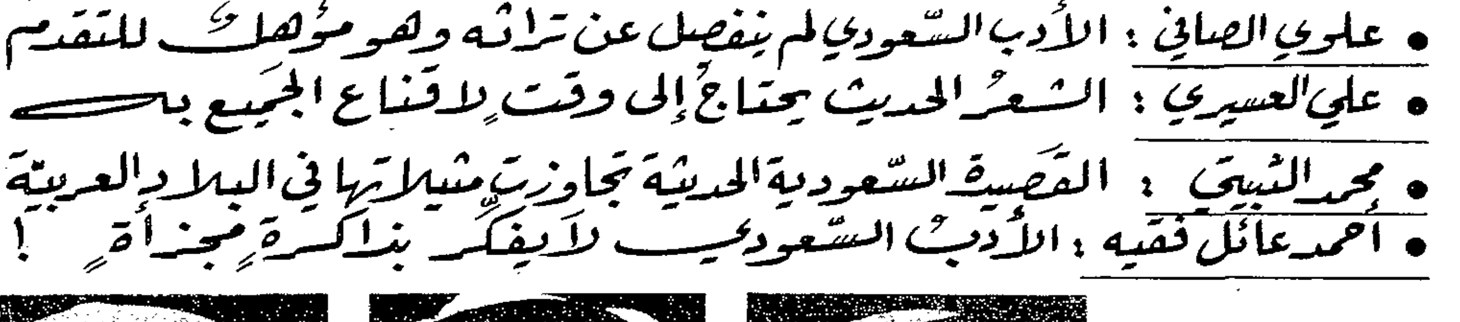
[illegible]

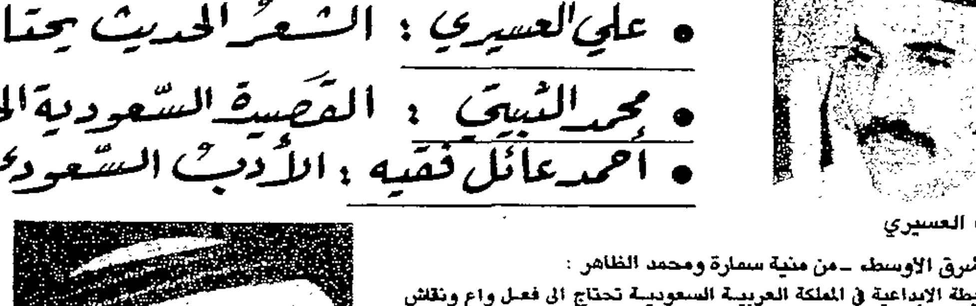
للشاعر الراحل
كنعان الخطيب

وَحْيَ القَرِيضِ اعِنِّي صَنْ تبيَانِي
مِنْ نَكْبَةٍ عَصَفَتْ غَدْرًا بِأَوْطَانِي
عَمَّ المُصَابُ فَلَا كَانَتْ نَوَائِبُهُ
لَمْ تَرْعَ حُرْمَةَ انْجِيلٍ وقُرْآنِ
مَهْدَ المسِيحِ قَدِ اهْتَزَّتْ جَوَانِبُهُ
مِنْ طُولِ مَا حَلَّ بِالمَسْرَىٰ وعَمَّانِ
عَاثَ اللِّئَامُ فَسَادًا فِي كَنِيسَتِهِ
وَدَنَّسُوا المَسْجِدَ الأَقْصَىٰ بِطُغْيَانِ
القُدْسُ تَشْكُو وَلَا مُصْغٍ لِمِحْنَتِهَا
مِصْرُ تُضَمِّدُ جُرْحَ المُثْخَنِ العَانِي
لَهْفِي عَلَىٰ فِتْيَةٍ ضَحَّوا نُفُوسَهُمُ
فِدَى العُرُوبَةِ مِنْ قَاصٍ ومِنْ دَانِ
مَا بَالُ جِلَّقَ تَرْضَىٰ الذُّلَّ صَاغِرَةً
وَجُرْحُهَا الدَّمْعُ فِي أَحْدَاقِ بغْدَانِ
المْ يَكُونُوا أُبَاةَ الضَّيْمِ عِنْدَهُمُ
عِزُّ الحَيَاةِ وعِزُّ المَوْتِ سِيَّانِ
تَشَتَّتَ العَرَبُ فِي اوْطَانِهِم شِيَعًا
فَهَلْ جَنَوْا غَيْرَ تشريدٍ وخِذْلَانِ
لَوْ جُمِّعَ الشَّمْلُ مَا هَانَتْ كَرَامَتُنَا
ولاَ اسْتُبِيحَ حِمَانَا آثِمٌ جَانِي
فَلا الكَلَامُ بِمَجْدٍ فِي بَلَاغَتِهِ
وَلاَ الحَمَاسُ بِبَانٍ مَجْدَ أَوْطَانِ

تُبْنَىٰ المَمَالِكُ بِالاعْمَالِ صَالِحَةً
بِالأَمْنِ وَالعَدْلِ مَدْعُومًا بِإِيمَانِ
* * *
يَا نَفْسُ طِيبِي فَقَدْ هبَّتْ طلائِعُنَا
للخَيْرِ تَسْعَى لمِحْوِ شَرِّ عُدْوَانِ..
لَمْ نَخْسَرِ اليَوْمَ الاَّ جَوْلَةً عَبَرَتْ
فَالحَرْبُ كَرٌّ وَفَرٌّ عَبْرَ ازْمَانِ
مَا ضَاعَ حَقٌّ اذَا مَا جَدَّ طَالِبُهُ
وَبَاطِلُ الغَدْرِ مَرْهُونٌ بخُسْرَانِ
أَبَتْ أُمَيَّةُ أَنْ تَفْنَىٰ مَحَامِدُهَا
عَلَىٰ المَدَىٰ وَأَبَىٰ أَبْنَاءُ غَسَّانِ
* * *
كُلُّ امْرِىءٍ يَحْتمِي فِي ظلِّ مَوْطِنِهِ
لبْنَانُ لِلْكُلِّ يَبْقَىٰ المَوْطِنَ الثَّانِي
جِبَالُهُ الشُّمُّ رَمْزُ الحُبِّ مِنْ قِدَمٍ
عِنْدَ الشَّدَائِدِ دَوْمًا خَيْرُ مِعْوَانِ
إِنِّي تَنَقَّلْتُ فِي افْيَاءِ أَرْزَتِهِ
لاقَيْتُ اهْلاً وإِخْوَانًا لإِخْوَانِ
نَرْجُو لَهُ الخَيْرَ مَا طُفْنَا بكَعْبَتِنَا
وَطَالِعَ السَّعْدِ مَا كَرَّ الجَدِيدَانِ
رَغْمَ المُصَابِ قَدِ افْتَرَّتْ مَبَاسِمُنَا
قَلْبُ الرِّيَاضِ يُلَاقِي قَلْبَ لُبْنَانِ

في ندوة الشرق الأوسط عن الأدب السعودي: (١)





- **علوي الصافي: الأدب السعودي لم ينفصل عن تراثه وهو مؤهل للتقدم**
- **علي العسيري: الشعر الحديث يحتاج إلى وقت لإقناع الجميع به**
- **محمد الثبيتي: القصيدة السعودية الحديثة تجاوزت مثيلاتها في البلاد العربية**
- **أحمد عائل فقيه: الأدب السعودي لا يفكر بذاكرة مجزأة!**

● العسيري

● فقيه

● الصافي

● الثبيتي

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من منية سمارة ومحمد الظاهر :

تحديد الخريطة الابداعية في المملكة العربية السعودية تحتاج الى فعل واع ونقاش مستمر، من أجل بلورة الاطار الحقيقي، ورسم الأفاق المستقبلية لهذه الخريطة. من هذا المنطلق كانت اقامة هذه الندوة بمشاركة الكاتب الناقد علوي طه الصافي رئيس تحرير مجلة الفيصل الثقافية، والشاعر محمد الثبيتي، والشاعر علي عمر العسيري، والشاعر احمد عائل فقيه، وهم من الابناء السعوديين الشباب، وقد حاولوا جاهدين رسم صورة حقيقية لحركة الابداع، وطرح بعض تصوراتهم حول مستقبلها، ولتكتمل هذه الصورة وتساهم في احداث التطور المطلوب، لا بد من رفدها بمساهمات اخرى، لاثراء محاور النقاش في هذه الندوة والخروج بتصورات كاملة عن الحركة الابداعية السعودية. ونبدأ حوارات الندوة:

● أولا نحب ان نضع يد القارىء العربي، على تطور مسيرة الادب السعودي المعاصر، ومن خلال هذا الاطار، نحب ان نعرف، موقع الادب السعودي، من الخريطة الادبية العربية؟

● علوي طه الصافي:

الادب السعودي جزء من كيان الادب العربي، فانا اومن ان اللغة هي الادب، وما دامت الشعوب العربية تكتب بلغة واحدة، فان هذا يعني ان هناك ادبا واحدا، هو الادب العربي. هذا طبعا لا ينفي ان لكل أدب خصوصيات بيئية واجتماعية ونفسية، تفرزها البيئات العربية، ولا شك ان الادب السعودي كان قبل هذه المرحلة مركزا على الشعر، فقد كان الشعر مسيطرا على الحركة الادبية، بل على مجمل الساحة السعودية، وربما يعود هذا الأمر للموروث التاريخي، والافراز التعليمي، والموروث الاجتماعي فنحن نفتح عيوننا في منازلنا، ومجالس آبائنا واجدادنا على الشعر، نفطر شعرا، ونتغدى شعرا، ونتعشى شعرا.. ونتيجة لظهور الجامعات، وارسال البعثات للخارج، والاحتكاك بالوطن العربي والعالم، عن طريق وسائل الاعلام والنشر، ومن خلال الترجمات، او اللغات الاصلية الاجنبية، بدأت تظهر على الساحة في المملكة العربية السعودية، اشكال ادبية جديدة، مثل القصة القصيرة، والرواية، والشعر الحر، وقصيدة النثر ايضا، اما المسرحية، فما يزال الادب السعودي يفتقر الى مثل هذا الفن الادبي، بل يمكن القول ان الادب السعودي لم يعرف هذا الفن، ولم يظهر كاتب سعودي موهوب يكتب المسرحية!

وفي المجال الروائي، ظهرت هناك بعض الروايات، ولا ابالغ اذا قلت انها لا تتعدى اصابع اليدين، ومن أبرز الكتاب الروائيين، مع استبعاد نوعية الروايات والمرحلة التي تمثلها: حامد الدمنهوري، الذي يعتبر من اوائل الروائيين السعوديين، وهناك محاولة لعبد القدوس الانصاري بعنوان «التوأمان»، وانا ارى انها قصة طويلة، وليست رواية.

فاذا سلمنا براي النقاد، ان «التوأمان» هي أول رواية سعودية، فانا أعتبر ان حامد الدمنهوري، هو من اول كتب الرواية، شكلا ومضمونا، فقد كان من طلائع نتاج البعثات التعليمية السعودية للخارج، واتصل بالادب العربي، في مصر بشكل خاص، واعتبر ان روايتيه «ومرت الايام»، و «ثمن التضحية»، هما البدايات الحقيقية للرواية السعودية، بعد ذلك، ظهرت روايات اخرى مثل: «وغربت الشمس» لمحمد عبد الله المليباري، ومحاولات للدكتورة «أمل شطاء» و «صادق مفتي»، وعبد الله جفري في روايته «جزء من حلم» وفؤاد عنقاوي في روايته «لا ظل تحت الجبل»، وهناك ظاهرة روائية اخرى، يمكن ان نطلق عليها اسم «الرواية الاعلامية السياسية»، التي برز فيها غالب حمزة ابو الفرج. قبل خمسة عشر عاما، أو عشرين عاما، كانت القنوات الثقافية عندنا تكاد تكون شبه غائبة، باستثناء بعض الصحف اليومية، التي لم تكن تشكل قناة ثقافية، بالمعنى الصحيح للكلمة. لكن خلال السنوات العشر الماضية برزت قنوات ثقافية، ساهمت على الاقل، في ايصال صوت الادب السعودي للخارج مثل مجلة «الفيصل»، و «المجلة العربية»، ومجلة «المنهل»، ومجلة «الحرس الوطني».. كذلك لا بد من الاشارة الى ان الادب السعودي في الماضي كان كالمراكز الادارية والاجتماعية والسياسية، فقد كان محصورا في فئة من الناس، لا يتعدون اصابع اليدين، هم الادباء، وهم الرموز الاجتماعية المعروفة والمميزة، وهم الذين يمثلون المملكة. لكن بحكم التعليم، والانفتاح والجامعات، ظهرت اصوات واعدة، جيدة، واثقة من نفسها، وهذه ميزة مهمة الحركة الادبية السعودية المعاصرة، وهناك شعراء، وهناك قصاصون والآن استطيع ان أقول ان الادب السعودي، بدأ يمسك قيادته او دفته. شباب واعدون، وهذا يعني ان الصور القديمة، بدأت تختفي، وهذا لا يعني انني ضد الصور القديمة، وانما لان بعض هذه الصور كانت مزيفة، واعتلت ناحية الابداع لانها قالت خمس او ست قصائد، وفرضت نفسها بالعنف على الساحة. اما الآن فقد استطاع الشباب ان يأخذوا مكانهم، وبالرغم من وجود بعض الصور الشابة الممسوخة الا ان هناك العديد من الصور الاصيلة القادرة على إثبات وجودها.

ما موقع هذا كله على خريطة الثقافة والادب في العالم العربي، انا اعتقد ان صوت الاصالة ينبع من هذا الادب، في وقت بدأت فيه الساحة العربية تتخلى عن اصالتها، وتغيب في موجات التغريب، نتيجة للرحلات السياحية، والعلاقات الانسانية، بحيث اصبح الانسان العربي لا يمثل امته ووطنه، بل يمثل انسانا اخر في منهاتن او هارلم، اواي مكان اخر، اما الادب السعودي فانه لم ينفصل عن تراثه، وارتباطه باصالته ومحافظته على الصفة الحضارية للغته العربية، وهذا يؤهله لموقع متقدم على خريطة الادب والثقافة في العالم العربي.

● محمد الثبيتي:

أحب ان اضيف شيئا يتعلق بالقصيدة الحديثة التي يمثلها مجموعة من الشباب، ويخيل لي انها تجاوزت القصيدة الحديثة في معظم الاقطار العربية، عندنا شباب يكتبون القصيدة الحديثة برؤيا جيدة، وهم جيل ما بعد غازي القصيبي، وهذا الجيل هو امتداد لمحمد حسن عواد، كما انني اخالف الاستاذ علوي الصافي، حول رايه في القصيدة الحديثة والقصيدة النثرية بشكل خاص، فانا اعتقد ان قصيدة النثر عمل متجاوز، صحيح ان الذين يكتبونها قلة، وهم يكتبون قصيدة النثر بمفهوم حديث، ولا يمكن لاحد ان يحجر على الابداع، لذلك يجب ان نمنحها الفرصة، ثم نترك الحكم عليها للاجيال وهي التي ستسقطها، او تلتف حولها.

● علي العسيري:

موقع الادب السعودي، على خريطة الادب العربي، بدأ هذه الايام يبلور مكانه، وذلك بفضل الوسائل العديدة التي شقت الطريق، امام هذا الادب، وفي هذه المرحلة على الاقل، فقد شهدت المملكة العربية السعودية نهضة أدبية رائدة، لا يعرفها الكثير من اخواننا العرب، فلدينا سبع جامعات، وعدد كبير جدا من الكليات، جزء منها لكليات الآداب، بالدرجة الاولى، كذلك هناك اهتمام كبير من جانب عدة وزارات، ومن الرئاسة العامة لرعاية الشباب، التي اوجدت عدة قنوات، منها الاندية الادبية في معظم مدن المملكة، وهي تخدم الاديب السعودي، وتحاول ان تمنحه الفرصة، وان تقف معه في كل الميادين، كذلك جمعيات الثقافة والفنون، المنتشرة ايضا في كل مدن المملكة كما لدينا توجه واضح في دور النشر بالاتجاه نحو الداخل، ونشر الكتاب السعودي.

هذه نقطة اولى، فاذا دخلنا قليلا الى عمق الادب السعودي وجوهره، نجد ان الاديب السعودي معاصر بأمرين، معاصر بالتراث من جانب، ومعاصر باغلبية ساحقة، تمثل كما يقول غالي شكري، لحظات من تاريخ حضارتنا، او من مخاض التخلف المرعب، والنكسة المريرة التي مرت بها شعوبنا العربية، وفي المملكة العربية السعودية لم يقفل باب الاجتهاد، فنحن نتابع ما يدور على الساحة، وننطلق بالدرجة الاولى من التراث، حيث تكتمل شخصية الشاعر السعودي بالمتح من التراث بكل صوره واساطيره، وابداعاته، ومتابعة وملاحظة ما يدور على الساحة العربية، التي سبقتنا بعض اقطارها بمراحل.

ما يمكن ان يضاف الى الكلام عن الادب السعودي في هذا المجال، هو ان هذا الادب، يتميز في هذه المرحلة برؤية حديثة، والرؤية الحديثة كما نراها في السعودية، هي لغة انسانية من حق اي انسان ان يمارسها في كل زمان ومكان، فنحن نبتعد عن التقليد في الوقت الذي نحاول فيه ان نضع بصمات على الادب الحقيقي في بلادنا، هناك الكثير من الابداعات الادبية للشباب والشيوخ، ولكل منها تجربته ورؤيته الخاصة، ولكن في النهاية تبقى محصلة واحدة، وهي ان الادب الحقيقي، هو الذي يتجه نحو المستقبل، وانا اعتقد ان الادب السعودي يسير في الاتجاه الصحيح، وان الشباب اليوم يمثلون الطليعة الادبية، وسوف يفاجئون الوطن العربي قريبا بانتاج جديد لهم، من شخصيته المتميزة.

● احمد الفقيه:

لي مداخلة بسيطة على كلام الاخوان، فانا اعتقد ان الادب السعودي المعاصر، بدأ بتقليدية القصيدة البيتية عند ابراهيم الاسكوبي، وجعفر البيتي، ثم تماسقت هذه التقليدية الى ان وصلت الى حمزة شحاتة، واضاءات العواد، التي تمثلت بالقصيدة الحديثة، ولا اقول الحديثة بمعناها الحقيقي، لكن الرجل حاول الى حد ما ان يخرج من معطف القصيدة البيتية، بمعناها المعروف والشائع. وتواصلت هذه الرحلة عند ناصر ابو حميد، ومحمد عامر الرميحي، وبتقليدية متجاوزة عند غازي القصيبي.

ويمكن القول إن القصيدة الحديثة في المملكة حاولت ان تحمل على الاقل خصوصية ثقافة الصحراء كما عبر ذلك الناقد عبد الله نور، كما حملت بيئات ومناخات المملكة الكثيرة، ورموزها البيئية والتاريخية، فادب المملكة يتكىء على ثقافة تراثية كبيرة، لان هذه الجزيرة التقت على خاصرتها الكثير من الحضارات، لعل ابرزها واعظمها على الاطلاق، حضارة الاسلام، وانا اعتقد ان الادب في المملكة لا يختلف عن اي ادب آخر في اي قطر عربي، سواء في الهموم، او التحولات، واشير هنا الى اعظم هذه التحولات في المملكة، وهي حركة التعليم بشكل عام، وتعليم المراة بشكل خاص، حيث يعتبر تعليم المراة عندنا من التحولات الضخمة والعظيمة، كل هذه الخطوط ساهمت الى حد كبير في صنع حركة ادبية جيدة، كذلك فان تكريم الادب والادباء، يعتبر تحولا خطيرا، ولكنه تحول مضيء نحو المستقبل.

تحدثت عن الشعر، وقلت انه بدأ بتقليدية الاسكوبي، وابراهيم الجشي، وجعفر البيتي في الحجاز، وبمسافة زمنية كبيرة الى محمد الثبيتي، وعبد الله الصيخان، ومحمد جبرا الحربي واي ناقد يريد ان يدرس الادب السعودي. يجب ان يدرس هذه المسافة بتمعن كبير، وبفهم كبير، وبرؤية نقدية متخطية متجاوزة... فالقصيدة الحديثة في المملكة لا تقل عن اي قصيدة في اي قطر عربي، سواء في الطرح، او في الهموم والمعاناة، وطرح كل المتناقضات الاجتماعية محليا وعربيا. ولا يختلف الشاعر السعودي عن أي شاعر عربي آخر، وان اخذ تميزه باتكائه على ثقافة تراثية ضخمة.

بالنسبة للشعر، فان من ابرز الاصوات على الاطلاق، الدكتور غازي القصيبي، واحمد صالح مسافر، اللذين تجاوزا القصيدة البيتية التقليدية، وحاولا ان يصنعا قصيدة بيئية مضيئة، اما الشباب، فيمكن الاشارة الى محمد العلي، عبد الله الصيخان، محمد جبرا الحربي، محمد الثبيتي، علي الدميني، ومحمد الدميني.

اما في مجال القصة، فالقصة عندنا بدأت بريادة الشيخ احمد السباعي، ثم تماسقت رحلة القصة الى ان وصلت الى جبير المليحان، بصوت متميز.

الصراع بين القديم والحديث:

● حين ظهرت القصيدة الحديثة، ثارت معركة كبيرة، بين انصارها وانصار القصيدة القديمة، استمرت لسنوات طويلة، وطغت على كل المعارك، في الفنون الاخرى، وقد خفت حدة هذا الصراع في الدول العربية، وبقيت المعركة مستمرة في المملكة العربية السعودية، ترى ما هو تأثير هذا الصراع في الشعر في المملكة، وعلى الفنون الادبية الاخرى؟

● احمد الفقيه:

انا اعتقد ان المعركة ليست كما يتصورها الكثير، وهي ان كل جديد، يجب ان يكون مضادا لكل ما هو قديم، كما اعتقد ان المعركة لم تحسم في اكثر الدول العربية تقدما في هذا المجال. كما ان المسالة ليست في الشكل، فان تكتب قصيدة بيئية بتجاوز وبتخط افضل من ان تكتب قصيدة حديثة متردية، فعبد الله البردوني، يكتب قصيدة بيئية يتجاوز فيها الكثير من الشعراء الذين يكتبون بتكنيك حديث، واعتقد انه يجب ان يكون هناك تواصل بدل الصراع، واعتقد انه يجب ردم الفجوة القائمة بين الشيوخ والشباب، ويجب ان يكف الشيوخ عن اعتبار انفسهم الرواد الحقيقيين للحركة الادبية عندنا، واعتبار انفسهم الواجهة الحقيقية للادب، ويجب ان يكف الادباء الشباب ايضا عن مثل هذا التصور، يجب ان تكون هناك عملية تواصل، وعملية فرز مستمرة، عن طريق اللقاءات، والندوات، فلكي ننتج ادبا جيدا يجب ان تكون هناك صراعات، ولكن هذه الصراعات يجب ان تؤدي الى نتيجة منطقية، اي يجب فرز الادب الجيد، عند كل الاجيال التي تمثل الادب في المملكة.

● علي العسيري:

انا اعتقد ان الصراع عنيف، وهو يتمثل في عدة اشكال في المملكة وتؤثر فيه عدة توجهات، فالشعر هو الشعر، سواء اكان عموديا أم حرا، والقافية لم تعد تشكل في الحقيقة مسألة او قضية، وانما الصراع ينصب الآن على مستوى التوجه او مستوى الغموض، او مستوى توظيف بعض الرموز والاساطير، او على مستوى بعض الامور الاجتماعية، ففي الوقت الذي نجد فيه ان الشعر الشعبي يحتل اجزاء كبيرة من مساحة الشعر العمودي، نجد ان الشعر الحديث ما يزال منحصرا في خانة ضيقة، وبالرغم من نجاح تجاربه، الا انه يحتاج الى وقت طويل، من اجل اقناع الجميع به. لذلك اريد ان اؤكد ان الرؤية الحديثة هي المطلوبة في الساحة الادبية السعودية. هناك ايضا نقطة مهمة، وهي التواصل او النقاش، يجب ان تكون هناك مائدة يلتقي عليها فرسان القصيدة العمودية، الذين لا يؤمنون باي شعر سواها، مع فرسان قصيدة الشعر الحر، الذين ينظرون الى ان القصيدة العظيمة هي التي تتجه نحو المستقبل، هذه المائدة غير موجودة، والفجوة كبيرة جدا بين الشعراء، كذلك فان العوامل الدينية، والاجتماعية التي رافقت ظهور ثورة القصيدة الحديثة، في بعض البلدان العربية، صلبت مواقف الشعراء التقليديين في المملكة ضدها، ومن هنا نرى ان الشعراء الشباب الذين يكتبون القصيدة الحديثة يقفون امام مهمة صعبة، وارجو ان يتجاوزها، للوصول بالقصيدة الحديثة الى بر الامان.

● محمد الثبيتي:

لي تحفظ على تجزيء الادب الى ادب سعودي، او عراقي، او اردني، ومع ذلك، فانني ارى ان القصيدة الحديثة في المملكة العربية السعودية بدأت متأخرة جدا لظروف وعوامل كثيرة، ولكنني اعتقد في المقابل، ان هذه القصيدة قد هضمت التجربة العربية كلها، فقد بدأها الشباب بوعي جديد، وبتصور جديد، وبفهم عميق لمفهوم الحداثة، وبدأوا يكتبون القصيدة الحديثة الجيدة، التي تهاجم من قبل التقليديين في المملكة بعدوانية شرسة، ولكنني اتوقع ان الموضوع سيحسم لصالح القصيدة الحديثة خلال الاعوام القليلة المقبلة. التقليديون يعلنون عداءهم للقصيدة الحديثة، بانها تبتعد عن التراث، احيانا، ولكنني اؤكد ان القصيدة الحديثة اكثر ارتباطا بالتراث من القصيدة العمودية، واتوقع ان يكون المستقبل للقصيدة الحديثة.

● علوي الصافي:

انا اولا لست ضد الجديد، لانه جديد، ولست مع القديم، لانه قديم، أنا أقول ان هناك عملا ادبيا جيدا، وعملا غير جيد، وسيبقى الجيد، ويندثر الرديء، لان المثل الذي يقول ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة لا ينطبق على الادب.

المعركة بين القديم والجديد موجودة في المملكة، وستستمر، لان هذا تاكيد على ان هذه الامة حية، وليست مقبرة للابداع، فالادب حركة، وما دامت هناك حركة، فلا بد ان يكون هناك تزاحم، قد تلتقي الاكتاف، وقد تتصادم، وقد تتوازى، وقد تبتعد. المهم ان هناك حركة، البعض يسميها معركة، وانا ارفض ان اسميها صراعا، ولا أميل لما يسمى بالحسم، ولا أحب ان يكون هناك حسم، لانه لا بد ان يكون في الساحة عدة ظواهر ادبية، وعدة اصوات مختلفة، لان هذا دلالة على اننا مجتمع له ذاكرة مستقلة، وانا حين اخضع ذاكرة الجيل الماضي لذاكرة الجيل الحاضر، فانني اقتل هذه الذاكرة، واذا مارسنا عملية الحسم على طريقة المعارك الحربية، فاننا لن نبقي من ذاكرتنا القديمة شيئا، فالاصوات الماضية تمثل ظاهرة يجب ان نحافظ عليها، وان نحترمها، ولا يعني انني حين اخوض معركة معها، انه يجب ان احسمها لصالح الجديد، بل من اجل ان اوجد مكانا للجديد، في هذه الساحة التي يحتل الماضي كل مساحة الصورة فيها، ويرفض ان يمنح الوجوه الجديدة مكانا في الصورة، قد تقول ان هذا نوع من التوفيق، هذا ليس توفيقا بل ينطلق من ايماني ان كل الطاقات يجب ان توظف لتحسم القضية ليس لصالح الجديد، وليس ضد القديم، وانما لصالح الاشياء الجيدة والزائفة سواء اكانت قديمة ام جديدة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فانا أميل تماما الى ما قاله احمد الفقيه، حين قال ان البردوني اكثر حداثة من عدد كبير من شعراء القصيدة الحديثة، وانا اتجاوز البردوني، واعود الى مئات السنين فاقول ان المتنبي ما يزال معاصرا في القرن العشرين، ولا استبعد ان يظل مئات السنين، لماذا المتنبي بالذات؟ لانه يملك الرؤية المتجاوزة، والمتخطية للزمان والمكان، وهي التي ننشدها، وهذا هو الادب الذي سيكتب له البقاء.

● المؤثرات الأدبية العربية والعالمية:

● كل حركة أدبية ناشئة، تحاول ان تجد مواطىء اقدامها، لا بد ان تتأثر في البداية بالتيارات الادبية التي سبقتها، فما هي اهم العوامل والتيارات الادبية العربية والعالمية، التي اثرت على الادب السعودي؟

● محمد الثبيتي:

الادب في السعودية جزء لا يتجزأ من الحركة الادبية في الوطن العربي، والتأثير متبادل في جميع الأقطار العربية، لذلك نجد ان الحركة الادبية في المملكة قد استفادت من التجربة العربية في البلدان العربية الاخرى، التي سبقت المملكة، ويمكن القول ايضا، انها استفادت من الادب العالمي بلغاته الاصلية، أو عن طريق الترجمات.

● علي العسيري:

الادب السعودي يلتقي مع الآداب العالمية الاخرى، ومع الآداب الانسانية، في كل ما يمكن ان تشكله تلك الآداب، لذلك نجد ان مسألة التأثر والتأثير مسألة حتمية، فلا بد من وجود التواصل، هناك تأثر من جانب الادب في السعودية بما هو موجود على الساحة العربية، من تجارب وتيارات ودراسات، وهناك تجارب وصلت الينا من العالم، غربلها الشاعر والاديب السعودي، واستطاع ان يستخلص منها ما يراه مناسبا، كذلك فهناك من الادباء السعوديين من استطاع نقل تجربة الادب السعودي الى الخارج، مثل طاهر الزمخشري، وعبد الرحمن منيف، وغيرهما من الاسماء. كذلك فقد افرزت الحركة الادبية السعودية افرازات طيبة، تمثلت في المهرجانات والمؤتمرات والدعوات، التي تقيمها الجامعات، وما قامت به مؤسسة الملك فيصل الخيرية من حدث رائع، حين اعلنت عن جائزة الملك فيصل العالمية في العلوم والاداب، وما يحدث على هامش هذه الجائزة، وهذا الحدث، من لقاءات، وكذلك جائزة الدولة التقديرية، كل هذه الظواهر لها تأثيرها في الادب في السعودية، ويجب الا نغفل جانب الادب المترجم الذي تزخر به صحافتنا اليومية وابداعات الكتاب العرب، وتجاربهم الطويلة المتجددة، وباختصار شديد، فاننا في السعودية، نعايش كل جديد في الوطن العربي، وفي العالم، وذلك بفضل الوسائل الكثيرة المتاحة للاديب وللانسان السعودي.

ـ يتبع ـ

● أشجان زهرة دوار الشمس:

متى تعرف ؟!

● منى غزال ●

عانق كلماتي.. اذبها في أحضانك..
مزقها إن كانت صادقة
إصفعها، حطمها...
كأية دمية تلعب بها..
اصرف كل من لديك واحمل أبجديتي.
وطر بها فوق البحر..
وارمها كي تغرق في اعماقه السحيقة
لربما اغرق معها..
او لربما أجد ذاتي هناك بعيدة عنك وعن البشر
ايها المتفرج القارىء مأساتي..
●●●
مشكلتي أني زهرة..
في اعماقها الخصب..
تعرف انك لو ضممتها وخزتك بشوكها
ولو تركتها رمت بذرها فانبتت حقولا
حقول.. لا فرار لك منها..
في اصفرارها الغرور..
في بحثها عن الضوء حب الحياة..
في خصبها العطاء والكرم..
لكنها وحيدة دوما..
فهي التي تتيه بتفردها، ثم تتعب فيه..
وهي التي تتيه بخصبها ثم تثقل به..
وهي التي تتيه بارتفاعها كي يحني ظهرها
وهي التي تتيه بلونها.. لكنه لا يخفيها
كيف يتعبها ما هي عليه، وكيف تتخلص منه!
لربما في الكفاح معنى..
ولربما في معاني وجودها كفاح
●●●
يقولون: إنه لا زهور في أعماق البحر
أو على ارض القمر
أو على سطح الغيم
او على زبد البحر
وانا هناك..
فمتى تعرف ذاتي من انا ومن اكون؟
افتح أيها البعيد باب الأمل..
لربما تحملني إليه.

حكمة اليوم

● ليس النجاح في العمل.. وإنما النجاح في إتقانه!

رأي

● المسرح في الواقع كشف لأصالة المجتمع وتحريض على المحافظة على شخصية هذا المجتمع.

● غازي مكداشي ـ سوريا

من عيون الشعر

حشو فؤاده جمر

شعر: أبو الفضل المكيالي

يَا دَهْرُ مَا أَقْسَاكَ يَا دَهْرُ
لَمْ يَحْظَ فِيكَ بِطَائِلٍ حُرُّ
أَمَّا اللِّئَامُ فَأَنْتَ صَاحِبُهُمْ
وَلَهُمْ عَلَيْكَ العَطْفُ والنَّصْرُ
يَبْقَىٰ اللَّئِيمُ مَدَىٰ الحَيَاةِ فَلا
يَرْتَاعُ مِنْهُ لِحَادِثٍ صَدْرُ
تَصْفُو لَهُ الدُّنْيَا بِلاَ كَدَرٍ
وَيُطِيعُهُ فِي عَيْشِهِ اليُسْرُ
فَمَرَامُهُ سَهْلٌ ، وَكَوْكَبُهُ
سَعْدٌ، وَغُصْنُ سُرُورِهِ نَضْرُ
وَعَلَىٰ الكَرِيمِ يَدٌ يُسَلِّطُهَا
مِنْكَ الجَفَاءُ المُرُّ والقَسْرُ
إِنْ نَابَ خَطْبٌ فَهْوَ عُرْضَتُهُ
يَفْرِيهِ مِنْهُ النَّابُ والظُّفْرُ
أَوْ يَبْغِ مَعْرُوفًا لدَيْكَ غَدًا
يُنْجِي عَلَيْهِ حَادِثٌ نُكْرُ
وَجَنَاهُ شَوْكٌ ، وَالبُحُورُ لَهُ
وَشَلٌ، وَحَشْوُ فُؤَادِهِ جَمْرُ

● بحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ن ب ا د ج و ه ب ا ر ع ح ر ه م
ر ل ع ظ و ه ظ ش ح ي ل ع ا ب و

البيت السابق

وكلٌ يُؤَدِّي دوره وهو ضاحكٌ
على الغير ، مضحوكٌ على دوره العلني

رســالــة اليــوم

من سمير شما ـ جدة

المسكوكات الاسلامية تراث في صفحات النسيان (١)

لقد أحسن الدكتور صلاح الدين المنجد في مقاله «الامم تحافظ على تراثها... وتراثنا في المزاد، الذي نشرته جريدة «الشرق الأوسط» بعدد الأحد ١٦/٩/١٩٨٤، إلا أنه لم يتطرق الى موضوع النقود العربية والاسلامية كجزء هام من التراث اهمله العرب والمسلمون الحديثون ولم تشجع على الاهتمام به معظم الحكومات.

فالنقود الاسلامية كانت إحدى وسيلتين للاعلان عن تولي الخليفة او السلطان، بينما كانت الوسيلة الأخرى هي الدعاء له على منابر المساجد وخاصة في خطب الجمعة. وكانت النقود تتداول في جميع أقاليم الخلافة الاسلامية من ارخبيل ملايا في الشرق الى مراكش وأسبانيا في الغرب ومن قزوين في الشمال الى زنجبار في الجنوب. فكانت النقود تقوم في عصور الخلفاء مقام وسائل الاعلام في العصر الحديث. وكان الحكام ينقشون عليها نصوصا سياسية هامة يرغبون في أن يطلع عليها أفراد الأمة العربية والاسلامية. فالنقود العربية والاسلامية هي الجزء الهام من التراث السياسي والثقافي، القابل للنقل أي المتجول غير الثابت، الذي يجوب الأقاليم ليطلع الناس على ما نقش عليه من مأثورات. ولم يكترث العالمان العربي والاسلامي في العصور الحديثة بهذه الثروات التاريخية الهامة وكان الصاغة الى عهد قريب يصهرونها لاستعمالها كمعدن ثمين ذي عيار عال في صنع الحلي.

وقد اهتم الغرب بالمسكوكات الاسلامية فجمعوا منها مجموعات كبيرة في دول العالم الأوروبي وفي الولايات المتحدة الأمريكية، اشترى الكثير منها بأبخس الأثمان، وأصبحت مجموعاته منها تفوق عدداً مجموعات المتاحف العربية والاسلامية حيث هي ملقاة في الصناديق والخزائن يقلوها في معظمها الصدأ وتغطيها الغبار.

ففي متحف لينجراد نحو أربعمائة ألف نقد إسلامي اكثر من نصفها مصنف وفي متحف استوكهولم أكثر من مائة ألف نقد إسلامي وجدت بدفائن في تربة السويد منذ عهد الفايكنج، تولت دراستها ونشرها لجنة أصدرت عنها خمسة مجلدات ما بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٨٢ ولديها ثلاثة مجلدات أخرى تحت الطبع، وينتظر ان تصدر عدة مجلدات أخرى بعدها ليتم احصاؤها والتعريف بها.

وفي الجمعية الأمريكية للمسكوكات عشرات آلاف النقود الاسلامية وكذلك الحال في عدة متاحف أجنبية تابعة لجامعات أو غير تابعة.

ولقد انتبه أجدادنا الى أهمية النقود الاسلامية فعقد لها البلاذري فصلا خاصا في آخر كتابه «فتوح البلدان» مؤكداً أهمية الموضوع، كما كتب المقريزي فصلا مطولا عنها، وأفرد لها ابن خلدون فصلا في مقدمته كما صدرت عنها كتب عديدة ذكرها مؤلف الفهرست ويبدو أنها فقدت كلها. وقل اهتمام العالمين العربي والاسلامي بالموضوع بعد ذلك.

وقد منح بعض المستشرقين موضوع النقود الاسلامية ما يستحق من عناية واهتمام ولا زالوا، فبحثوها وافردوا لها الدراسات الطويلة الخاصة. ومن أوائلهم ادلر وتايشن اللذان نشرا عنها مقالات وكتباً في العقد الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي. وللمتحف البريطاني بلندن عشرة مجلدات عن مجموعة النقود الاسلامية التي يحتفظ بها أصدرها لين بول منذ ١٨٧٥ حتى عام ١٨٩٠ عدا مجلدات أخرى صدرت بعدها. وللمكتبة الوطنية بباريس ثلاثة مجلدات الفها لافوا عن النقود الاسلامية الموجودة فيها صدر أولها عام ١٨٨٧م، عدا مؤلفات أخرى ومقالات تبعتها. ولمتحف برلين مجلدان عن مجموعته من تأليف نوتزل صدر أولهما عام ١٨٩٨ والثاني عام ١٩٠٢. وقد أصدر مايلز الأمريكي مؤلفات عن نقود الفاطميين ونقود العرب في اسبانيا. كما أصدر هزرد مؤلفاً عن نقود شمال افريقيا، وبالوق مؤلفاً عن نقود الايوبيين وآخر عن نقود المماليك... وسواهم غير قليلين.

وعندما بدأ بعض الهواة الجماعين من العرب في الأيام الأخيرة الاهتمام بالمسكوكات الاسلامية انتشرت المزادات في الغرب وأصبح الجماعون العرب يدفعون الأسعار العالية ثمناً لها، وأصبح الهاوي العربي والمسلم يشتري النقود الاسلامية من بائعي الاثار من غير العرب والمسلمين في الغرب ومن المزادات العلنية في اقطاره وأحياناً بأسعار خيالية. فقد اشترى احدهم ديناراً اموياً من سويسرا ليتمم به مجموعته بأكثر من مائة ألف جنيه استرليني. وبيع بمزاد بسويسرا دينار (للخليفة) الراشد بالله الذي أعلن نفسه خليفة في مكة ثم سار الى الرحلة فاعترف به امراؤها آل الجراح والشعب الفلسطيني خليفة هناك سنة ٤٠٢هـ بزمن خلافة الحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر ـ بيع بمبلغ يزيد عن سبعين ألف فرنك سويسري عدا عمولة الوسيط. وقد وجد الدينار المذكور بأرض فلسطين المحتلة. واستخلص اقدم درهم اسلامي على الطراز الساساني ذكر عليه اسم مدينة الضرب حمص سنة ٧٢ هـ ودفع ثمناً له مبلغ عال جداً كما استخلص درهم من ضرب البصرة سنة ١٤٥ هـ للثائر العلوي محمد بن عبد الله بن الحسن بالبصرة (محمد النفس الزكية) الذي قام بالمدينة مع أخيه ابراهيم بالبصرة بانتفاضة ضد الخليفة المنصور العباسي كادت تعصف بالخلافة العباسية ـ ودفع ثمناً له مبلغ كبير. ولو نجحت تلك الانتفاضة لانتقلت الخلافة الى العلويين لعصور طويلة ولتغير طراز النقود الاسلامية عما رسمه لها العباسيون. وتوجد نسخة مختلفة للنقد المذكور تحتفظ بها المكتبة الوطنية بباريس وتحرص عليها وقد كتبت عنها مقالات.

(غداً مع الحلقة الثانية والأخيرة)

رأس السنــة.. الحزينــة !

وقفت على هضبة افكاري.. أردد ما مضى من ايام السنة المحتضرة:

٣٦٥ يوما: كلها أتعاب.. وجري وراء السراب... ربع قرن وانا احفر عن بئر السعادة بابرة من الصبر والقناعة!

٣٦٥ يوما وأنا ادون مذكراتي اليومية، فلا يوما خالف غده ولا يوما خالف امسه.. فكنت اعيش ليومي... واردد.. وادون.. واخط واهتف واصيح: «عش ليومك فان الغد له يومه» وعشت سنة كاملة: يوما واحدا.

نزلت الى السهل، لعلي ارى غدي فلم المح غير يومي يتهادى يذكرني بأمسي الدامس، جمدت في مكاني ارمق من حولي: الناس حول بعضهم يتهامسون، وهمسهم يأتيني مخنوقا محتضرا.

وكنت ادون مذكراتي.. مذكرة سنة كاملة في يوم واحد.

- الصباح : النهوض على صياح المي!
- الضحى : البكاء على ضياع صباحي!
- الزوال : النحيب على زوال ضحاي وصباحي!
- المساء : التهيؤ لاستقبال احزان الليل!
- الليل : النوم على جثة مسائي.. وصباحي!
- الفجر: البحث عن جسدي..

البحث عن ذاكرتي...
البحث عن يومي...
البحث عن وجودي...
البحث عن غدي!

وكنت تارة ابكي.. وطورا أسائل نفسي: كيف تخفف من مصابها؟

وأخرى ارفع قضية شخصية بنفسي لانها دائمة البكاء.. دائمة الضجر دائمة القلق دائمة التبرم من الوجود.. واركلها بصمتي لعلها: تجد في صمتي تجلدا وصبرا على نائبات الدهر؟

وكنت كلما تذكرت ٣٦٥ يوما.. اعود لأبكي ٣٦٥ يوما.. واذرف ٣٦٥ دمعة واطعن قلبي المجروح ٣٦٥ طعنة.

وكنت كلما افقت على نهاية سنة.. تذكرت انني على بداية نهاية جديدة؟

فلم احرك ساكنا ولم اكلم انسيا.. واندرجت نحو سلسلة ٣٦٥ نزلا.. على الساحل الرملي لأبحث عن ٣٦٥ امنية.

محمد بوقارس ـ تونس

متى تنطوي صفحة الحزن؟

آه...
وتمتد الاهة خشنة في حلق الأيام...
والأيام حينما تغضب لا ترحم...
عذاب.. ودموع.. وحشرجة..

وأنت بعيدة عنا يا أماه...
أعلم أن هذا البعد يعذبك يقدر ما يعذبنا، فأصبح الحزن قاسما أبديا.

وأظل سائرا في هذا المنحدر الشديد متكئا على كتف الزمان اتلفت يمينا ويسارا حتى يصاب جسدي بالارهاق وتبدو الرؤية خافتة وينحني ظهري منها السير فأصبح كقوس كبير يفتح فمه لاحتواء كل أحزان الدنيا.

واليوم أكتب بعد ان فك الحزن أطرافي وزحف الى الداخل ليستقر فيه سهماً صدئاً سيظل ينزف أبداً.

الى متى سيطول هذا الليل؟
قالوا حينما تنسى وتبدأ الحياة دورتها العادية!

كيف ستبدأ الحياة عادية وبقعة الألم داخلي اتسعت حتى احتوت كل كياني، فأصبحت داخل هذه البحيرة بقعة صغيرة؟

قالوا هكذا الدنيا..حزن، وفرح، سعادة، وشقاء.
ولكن ماذا عن الحزن حينما يأتي اكبر من كل شيء سبقه أو أي شيء سيأتي؟

وعند هذا المنحنى الكبير وقفت مذهولا أرقب الزمان يسير كما كان من قبل... ليل يعقبه نهار أو نهار بعده ليل، وبينهما يرقد حزن ثقيل... وأنا أقف على الحافة المقابلة وحيداً بعد ان انهار الجسر الموصل بيني وبين الحياة.

وتوقف النبع عن العطاء وضاع الحلم الجميل الذي كنت أنتظره وسالت أنهار الدموع غزيرة.

اللهم انت القوي القادر على كل شيء فأنزع هذا الحزن من قلوبنا.. انك أنت الغفور الرحيم.

بهاء الدين حسن
سوداني بالرياض

مـن حكايات الجاحظ

قال الجاحظ: دخلت يوما مدينة، فوجدت فيها معلما، في هيئة حسنة فسلمت عليه فرد علي بأحسن منها ورحب بي فجلست عنده، وباحثته في القرآن فاذا هو ماهر فيه، ثم حدثته عن الفقه والنحو وأشعار العرب فاذا هو كامل الآداب فقلت: سأختلف عليه وأزوره.

وجئت يوما لزيارته، فاذا الكتاب مغلق ولم أجده، فسألت عنه فقيل: مات له ميت فحزن عليه وجلس في بيته للعزاء. فذهبت الى بيته وطرقت الباب، فخرجت الي جارية وقالت: ما تريد؟ قلت سيدك فدخلت وخرجت وقالت: تفضل. فدخل اليه فاذا به جالس فقلت عظم الله اجرك، لقد كان لك في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسوة حسنة وكل نفس ذائقة للموت فعليك بالصبر.

ثم قلت له: هذا الذي توفي ولدك قال: لا، قلت فوالدك، قال: لا، قلت فأخوك قال: لا، قلت فزوجتك قال: لا، فقلت من هو قال: حبيبتي (قلت في نفسي هذه أولى العجائب) فقلت سبحان الله النساء كثير وستجد غيرها فقال: أتظن اني رأيتها؟ فقلت (هذه الثانية) ثم قلت فكيف عشقت ولم تر؟ فقال: أعلم أني كنت جالسا في هذا المكان وأنا أنظر من الطاقة اذ رأيت رجلا عليه برد وهو يقول:

يا أم عمرو جزاك الله مغفرة
ردي علي فؤادي مثلما كانا

فقلت في نفسي: لولا أن أم عمرو هذه ما في الدنيا احسن منها ما قيل فيها هذا الشعر فعشقتها فلما كان منذ يومين مر ذلك الرجل بعينه وهو يقول:

لقد ذهب الحمار بأم عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار

فعلمت بأنها ماتت فحزنت عليها، واغلقت الكتاب وجلست في الدار.

فقلت: يا هذا ، اني كنت قد الفت كتابا في نوادر المعلمين، وكنت حين صاحبتك عزمت على تغييره، والآن قد قويت عزمي على ابقائه وأول ما أبدأ به بك ان شاء الله.

اعداد: مصطفى ابو ضحوى

إليك.. يا بشارة المنى

وجئتك من غلالات العذاب البكر والشوق الرحيق
تعذبني مساحات الترقب والتشوق والقلق الجليدي العتيق
أفقت ما افاق لي الطريق
أقمت تحت ظلي
وحينما تلبدت غيوم الدهر، أرعدت غياهب الضنى
تفيأت رواحلي ظلال طيفك الرفيق
شربت من رحيقك الزلال يمشق اهلي
عيونك الحبيبة كلمتني.. علمتني..
أيا بشاشة البشارة غيبيني في متاهة المنى
أصهرتني فيك اجهليني من أنا
فمن أنا!!!؟
جرح أنا على جبينه تراكمت مطارق الشموس
شوق أنا وما حوت مقاصدي مزامير الطقوس.
درب أنا.. من اللهف التفاؤلي
درب أنا.. معا بري لا تعرف النجوم دربها
درب أنا.. مقاصدي ظلال رمشك الصديق

عباس حسين علي
بيرمنجهام ـ بريطانيا

ردود سريعة

● **الاخ حسن حشفي ـ جدة:**
ـ نشرنا مرات عديدة عن تطورات المشكلة الاريترية. وقد كررت رسالتك الافكار والمعلومات والحقائق الواردة في الرسائل السابقة. نلقاك في رسالة أخرى.

●●●

● **الاخ محمد العبودي ـ تونس:**
ـ شكرا على رسالتك العذبة وعلى البطاقة الملونة التي بعثت بها ونرجو ان نتمكن من اجابة طلبك في فرصة قريبة.

●●●

● **الاخت الوالي نعمية ـ المغرب:**
ـ لم نتمكن من قراءة الخط وخاصة ان الرسالة مكتوبة على ورق ذي مربعات صغيرة تزيد عدم وضوح الخط غموضا.

●●●

● **الاخ عبد الرحيم ابو خضر:**
ـ نشكرك على رسالتك وعلى التصحيح الذي أوردته وننتظر منك متابعات اخرى.

●●●

● **الاخ محمد احمد عبده:**
ـ جانبك التوفيق في محاولتك الشعرية نرجو لك حظاً اوفر في المرة المقبلة.

●●●

● **الاخ حسن أسوق ـ الدار البيضاء:**
ـ نرجو الكتابة بخط أوضح مع مراعاة ترك مسافة كافية في الهوامش وبين السطور تسهيلا للقراءة.

سؤال للمناقشة
هل هذا شعر؟

نقرا في كثير من الصحف والكتب عن الشعر الحديث ، والذي وللأسف لا افهمه. فكل ما اعرفه هو ان الشعر عبارة عن كلام موزون مقفى. ولكنه ما نراه اليوم عبارة عن كلام هو اشبه بالوصف النثري لا الشعر وهو يختلف كليا عما نقراه من اشعار القدماء فامروء القيس وزهير بن ابي سلمى في الجاهلية وحسان بن ثابت في صدر الاسلام وجرير والفرزدق في الدولة الأموية وانتهاء بالبهاء زهير وغيرهم من الشعراء لم نسمع على افواههم مثل هذا الكلام، فارجو منكم ان تخبروني هل يعتبر هذا شعرا؟

فيصل حسين ـ لندن

ظلال

● كان موعدي مع وزير الاعلام المصري السيد «صفوت الشريف» الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الماضي ، ولكني وصلت الى مكتب الوزير متأخرا عشر دقائق !

ولم اكن اريد الاخلال بدقة الموعد ، ولم أتسبب في ذلك ، وبادرت السيد الوزير بتقديم الاعتذار ، وحجبت السببين اللذين عاقاني عن الحضور في الموعد المحدد !

فقد كان السبب الأول : موظفة المحاسبة في فندق «هيلتون رمسيس» الذي نزلت فيه لأنها وقفت وقتا طويلا تراجع حسابات يومين حتى ادفعها قبل سفري بعد ظهر اليوم الثالث ، وهو اليوم الذي حددوا لي فيه الالتقاء بالوزير !

وكان السبب الآخر : زحمة المواصلات في شوارع القاهرة المكتظة بالبشر وبالسيارات !

ومن اجل هذين السببين ، ووصولي متأخرا الى مكتب الوزير عشر دقائق .. استضافني مكتب السيد الوزير فوق مقعد مريح ، ومع كوب من عصير الليمون المثلج حوالي النصف ساعة ، حتى اذنوا لي بالدخول !

والسيد «صفوت الشريف» وزير ديناميكي ، حيوي .. يعمل على كل الجبهات الاعلامية ، سواء كانت الجبهات الاعلامية الداخلية لتركيز الاضاءة على وجه مصر وانجازاتها في العهد «المباركي» الجديد ، ولمواجهة جبهة المعارضة الاعلامية المتمثلة في صحف الاحزاب الساخنة بالكلمة ، وبالنقد .. او كانت الجبهات الاعلامية الخارجية .. للتأكيد على عروبة مصر ، وانتمائها الجذوري للقضية العربية .. وللحقوق العادلة .

لذلك .. كنت ارى «صفوت الشريف» منشغلا ، وموزع الاهتمامات ، ويستعد في ذلك اليوم لتكريس جهود الاعلام المصري للاحتفال بذكرى «اكتوبر» وبعث تلك المناسبة المشرفة التي منح فيها الجندي المصري دمه للأرض .. راضيا ، ومعتزا ، ومحررا لها من استعباد المحتل .. فكان يوم «السادس» من اكتوبر ، وثيقة حرية مهرها الشعب المصري بدم شبابه ليستعيد ارضه ، وليهز الوهم السخيف ، الذي كان يشيعه الاعداء بأن جند العدو الصهيوني لا يقهر !

والذكرى لا يمكنها ان تسقط من حساب التاريخ .. ان مصر العربية قد حاربت يومها في وهج التضامن العربي ، وكان انتصارها بمكسبين : مكسب لفلاح الجندي المصري المضحي والشجاع والمنتصر ، ومكسب لفخار العرب بهذا الانتصار على العدو .. وهو ما يؤكد ان قيمة مصر العربية ذات ارتباط وثيق بدورها التاريخي والنضالي ، وبصوتها المتحد والممتزج بالصوت العربي الواحد !

ولم يكن حواري مع وزير الاعلام المصري في تلك الدقائق مستفيضا ، وان تكثفت فيه بعض الرؤية لواقع مصر الجديد ، ولتطلعاتها !

وقلت للسيد صفوت الشريف حين سلمته اوراق اعتمادي الصحفية :

ـ لقد اعددت لك هذه الأسئلة لتجيبني عليها .. فتكشف للقارىء العربي عن «الوجه الآخر» للانسان فيك من داخل بيتك ، ومع اسرتك وابنائك ، وفي زحام مسؤولياتك وطموحاتك !

ورأيته يرحب بذلك ، ويقول مبتسما .. يعبر عن فرحته بابنائه الذين صقلهم ورباهم :

ـ لفت نظري في اسئلتك واستفسارك عن عمر «أبوتي» .. فهل تعلم انني تزوجت في عام ١٩٥٥ ؟!

ـ قلت : اذن .. قل للناس انك اصبحت «جدا» !

ـ لقد تزوجت ابنتي ، ولكنها تجاملني .. لأنها ارجأت الانجاب بضع سنوات لتبني حياتها مع زوجها ، ولكني سعيد بها ، وبابني الجامعي ، وبكل شاب وشابة يخطون الطريق الى المستقبل بتنظيم ، وبوعي ، وبمسؤولية وطنية !

ونظرت الى لون شعر راسه المتموه ما بين السواد والبياض ، وكأني لمحته يفعل مثلي فيرى شعر راسي المماثل لشعره ، فتحاشيت ان اطرح سؤالا آخر معه عن العمر والسنين ، فقد كنت اعرف السيد «صفوت الشريف» يوم كان يعمل في «هيئة الاستعلامات» بشعر شديد السواد ، ولكنه احتفظ بنفس الابتسامة القديمة الشابة حتى اليوم !

ونقلت الحوار معه الى المسؤولية ، والمشكلات المطروحة على الساحة المصرية ، وهموم الاعلام ، وطموحات الدولة الحديثة التي تريد ان تحل المشكلات ، وان ترسي مناخا حقيقيا للديمقراطية !!

وكانت تلك «النقلة» حوارا مغايرا ، ولصيقا باحاديث الشارع المصري .

فالى الغد .. نكمل تشربقية الحوار !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «قل لي ما هي الافكار التي تجول في رؤوس شبان هذا العصر .. أقل لك اخلاق الناس في العصر القادم» !!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى					
				جنيف	٩	٢٠	صاف
				هلسنكي	٦	١٢	غائم
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هونغ كونغ	٢٧	٢٩	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٤	٣٤	صحو	لشبونة	١٤	٢٣	صاف
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لندن	١٤	٢٠	صاف
ابها	١١	٢٩	صحو	مدريد	٥	٢٦	صاف
امستردام	١٢	١٥	غائم	مانيلا	٢٢	٣٢	غائم
اثينا	١٧	٢٧	صاف	مونتريال	٣	١١	غائم
البحرين	٢٧	٣٦	صاف	موسكو	١٠	١٤	غائم
بانكوك	٢٩	٣٣	ممطر	نيودلهي	٢١	٣٤	صاف
بيروت	٢٢	٢٨	صاف	نيويورك	٩	١٤	غائم
برلين	٨	١٥	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٢	صاف
بروكسل	٨	١٩	صاف	باريس	١٠	١٨	صاف
بيونس ايرس	٩	١٥	غائم	روما	١١	٢٢	صاف
القاهرة	١٩	٣٤	صاف	سنغافورة	٢٤	٣٢	صاف
كوبنهاغن	١٠	١٢	غائم	استوكهولم	٩	١٢	ممطر
دبلن	١١	١٧	صاف	طوكيو	١٦	٢٥	صاف
فرانكفورت	٥	١٦	غائم	فيينا	١٠	٢٠	غائم

موظفان بمصرف لبنان المركزي متهمان بالمضاربة بالدولار

تضاربوا وكانت النتيجة اصابة الليرة بجراح خطيرة !!

أطفال قرية "الحرانية" المصرية يصنعون أجمل سجاد في المنطقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

قرية مصرية صغيرة اذهلت العالم في صناعة السجاد اليدوي على يد اطفال لا تزيد اعمارهم على ثلاثة عشر عاما . وقد نظمت القرية حتى الآن ٣٨ معرضا دوليا للسجاد ، وكتبت صحف اوروبا وامريكا تمتدح مدرستها الفنية في النسيج ، في حين يزورها سنويا مئات السياح لمشاهدة اطفال القرية وهم ينسجون بسرعة ودقة اجمل سجاد في الشرق الأوسط .

القصة بدأت عام ١٩٥٥ عندما اقام الفنان رمسيس ويصا واصف مدرسة «دار الفن» بقرية «الحرانية» التي تبعد ١٧ كلم عن الجيزة لتدريب الاطفال على النسيج وصناعة السجاد بطريقة مبتكرة تعتمد على حرية التعبير والزخرفة .

وانضم للمدرسة ١٤ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٩ و١١ سنة ، تم تعليمهم المبادىء الأساسية لحرفة النسيج ثم تركت لهم حرية النسج والابداع . وفي سن الثالثة عشر قام رائد المدرسة بتوجيههم لاختيار الألوان والتكوين الدقيق والموضوعات المبتكرة المستوحاة من البيئة والتراث الشعبي .

وحرص الفنان رمسيس ويصا على اختيار حرفة النسيج بالذات لأنها تتطلب مجهودا ذهنيا وعضليا ليساعد الأطفال على النضج المبكر ، فضلا عن انها تحتاج الى وقت طويل يجعل نسيانها مستحيلا . كما انها حرفة مجزية تكفل لمحترفيها معيشة طيبة اذ يحصل الطفل على ٨٠ جنيها مقابل نسيج المتر المربع الواحد .

وفي يوليو (تموز) ١٩٧٤ رحل رائد صناعة السجاد اليدوي وتحملت المسؤولية السيدة قرينته وابنتاهما ايوانا وسوزان حتى تستمر «دار الفن» في العطاء وتدريب النساجين في عصر طغت فيه الآلة على الحرفة اليدوية واندثرت عشرات الصناعات الدقيقة التي تعتمد على المهارة اليدوية والابتكار .

تقول السيدة سوزان واصف ابنة الفنان الراحل :

ـ ان «دار الفن» بالحرانية المقامة على شكل قباب شبيهة بمنازل النوبة القديمة جائزة «اغا خان» في العمارة سنة ١٩٨٣ ، وجائزة افضل دار لصناعة السجاد اليدوي لعامين متتاليين على مستوى المحافظات المصرية ، كما انها نظمت ٣٨ معرضا دوليا للسجاد في اشهر متاحف العالم مثل : كلية الفنون الملكية بانجلترا ، ومتحف اللوفر بفرنسا ، ومبنى الفنون الجميلة بسويسرا ، ومتحف الفن الحديث بهولندا ، والاكاديمية المصرية بايطاليا .

وتضم الدار حاليا ١٤ فنانا من ابناء الجيل الأول و٣٠ فنانا صغيرا من ابناء الجيل الثاني يصنعون اجمل نسيج وسجاد داخل اقسام النسيج وطباعة القماش ونسيج القطن .

وفي الحرانية دار ثانية لصناعة السجاد اليدوي أنشأها المهندس محمد العوادلي سنة ١٩٧٥ وتضم ٣٩ طفلا وطفلة يعملون على النول اربع ساعات يوميا ويستوحون موضوعاتهم من البيئة كسوق القرية واشجارها وقطعان الأغنام والعصافير وجمع البرتقال فضلا عن قصص التراث الشعبي «موال ايوب» و«شفيقة ومتولي» .

ويتعلم الاطفال في البداية تحركات الخيوط المصنوعة من الصوف والكتان وكيفية اختيار الألوان ثم يقومون بالنسيج اعتمادا على النفس . وفي حالة الخطأ يجري تدريبهم على فك ونسج الجزء الذي حدث به الخطأ .

ويذكر المهندس العوادلي صاحب الدار : ان حرفة السجاد والنسيج تجد اقبالا شديدا من اطفال القرية خاصة الفتيات لأنها صناعة مجزية حيث تباع السجادة الكبيرة (٢ × ٣ امتار) بألف جنيه . وهي لا تتطلب تفرغا كاملا بل يمكن ممارستها في وقت الفراغ . لذلك يستغرق صناعة السجادة الكبيرة عاما كاملا والسجادة الصغيرة خمسة اشهر .

وتعتمد دار النسيج على الذات اعتمادا شبه كامل فهي تحصل فقط على الخيوط وتقوم بصبغها بعد غسلها بالصابون السائل و(الشبه) ثم تجفيفها في الشمس . وتستخلص مواد الصباغة من نبات (الفوة) الذي يزرع في الارض لمدة ٣ سنوات ثم تستخرج جذوره لتحميصها وطحنها لينتج من ذلك مسحوق احمر ينتج بمعاملته كيماويا جميع الألوان .

ويقول عمدة القرية محمد عبد النبي رضوان : ان مئات السياح يزورون (الحرانية) سنويا لمشاهدة اطفالها وهم ينسجون اجمل سجاد يدوي في الشرق الأوسط . كما زارتها بعثات تلفزيونية من الولايات المتحدة وكندا وانجلترا وفرنسا واليابان والسويد والنرويج والمانيا الغربية لاعداد برامج خاصة عن اسلوبها في صناعة السجاد الذي يعتمد على حرية الزخرفة والتكوين والأخذ عن البيئة والتراث الشعبي .

وتستمد البلدة ذات الخمسة آلاف نسمة شهرتها اساسا من صناعة السجاد في حين تؤكد المراجع انها من اقدم القرى المصرية .. فقد انشأها الكنعانيون الذين استوطنوا مصر بالقرب من نصب «أبو الهول» وكان اسمها القديم «حارون» ومنه نشأ اسمها الحالي «الحرانية» .

سجادة رائعة من انتاج اطفال «الحرانية»

ندوة اذاعية بلندن عن العنصرية ضد العرب

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تستضيف محطة اذاعة (L.B.C) في لندن يوم الاثنين المقبل (٨ الشهر الجاري) بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر المحامي العربي في بريطانيا ميشال عبد المسيح الذي سيتناول موضوع العنصرية التي تمارس ضد العرب في بريطانيا .

كما يشارك أ. شاحاك رئيس جمعية حقوق الانسان في «اسرائيل» في البرنامج متحدثا عن العنصرية التي يواجهها العرب في الأراضي المحتلة على يد السلطات الصهيونية .

والمعروف انه يمكن الاتصال هاتفيا بالمشاركين في الندوة وطرح الاسئلة عليهما مباشرة والرقم الذي يمكن الاتصال به هو ٣٥٣٨١١١ .

عرب و عجم

● المهندس محمد يونس اسحق المبتعث من قبل وزارة الدفاع والطيران السعودية للدراسة في الولايات المتحدة القى محاضرة بجامعة كلاريون تحدث فيها عن مطارات المملكة العربية السعودية واهتمام الدولة بها وتوفير افضل الامكانات لبناء المطارات الدولية الحديثة نظرا لما لها من تأثير على اقتصاد الوطن وازدهاره .

●●●

● تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في لبنان عاد من الولايات المتحدة حيث امضى فترة اسبوعين مع افراد عائلته ووالدته التي اجرت عملية جراحية ناجحة .

● الدكتورة سامية التمتامي الاستاذة بمعمل الوراثة البشرية بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية كرمتها جمعية التشوهات الخلقية باليابان لأنها وضعت تقسيما جديدا للتشوهات الخلقية في كتاب جديد

●●●

● الزميل حسن قايد عين مراسلا لجريدة «البيان» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة في لندن ، وباشر عمله خلال هذا الاسبوع . والزميل قايد يحضر الان لرسالة الدكتوراه في جامعة ليستر البريطانية في موضوع «دور الصحافة الخليجية في تشكيل الرأي العام واثر ذلك في التطور المعاصر لدول الخليج العربية» .

●●●

● كلوزون رئيس البنك الدولي ينتظر قدومه الى تونس بعد ايام وذلك في زيارة رسمية بدعوة من الحكومة التونسية .

●●●

● لي مارفن الممثل الامريكي العالمي يزور لندن في ٢٠ الشهر الجاري للمشاركة في بعض الاعمال الفنية .

«شخصية مصر» امام كاميرات السينما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الكتاب الموسوعي «شخصية مصر» الذي الفه في أجزاء العالم المصري الدكتور جمال حمدان سيتحول الى ٥ إفلام تسجيلية يقوم باخراجها وكتابة السيناريو لها مختار يونس استاذ مادة الاخراج بالمعهد العالي للسينما .

تدور الأفلام عن مصر الفرعونية ومصر الرومانية ومصر المسيحية ومصر الاسلامية ومصر الحديثة .

وسيستعين المخرج بالدكتورة نعمات احمد فؤاد لتقوم بدور شخصية مصر .

معروف ان الدكتور جمال حمدان تفرغ عدة سنوات لانجاز هذا العمل الموسوعي الكبير الذي يحكي تاريخ مصر وامكاناتها الجغرافية والاقتصادية والسياسية على مدى تاريخها الطويل .

مثل اليوم

رجعت المية لمجاريها

أبيض وأسود

مأساة قرية ومحنة وطن!

المسافة بين مدينة بيروت والقرية التي انتمي اليها في منطقة جزين الجنوبية لا تتعدى الـ ٧٨ كيلومترا ، كنا نقطعها في الخمسينات والستينات في ساعتين ، ثم بات الوصول الى القرية يستغرق ساعة وربع ساعة بعد توسيع الطرقات وانشاء الاوتوسترادات ، وبعد اختراع السيارات السريعة .

وكنت اتردد باستمرار على قريتي وخصوصا في فصل الشتاء حيث تحلو الجلسات العائلية قرب موقد النار نشوي الكستناء ونمضي الوقت في رواية النكات والنوادر ، بينما الريح تعصف في الخارج والثلج ينهمر واشجار الحور والصفصاف والسنديان تصارع العاصفة الهوجاء!

وكانت آخر زيارة لي لقريتي في شتاء عام ١٩٨١ حيث اكتشفت ان الصقيع مهما اشتد وقسا فانه لا يقاس بالصقيع الذي تعرفه بريطانيا في اشهر الخريف والشتاء .

وكثيرا ما كنت اخرج من المنزل لأتمشى تحت الثلج وسط دهشة الاقارب والاصدقاء الذين كانوا يتلمسون الدفء والحرارة قرب مواقد النار الموزعة في غرف المنزل .

اليوم بات السفر من بيروت الى لندن اكثر سهولة من السفر من بيروت الى قريتي او الى اية قرية واقعة في منطقة جزين .

والوصول الى قرى تلك المنطقة لا يتم بواسطة السيارة كما كانت الحال في السابق ولا حتى على ظهور الخيول والحمير كما كان يفعل اجدادنا... بل ينبغي للوصول الى تلك القرى سلوك طريق البحر او استئجار طائرة هليكوبتر للقادرين على الدفع!

ذلك ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي تحتل المنطقة منعت السيارات من عبورها واقامت حواجز مسلحة عزلت منطقة جزين عن باقي المناطق ، ولم يعد هناك اي اتصال بين سكان تلك القرى واقاربهم في بيروت او في سواها من المدن اللبنانية .

حتى الذين ماتوا ويموتون من ابناء قرى منطقة جزين محرومون من ان يجدوا لهم مثوى في تراب الارض التي احبوها ، فاذا بهم موزعون في مدافن تقع في اماكن آمنة لم تصل اليها القنابل والصواريخ!!

ان ما اوردته عن مأساة ضيعتي وكل القرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي يظهر مدى خطورة الازمة التي يعيشها لبنان في وقت لا يزال فيه الزعماء السياسيون مختلفين على القشور والتفاصيل كأن كل ما حدث حتى الان ليس كافيا لاقناعهم بان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية ويبادروا الى خوض معركة انقاذ لبنان من المؤامرة الرهيبة المحاكة ضده بدلا من ان يستمروا في التصرف وكأنهم يخوضون معركة انتخابية في بلد يسوده السلام والامان والاستقرار!

عدلي الحاج



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الأحد ١٢ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٧/١٠/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٤٠

London-Sunday, 7 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2140

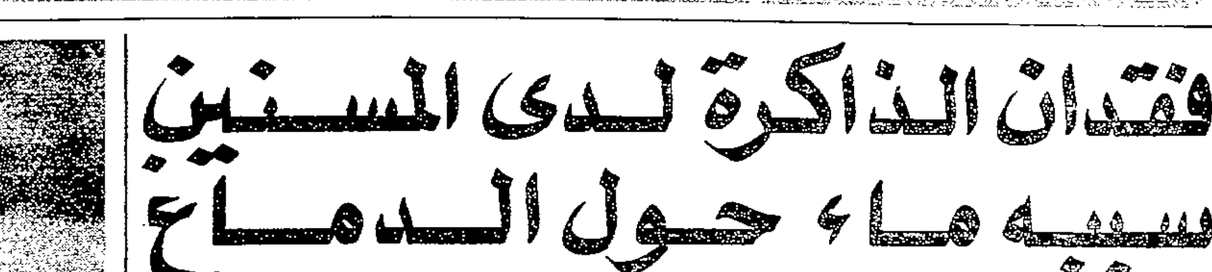
خذ عقلي واعطني فلك
بقلم: إحسان عبد القدوس (ص١٣)

الأدب السعودي محور ندوة لعدد من الأدباء والشعراء الشبان (ص١٣)

مراجعة لثمار مشاركة الأهلي والرمثا الأردنيين في دورة "قادسية صدام" (ص١١)

احتدام التنافس في الدوري الايطالي (ص ١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢



فقدان الذاكرة لدى المسنين سببه ماء حول الدماغ

نيويورك ـ ي. ب. أ : وجود الماء حول الدماغ قد يكون السبب وراء ظاهرة فقدان الذاكرة وصعوبة التعامل مع الطريق لدى بعض كبار السن . وقد يسهل علاج هؤلاء الأشخاص بنجاح وذلك بواسطة تركيب خرطوم لنزح السائل الزائد حول الدماغ .

جاء ذلك في بيان القاه الدكتور بيتر بلاك ، جراح الاعصاب في مستشفى ماساشوستس العام ، امام اللقاء السنوي الرابع والثلاثين لمؤتمر جراحي الأعصاب الامريكيين .

وقال الدكتور بلاك امام المؤتمر المنعقد حاليا في نيويورك ان نحو ستة بالمئة من المتقدمين في السن الذين يعانون من مشاكل التذكر والمشي قد يستجيبون للعلاج الناجح بفضل جراحة يركب فيها انبوب يتولى تفريغ هذا السائل الزائد عن الحاجة والذي يتجمع تحت الجدار الداخلي للجمجمة حول الدماغ .

ويقول الخبير الامريكي أن تجمع هذا السائل يزيد درجة الضغط الواقع على الدماغ لكن أجهزة قياس الضغط داخل الجمجمة لا ترصد زيادة تلفت اهتمام الطبيب ، ومن ثم ففي الغالبية العظمى من الحالات يفترض الطبيب أن الضغط داخل الجمجمة طبيعي ، لكن وجود السائل يحدث أثره في اعراض فقدان الذاكرة او صعوبة المشي .

والعلاج ، في رأي الدكتور بلاك ، هو احداث ثقب صغير سواء في مقدمة الجمجمة او مؤخرتها وادخال قسطر الى مكان تجمع السائل على ان تتصل النهاية الأخرى له باحد اوردة الرقبة او تتدلى في التجويف البطني حيث يوجد متسع لأي سوائل زائدة عن الحاجة .

صباح الخير

اغرب من الحقيقة

اتابع منذ ايام خبر ضرب القاضيين الايرانيين قاضيا سويديا في لاهاي ، وهو نوع من العدالة افهمه جيدا ، كاحد خريجي صف العالم الثالث .

ولا بد ان اكثر القراء تابع الموضوع مثلي فالقاضيان الايرانيان في المحكمة في لاهاي التي تنظر في القضايا المالية العالقة بين ايران والولايات المتحدة ، وجدا ان القاضي السويدي ، وعمره ٦٩ سنة ، يميل الى الجانب الاميركي باستمرار ، وعندما لم يفهم بالحسنى حاولا اقناعه بقبضات الأيدي .

ويهدد الحادث الان وجود المحكمة كلها ، التي شكلت في سنة ١٩٨١ ، غير ان ما استوقفني منه كله هو الضرب كوسيلة اقناع ، ثم اصرار القاضيين الايرانيين ، على ان عنفهما له ما يبرره ، ربما لانه من نوع العنف الثوري الذي نسمع به .

والاخبار من هذا النوع تزايد على اي خيال قد استطيع اجتراحه ، وتكفيني مؤونة المحاولة طالما انني استطيع مهاذرة القراء بالحقيقة ، بدل ان اسبر حيز الغيبيات .

وتصبح السياسة رسما تكعيبيا عندما نقرا ان نصف مليون موظف حكومة اميركي ارسلوا الى بيوتهم يوم الخميس ، لان فلوس الدولة نفدت ، ولم يقر الكونغرس مشروع قرار الميزانية الجديدة .

وعاد الموظفون في اليوم التالي بعد الاتفاق على ميزانية ٣٦ ساعة ، فيما استأنف اعضاء مجلسي الكونغرس اجتماعاتهم «الماراثونية» للطلوع بميزانية جديدة .

ونعتقد ان الدول المتقدمة تغلبت على التخلف البيروقراطي ، او على بعض جوانبه على الاقل ، ثم نجد ان البيروقراطية هزمت دولة عظمى ، ترسل موظفيها الى بيوتهم بعد ان افلست يوما .

وبالمناسبة فهذا الخبر على غرابته ليس الأول من نوعه ، فهو يحدث مرة كل بضع سنوات ، واذكر ان آخر مرة «افلست» فيها الحكومة الاميركية واعادت الموظفين الى بيوتهم كانت في سنة ١٩٨١ .

واريد ان اكمل بالاخبار التي تقف على عتبة الخيال غير انني استميح القراء عذرا ان اشرح لهم نقطة تهمنا كثيرا كعرب في التعامل مع الولايات المتحدة ذكرني بها مشروع قرار الميزانية .

النقطة هي وجود شيء اسمه «مشروع قرار مستمر» يضم كثيرا من مشاريع القرارات التي لم تقر خلال دورة الكونغرس ، فتجمع معا قرب نهاية الدورة للتصويت عليها معا . ويهمنا الامر كعرب لان اسرائيل واليهود الاميركيين وانصارها الاخرين عادة ما يدرجون مشاريع القرارات التي تهم اسرائيل الى «مشروع القرار المستمر» لتقر معه ، وليستحيل رفضها مع وجود مشروع القرار الخاص بميزانية الدولة كلها .

واستطيع ان ازيد غير انني انتهي كما بدات فقد قرانا في وكالات الاخبار ان محاكمة ٢٠ متهما في جرائم مختلفة في كينيا انتهت فجاة عندما دخلت سعلاة استوائية طولها متر قاعة المحكمة ، ففر القضاة والمجرمون والحاضرون . وقرانا ان المباشرين صمدوا ، وقتلوا السعلاة بالمقاعد .

جهاد الخازن

امرأة ... وعدة ازواج !

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

الشقراء الانجليزية كانت تتزوج العرب الراغبين في الاقامة في انجلترا وتتقاضى منهم المال الذي تقتسمه مع صديقها الانجليزي أيضا.

جاء ذلك في اعترافات الانجليزية ساندرا شارب الليلة قبل الماضية امام هيئة المحلفين في محكمة مانشستر.

وقالت ساندرا التي تبلغ من العمر ٣٥ سنة انها كانت تقوم بتمشيط الجبانات بحثا عن اسماء فتيات توفين صغيرات ثم حصلت على نسخ من شهادات ميلادهن لتتزوج عربيا بكل نسخة من هذه النسخ.

واعترفت ساندرا ايضا بانها تزوجت في وقت لاحق مستخدمة اسمها الحقيقي من صديقها بيتر هولز (٣١) المقيم بطريق هامستيد رود بحي كامدن تاون في شمال لندن.

وسرعان ما تفجر الخلاف بين الاثنين فانكشف النقاب عن ممارسات الشقراء التي قدمت الى المحاكمة بتهمة تعدد الأزواج.

وما تزال القضية قيد البحث.



شقراء تتجه نحو القمة الفنية

خلف هذه النظرة الساحرة للشقراء لين هولي جونسون ، ممثلة تعمل بجد وتتسلق سلم الشهرة بسرعة كبيرة لتصل الى القمة . عمرها ٢٥ سنة وهي من مواليد الينوي في الولايات المتحدة ، وكان اول افلامها «قلاع الجليد» ومنذ ذلك الحين لم تكن يوما بلا عمل ، وقد مثلت ايضا في فيلم جيمس بوند «من اجل عينيك فقط» .

أم أمريكية تمزق جسد ابنتها بالسكين وتحرق ابنها في غرفة نومه

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت محكمة مدينة فيرفاكس بولاية فرجينيا الامريكية حكما بادانة الامريكية نانسي لي كانتاريان التي اقدمت على قتل طفلتها «تاليا» بطعنها ٣٢ طعنة بسكين مطبخ وحرق ابنها «جيمي» في غرفة نومه حتى الموت في الثالث والعشرين من مايو (ايار) الماضي.

واعترفت كانتاريان بانها مذنبة حين سألها قاضي المحكمة عن ذلك. وقال المدعي العام في مدينة فيرفاكس ان ما من شك في ان عمليات القتل هذه هي من اشكال المرض العاطفي.

وكانت كانتاريان قد صرحت لمحقق الشرطة بانها اقدمت على فعلتها بسبب غضبها على طفليها اللذين رفضا الخلود الى النوم في تلك الليلة مما حدا بها الى تناول سكين المطبخ والبدء بطعن ابنتها «تاليا» اولا بشكل هستيري قبل ان تشعل النار في غرفة نوم ابنها جيمي.

وقالت انها حين ادركت ان «تاليا» فارقت الحياة، قامت باشعال النار في المنزل كله بهدف قتل نفسها ايضا.

واوصى قاضي محكمة فيرفاكس بوضع المتهمة في مصح عقلي لانها تشكل خطرا على نفسها اولا وعلى المجتمع.

جلد ثعبان البحر يقود الى تطوير جلد اصطناعي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ثعبان البحر المسمى «بيلاميس بلا توروس» او ثعبان البحر ذو البطن الاصفر موجود بكثرة على وجه الارض . وقد اكتشف خبير امريكي مؤخرا ان هذا الثعبان السام يمكن ان يكون نموذجا لتطوير وصناعة الجلد الاصطناعي .

وثعبان البحر لا يعيش الا في وسط مائي ويقتات من سطح الماء . وقد تمكن من الوصول الى المياه الأمريكية بعد قطع المحيط .

ويقول وليام دنسن عالم الحيوان بجامعة بنسلفانيا ان هذا النوع من الثعابين لا يصاب بالجفاف بسبب ميكانيكية ترتيب الخلايا الدهنية في جلده التي تقوم بوظيفة ابطاء حركة الماء خارج جسم الثعبان وفي نفس الوقت تبطىء ايضا حركة تشرب الملح الى الجلد .

ويقول دنسن ان هناك امكانية لاستخدام هذه الميكانيكية في تطبيقات طبية والاستفادة من طريقة تكوين جلد الثعبان من اجل تطوير جلد اصطناعي يستفاد منه في ترقيع جلد ضحايا الحرائق .

لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنفست لي شارون الصعداء عندما امرت المحكمة صديقها بدفع مبلغ ٤١٤ الف دولار جزاء حفره كلمات بذيئة على سيارتها الرياضية، ولكنها عادت الى المحكمة مجددا بدعوى ان صديقها السابق، وهو جراح تجميل مشهور، استأنف الحفر على سيارتها.

وكانا قد انفصلا بعد ان اكتشفت لي شارون ان صديقها كان يلتقي بامراة ثانية. وبعد ان اصدرت المحكمة عليه حكمها الأول اخذ يبعث لصديقته السابقة بفواتير عمليات تجميل اجراها لانفها ووجهها، وقد رفضت شارون دفع المبلغ وقالت للقاضي ان الطبيب اجرى لها عمليات التجميل بدافع حبه لها وما كان يتوقع منها اجرا ماليا.

مناف افندي



دراسة مهمة
حول مرحلة الطفولة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

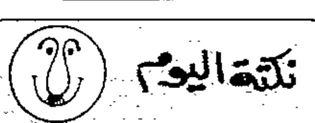
جاء في دراسة سوسيولوجية جديدة اعدها باحث علم الاجتماع الامريكي دانييل مولر ومساعده فيليب كوبر وموضوعها الاثار المترتبة على الاطفال الذين يعيشون في كنف احد والديهم فقط، ان هؤلاء الاطفال معرضون اكثر من غيرهم الى الطلاق حين يكبرون، ويحققون دخلا ماديا اقل من غيرهم من الاطفال الذين يعيشون في كنف والديهم تحت سقف واحد.

اجريت الدراسة على ١٣٦٨ رجلا وامرأة تتراوح اعمارهم بين ١٩ عاما و ٢٤ عاما، وبين النتائج التي اظهرتها الدراسة مسبقا ان نسبة من لم ينهوا المدرسة الثانوية من الذين عاشوا طفولتهم مع احد الوالدين تبلغ ٨,٩ بالمئة مقارنة مع ٣,٨ لاولئك الذين عاشوا طفولتهم في كنف والديهم معا.

ان الدخل السنوي لاولئك الذين عاشوا طفولتهم مع احد والديهم فقط يبلغ ١٢,٤٠٠ دولار مقارنة مع ١٧,٥٠٠ دولار للذين عاشوا في ظل والديهم.

نسبة الذين طلقوا نساءهم او الفتيات اللواتي طلقن ازواجهن من العينة الاولى تبلغ ١٧,١ بالمئة مقارنة بنسبة ٨,١ بالمئة من العينة الثانية.

وجدير بالذكر ان هذه الدراسة اجريت في منطقة واشنطن العاصمة الامريكية.



أسرى من الفواكه !



في احدى المناورات العسكرية وبعد جلوس الضابط وجنوده لتناول الغداء .

ـ الضابط : اهجموا على الطعام كما تهجمون على العدو . فأخذ احد الجنود يأخذ من الفاكهة ويضعها في جيبه .

ـ الضابط : ماذا تفعل ؟

ـ الجندي : هؤلاء أسرى يا حضرة الضابط !!

من القارىء :
عبد الله هلجس الشمري

مع قهوة الصباح

انه عالم مجنون .. مجنون !!

حقا.. انه عالم مجنون ..

فقط الق نظرة على كتاب «انه عالم مجنون»، واقرا ما به من حقائق غريبة ومثيرة وطريفة في الوقت نفسه وسوف تدرك ذلك على الفور.

يقول الامريكي بول سترنج هجرمان، مؤلف الكتاب : عندما هبط «رادولف هيس» بالباراشوت في اسكتلندا في الحرب العالمية الثانية طار الخبر الى تشرشل. وعلى الرغم من ان هذا الحديث كان وقتها حدثا تاريخيا خطيرا الا ان تشرشل رفض ان يقابل «رادولف هيس» في هذه اللحظة التاريخية، فقد كان تشرشل مشغولا بمشاهدة فيلم اخوان ماركس.

«جوناثان سويفت» مؤلف كتاب رحلات جاليفر قضى عاما بكامله دون ان يتحدث الى اي انسان على الاطلاق.

لويس الرابع ملك فرنسا استحم ثلاث مرات فقط طوال حياته، ولم يكن اي واحد منها برغبته. الحمام الاول عند مولده، الحمام الثاني اخذه عندما اصرت زوجته على ضرورة استحمامه والحمام الثالث اخذه عندما اجرى له الطبيب عملية جراحية لازالة «دمل» فاضطر للاستحمام بعدها لتنظيف مكان العملية. كان كتاب مارك توين «الحياة في المسيسبي» هو اول كتاب في التاريخ تتم كتابته على الآلة الكاتبة.

هناك حوالي ٢٠٠٠ نوع من العواصف الرعدية في العالم..

عند بناء الكباري فان احد العناصر الهامة التي تضاف الى الخلطة هي مادة السكر.. وهناك مئات الحقائق المجنونة الاخرى.. ولكن كانت هذه مجرد نماذج وقد تجد في حياتك حقائق اكثر جنونا ولكنك تعايشها باعتبارها عادات.. ولكن اذا فكرت فيها ستجد انها تدخل تحت تعريف الجنون.. على كل حال حاول.

عبد الله باجبير

مؤتمر لدراسة علاج المخدرات في الاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح يوم الاثنين المقبل بالاسكندرية المؤتمر الدولي الأول لدراسة وبائيات وعلاج الادمان الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع وزارة الصحة المصرية .